الانوار

دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٩٨ — ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) الطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية — المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١١ صفحة — بيروت الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٩٥ — AL-ANWAR — Beyrouth 18 Janvier 20e Année No. 6495 — ٥٠ قرشاً

إقرار مبدأ التوازن في التنفيذ امنياً وسياسياً
الخطوة الاولى فتح طريقي الشفروليه وغاليري سمعان

الاجتماع الامني الذي سبق انعقاد مجلس الوزراء امس، اتسم بالجدية على حد قول مصادر مطلعة، وان المجتمعين اقروا مبدأ التوازن بين التنفيذين الامني والسياسي، باعتبار ان الاوضاع الامنية مرتبطة بالقضايا السياسية، وان لا حل جذريا من دون حلول مرتبطة امنيا وسياسيا، ومتتابعة في اجواء من الصراحة والثقة المتبادلة.

والخطوة الاولى التي يراها المسؤولون ضرورية وملحة هي فتح الطرقات وازالة المظاهر المسلحة، على ان يعتمد ايضا التوازن في التنفيذ، فتكون خطوة في العاصمة، تقابلها خطوة في الجنوب، ويكون هناك ملء للفراغ الامني في ضواحي العاصمة، وملء للفراغ الامني في منطقة ما بين النهرين، وهناك اقتراح بان يتواجد الجيش والردع معا في منطقة ما بين النهرين وربما كان ثمن الخطوة الاخيرة، اقرار قانون الدفاع في مجلس النواب، على ان لا يرده رئيس الجمهورية.

فاذا ما مشت هذه الخطوات؟ وقيض لها ان تستمر تصبح امكانات طرح مبادىء الوفاق قوية، على ان تستوحي بنوده من خطاب غبطة البطريرك خريش في افتتاح مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، وتكريس المناصفة في مجلس النواب وكذلك الرئاسات الثلاث، وقانون الدفاع على ان يكون هناك نص واضح بالا يتعرض للتعديل الا اذا توفرت له اكثرية ثلاثة ارباع اعضاء المجلس النيابي. وثمة مطالبة بان يحصل لبنان على ضمانات من جامعة الدول العربية والامم المتحدة بضمان الاتفاق السياسي لعدم العودة كل مرة الى « حرب المكاسب ».

ماذا سبق الاجتماع الامني

وسبقت انعقاد الاجتماع الامني ومجلس الوزراء سلسلة من الاتصالات بهدف تليين المواقف، خصوصا على صعيد التقريب بين الموقفين اللبناني — السوري، وتقليص المسافة الفاصلة بين اصرار دمشق على ان يتم اقرار قانون الدفاع قبل انزال الجيش وتكليفه بمهمات امنية، واصرار المسؤولين على ان يكون التنفيذ وملء الفراغ الامني على اللبنانيين وعلى المقيمين على الاراضي اللبنانية في ان.

ويرى المسؤولون ان تعطى الهدنة الحالية نفسا اطول، ومنع تعرضها لانتكاسات كتلك التي حصلت

— البقية على الصفحة ١١ —

حداد ينذر مراقبي الجيش
اشتباكات في الجنوب بين الفرنسيين والميليشيات

صيدا — من نزيه نقوزي:

وقعت اشتباكات عنيفة امس، بين القوات الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية، والميليشيات.

وقد فتحت القوات الفرنسية نيران اسلحتها الاوتوماتيكية فجر امس، بعد تعرضها لنيران المدفعية. وقد وقع الحادث في بلدة ياطر الواقعة على بعد ٦ كلم الى الشمال من الحدود مع اسرائيل، حيث يتمركز ١٣٠ من الجنود الفرنسيين في اقصى مواقع القوات الدولية في الجنوب (تفاصيل اخرى على الصفحة ٩)

وقال مسؤولون فرنسيون ان الميليشيات اليمينية اطلقت ثلاث قذائف مدفعية من مواقع قريبة، بعد ان اعادت القوات الفرنسية دورية يمينية كانت تقترب من ياطر.

— البقية على الصفحة ١١ —

السباق الكبير

الناس قلقة. ليس فقط بسبب الاشاعات واحاديث الانفجار التي تحدد الموعد بالساعات والايام، بل ايضا لانها تعرف ان اي تحرك سيبقى محدودا ولن يصل الى نهاية حاسمة. فلا التفجير يصل الى الحرب التي تبدل موازين القوى. ولا الهدنة تصل الى السلام الذي يضع خريطة نهائية للوطن.

ذلك ان السباق الحقيقي في المنطقة لم يعد في الوطن الصغير. فاللعبة التي كانت في الاساس اكبر من حدود لبنان السياسية، صارت اوسع من حدود لبنان الجغرافية. والدولة التي تعترف بان اقصى ما تستطيع القيام به الان هو خطوات امنية صغيرة، تعرف ان هذه الخطوات مرتبطة بخطوات سياسية كبيرة. سواء بالنسبة الى قانون الدفاع او بالنسبة الى الوضع في الجنوب.

لكن الحلول المطروحة لقضية الجنوب هي حلول من ورق. او خطوات على الورق لا تبدل شيئا من الوضع الحالي. فلا الدولة استطاعت ان تجعل الجنوب لبنانيا فقط. ولا الدول العربية استطاعت ذلك. ولا مجلس الامن ايضا. والبعض يقول ان الدولة هي الطرف الوحيد الذي يريد ان يستعيد الجنوب. فالدول العربية تريد ان يصبح الجنوب « جنوب القضية الفلسطينية ». والدول الكبرى تريده ان يصنع نهاية القضية الفلسطينية. واسرائيل تريده حزام امن لها، وبوابة تفجير مفتوحة على « هلال الازمة » الممتد من المحيط الهندي الى البحر المتوسط.

ولذلك يبدو مجلس الامن عاجزا عن تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب. وهو يمدد للازمة لا للحل، مع التمديد للقوات الدولية. فمن الصعب تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب من دون تنفيذ القرار ٢٤٢ في المنطقة. ولعل افضل وسيلة لنجاح مجلس الامن في الجنوب هي دعوة الملك حسين الى اعادة قضية الشرق الاوسط كلها من كامب ديفيد الى علبة الكبريت الزجاجية في نيويورك.

فالعرب، كما قال الملك حسين لصحيفة « نيويورك تايمس »، هم اسرة وليسوا قطيعا له راع واحد هو مصر تحركه كما تريد. وطريق كامب ديفيد التي يعود السفير الاميركي المتجول الفرد اثرتون الى محاولة فتحها لا تقود الى سلام حقيقي.

لكن اميركا تتصرف على اساس ان مفتاح ازمة الشرق الاوسط يكاد يصبح في ايران. ولا احد يعرف ما هي الخطوة التالية الجدية التي ستقوم بها. فهي، من جهة، تقول للرئيس السادات ومناحيم بيغن ان الزمن ليس في مصلحة معاهدة السلام، ولا بد من انهاء ستار الخلافات لاقامة منطقة استقرار تواجه منطقة الاضطراب في ايران وجاراتها. وهي، من جهة اخرى، تقول بلسان الرئيس كارتر ان الروس يريدون الاستقرار في ايران كما تريده اميركا. اي ان واشنطن تسعى للاتفاق مع موسكو على هدف رئيسي هو منع الامام الخميني من استلام السلطة في ايران وتحويلها الى جمهورية اسلامية والتسوية المفترضة هي حكومة معتدلة يدعمها الجيش، وليس انقلابا عسكريا او ثورة دينية.

وما يجري في ايران سيقرر الخطوة التالية في ازمة الشرق الاوسط. فالتسوية الروسية — الاميركية هناك، تفترض العودة الى تسوية مماثلة هنا. اي العودة الى البيان الاميركي — السوفياتي، او على الاقل العودة الى مجلس الامن او جنيف. وبالتالي اقامة نوع من العلاقات بين اميركا ومنظمة التحرير، كما يقول المندوب الاميركي في الامم المتحدة اندرو يانغ، وعودة العلاقات بين موسكو وتل ابيب، قبل الذهاب الى جنيف.

والصراع بين الجبارين في ايران يفترض الصراع في ازمة الشرق الاوسط. اي ان يبدأ الاميركيون حربهم من مصر واسرائيل، وان يبدأ الروس حربهم من دول المواجهة الاخرى.

وهكذا يستمر السباق في ايران. ويستمر السباق على الطريق بين القاهرة والقدس. ويستمر السباق في الجنوب وفي بيروت. لكن السباق في لبنان هو بداية لا نهاية. وما يجري في بيروت او الجنوب هو مجرد اشارة الى اتجاهات السباق الكبير الذي يجري في النهاية حول حقول النفط.

رفيق خوري

■ احدى الرهائن تتحدث فجر امس بعد اطلاق ركاب الطائرة ■ (تصوير صالح الرفاعي)

عمار يروي لـ« الانوار » قصة اللحظات الحرجة
قائد العملية من الكورة ومسدسات الخاطفين اختفت

روى النائب محمود عمار لـ« الانوار » حكاية اللحظات الحرجة التي عاشها على متن الطائرة اللبنانية التي خطفها ستة مسلحين من « الصدريين ».

وقال النائب عمار: ان « الصدريين » ظهروا فجاة لانهم يعتقدون بان السياسيين لم يواجهوا الشعب بالحقائق حتى الان عن قضية اختفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر. ولم يحددوا المسؤوليات تماما خصوصا وانه مضى على اختفاء الامام خمسة اشهر.

وقال ان هذه الحركة قد تتسع، وقد تسيء الى لبنان بقصد او من دون قصد. (حديث النائب عمار وتفاصيل التحقيقات عن قضية خطف الطائرة على الصفحة ٥).

وكشفت التحقيقات ان الذين قاموا بالعملية هم ستة وليس خمسة، وان قائدها يدعى يوسف احمد حسين (٢٧ سنة) من بلدة « بنهران » في قضاء الكورة وهو مدرس، وان اربعة منهم من مدينة صور وهم: احمد محمود فاضل (٢١ سنة) طالب، هاني حبيب سعد (١٨ سنة) ويعمل مصورا، محمد اسعد سعد (٢٢ سنة) وهو طالب في مهنية صور، وخليل الجردي (٢٣ سنة) وهذا الاخير ما زال فارا، وقد تسلل بين ركاب الطائرة لدى نزولهم منها، في حين كان يحمل محمد اسعد سعد بطاقة هوية مزورة باسم فيليب القزي.

اما قاسم محمد حسن فمن « لبايا » في البقاع الغربي.

واعترف قائد العملية يوسف احمد حسين بانه هو الذي خطط للعملية، واشترى بطاقات السفر له ولرفاقه. وعند مراجعة ارقام البطاقات وجد القضاء ان هناك رقما ضائعا بين ارقامها المتسلسلة، فاعترف حسين

— البقية على الصفحة ١١ —

■ النائب محمود عمار خلال حديثه الى « الانوار » ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

■ يوسف احمد حسين قائد العملية يدلي ببيان « الصدريون » ■

احتجاجاً على مغادرة الشاه
الجنود يطلقون النار على المواطنين عشرات القتلى.. والتخوف من حمام دم

بعد اقل من ٢٤ ساعة من مغادرة الشاه البلاد، انزلق الميزان السياسي الحساس في ايران الى التشويش امس وسط انباء عن وقوع عشرات القتلى في عمليات اطلاق نار كثيفة في مدينة اقليمية كبيرة.

وقالت انباء صحفية محلية ان مئات الجنود الذين كانوا يصيحون « يعيش الشاه » انطلقوا بوحشية في مدينة الاهواز النفطية الجنوبية وهم يطلقون النار على عشرات الاشخاص ويمطرون الابنية بوابل رصاصهم.

وذكرت صحيفة « كايهان »: ان شهود عيان قالوا ان عشرات الاشخاص قتلوا واصيبوا بجروح.

وقال مسؤولو السفارتين البريطانية والاميركية انهم تلقوا ايضا انباء عن اضطرابات خطيرة في الاهواز.

وقال مسؤول بريطاني ان السكان البريطانيين القلائل الذين ظلوا في الاهواز في اعقاب عملية اخلاء الاجانب في الاسابيع الاخيرة ذكروا وقوع

— البقية على الصفحة ١١ —



■ السادات والشاه في اسوان امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)





■ الامير رضا بهلوي امام منزله في لوبروك بولاية تكساس ■

كارتر يطلب من الخميني اعطاء الفرصة لحكومة بختيار

اعرب الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس عن امله في ان يمنح اية الله الخميني الفرصة لحكومة شهبور بختيار في ايران.

ولم يدل الرئيس كارتر خلال مؤتمر صحفي عقده امس باي ايضاح حول موعد وصول الشاه الى الولايات المتحدة.

واشنطن — اف ب

(الخطر الذي لا يرى هو الذي يقلق اكثر من سواه — يوليوس قيصر)

اصعب مهمتين..
بقلم الياس ربابي

اصعب مهمتين في لبنان، اليوم، هما:

مهمة حاكم يريد ان يحكم، ويسأل ذلك بالحاح ولجاجة، ولكنه يكاد لا يملك شيئا من المقومات والفاعليات الضرورية للعمل.

ومهمة صحافي راغب في تمثيل دوره كاملا — او مضطر الى ذلك — ولكن العوائق الحائلة دون تاديته رسالته اكبر من قدرته على تذليلها وازالتها.

اما الحاكم فمثله مثل ضارب بالعود بارع، اصعد الى المسرح، ولم يسلم عودا، ولا مزمارا، ولا وترا، ثم طلب منه ان يشنف الاذان بما رق وراق من الالحان.

ولما كان من الطبيعي ان يعجز عن تلبية طلب « الجمهور الكريم »، كان من الطبيعي — في غمرة الانفعال، وتعطل العقل والمنطق، وطغيان التشويش والتضليل — ... كان من الطبيعي الا يقدر هذا « الجمهور الكريم » واقع الحال ويعذر. وان ينفس الكربة عنه بصب جام العتب والغضب على الضارب بالعود الذي لم يكن « عند حسن الظن به، وفي مستوى الصيت البعيد الذي له » ...

وكانت الحلقة المفرغة: بدون عود لا سبيل الى العزف، وبدون عزف لا امل في تطريب الجمهور.

والى ان يعود العقل من اجازته، ويسترد المنطق سلطانه، وتهمد صيحات التشويش والتضليل، يبقى « العواد » هدف الاساءة المثلثة: اساءة الفهم، واساءة التقدير، واساءة التعاطف، ان لم اقل: المحبة.

وويل له اذا ما جمد على المسرح بدون عزف. وويل عليه اذا ما انحجب قبل ان يعدل ويبدل في موقف « الجمهور الكريم » منه.

اما الصحافي، الكاتب في السياسة، بنوع خاص، « فحالته حالة » هو الاخر.

ماذا يكتب؟.. وكيف يكتب؟.. ولمن يكتب؟..

معروف انه، بمقدار ما يلازم الحقيقة والحق ويلتزم بهما، بمقدار ذلك يرضي ضميره، اولا. وتكبر حظوته لدى القراء، ثانيا.

فهل يسعه، و« الاجواء » على ما هي عليه، ان يعالج موضوعاته، ولا سيما الحارق منها والاكل من لحم الناس، في هذا الاطار، وفي ظل هذا الشعار؟

هل يمكنه، مثلا — في حدود ما هو معقول ومقبول ومسموح به من بديهيات الصراحة والمصارحة — ان يقول كل ما يجب قوله، وكما يجب ان يقال عن اهل الصدارات والقيادات والواجهات، وعن كل ما يجري ويحدث في مختلف المجالات والحالات؟

هل يستطيع ان يشهر مستحقي التشهير في حرب الفضائح والقبائح، حرب المعاصي والمخازي، وحرب استذئاب الاتانيين والمستغلين؟

هل يتيسر له ان يدل، بالفم الملآن والقلم العريض، على السيئين، والمسيئين، والمجرمين، والفاسدين، والخطأة،

— البقية على الصفحة ١١ —

في نهاية اللقاءات السياسية والامنية
تشكيل مكتب امن قومي موحد لسوريا والعراق

اختتمت امس سلسلة اللقاءات السياسية والامنية التي عقدت في دمشق، خلال الايام الثلاثة الماضية، في اطار خطوات التوحيد الجارية الان بين سوريا والعراق.

وقد اعلن انه تم تشكيل مكتب امن قومي موحد لسوريا والعراق « بما يخدم امن ومسار حزب البعث العربي الاشتراكي، ووضع تصور مشترك للعمل الامني المستقبلي ».

واتفقت وزارتا الخارجية السورية والعراقية على توحيد اساليب العمل بينهما، ووضعتا مشروعات متقدمة في مجال التنسيق والتعاون والتكامل، وخاصة فيما يتعلق منها بشؤون الادارة المركزية والبعثات واعادة تنظيم الوزارتين تنظيما موحدا.

واعلن ذلك مصدر رسمي امس في ختام الاجتماعات التي عقدتها في دمشق خلال الايام الثلاثة الماضية كل من لجنتي الامن القومي والشؤون الخارجية من سوريا والعراق.

هذا وقد غادر دمشق امس عائدا الى بغداد الفريق اول عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والفريق عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة للجيش.

وكان في وداعهم في المطار السيد

— البقية على الصفحة ١١ —

وصول ٧ أطنان من فئة الـ ٢٥٠ ليرة

وصلت امس الى مطار بيروت الدولي سبعة اطنان من العملة اللبنانية الجديدة من فئة الـ ٢٥٠ ليرة.

وقد تسلمها امس مصرف لبنان المركزي وستوضع في التداول قريبا.

اثرتون يلتقي بيغن
واشنطن تطلب ايضاحات حول المستوطنات العسكرية

بدأت مباحثات حول استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في القدس المحتلة امس وسط خلفية نزاع جديد حول انباء عن مزيد من الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة.

وعقد الفرد اثرتون المبعوث الاميركي اجتماعا استمر ساعتين مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل.

وكان اثرتون قد وصل امس الاول للمساعدة في اعادة بدء المفاوضات وعقد جولتين من المحادثات في وقت سابق امس مع فريق اسرائيلي برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار المدير العام

— البقية على الصفحة ٩ —

قنص غزير ليلا على غاليري سمعان

الضاحية الجنوبية كانت ساخنة مساء امس، بعد ان عرفت طريق « غاليري سمعان » عبورا محدودا خلال النهار، فيما كان رصاص القنص سائدا على محاور المرفأ، الصيفي، والاسواق التجارية.

وقد نشط القنص على نقطة غاليري سمعان منذ الساعة العاشرة والنصف من الليلة الماضية، وما لبث ان قوي حتى منتصف الليل.

المردة: لا اشتباكات مع الردع

على صعيد اخر نفى مسؤول في قيادة « لواء المردة » الزغرتاوي الانباء التي ذكرت عن وقوع اشتباكات بين قوات الردع وقوات من لواء المردة.

وقال: ان قوات المردة لم تشتبك لا مع الردع، ولا مع اي قوات اخرى، واكد ان الامن مستتب في منطقة

— البقية على الصفحة ٩ —

عرفات يدعو الى تعزيز العمل الفدائي ضد اسرائيل
المنظمة ترد على السناتور فيندلي

علم من مصدر فلسطيني في الاردن ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث في الاسبوع الماضي برسالة الى السناتور الاميركي بول فيندلي تتناول مواقف منظمة التحرير الفلسطينية بصدد تطور المأزق السياسي في منطقة الشرق الاوسط.

وعلم من المصدر نفسه ان رسالة عرفات رد على رسالة من السناتور الاميركي طلب فيها من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يحدد اهداف « النضال الفلسطيني لصالح اقامة دولة فلسطينية ».

واضاف المصدر نفسه ان فيندلي طلب بصفة خاصة ايضاحات عن طبيعة العلاقات التي ستقيمها دولة فلسطينية مقبلة مع الدول الاخرى في المنطقة.

ويعتقد اندرو يونغ مندوب واشنطن لدى الامم المتحدة الذي يعترف « بالنفوذ الهائل » لمنظمة التحرير الفلسطينية بان الدبلوماسية الاميركية يعيقها عدم وجود علاقات فعالة مع الفلسطينيين.

ولم يذهب يونغ في مقابلة صحفية في الامم المتحدة الى مدى الدعوة الى اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير

— البقية على الصفحة ٩ —

الرياض: اشترينا طائرات ف — ١٥ لحماية مستقبل العرب

قالت « وكالة الانباء السعودية » ان صحيفة « الرياض » انتقدت الحملة الاعلامية التي شنتها بعض الصحف العربية عن زيارة طائرات « اف — ١٥ » الاميركية للسعودية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس، تحت عنوان « اف — ١٥ بين المحترم القادر والمستجدي الاقل »: ان هذه الحملة قصد بها تشويه الحقيقة في وجه شعوب تعرف انها لا تستطيع شراء مثل هذا السلاح المتطور.

وذكرت الصحيفة: ان السعودية عندما اشترت طائرات « اف — ١٥ » الاميركية كانت تقصد حماية مستقبل العرب.

وقالت: ان السعودية طالما اتخذت موقفا مستقلا في محاولتها لتطوير امكاناتها بالاستفادة من قوة اصدقائها.




■ مجلس الوزراء خلال اجتماعه امس ، ويرى الرئيس سركيس يدقق في احدى المعاملات مع الدكتور عمر مسيكة ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

■ الحص .. وملفاته ■ (تصوير فادي كبكب)

■ بطرس : الموقف الرسمي ■

■ حوار بين وزيري الدفاع والتربية ■

اجتماع امني يسبق جلسة مجلس الوزراء
اجراءات امنية تنفذ تدريجيا في الضاحية الجنوبية
تواكبها اجتماعات رسمية واتصالات بالفرقاء
مطالبة مجلس الامن بتوفير كل الامكانات للقوات الدولية

« اجراءات امنية تنفذ على الارض تدريجيا دون ضجة وفي وقت قريب ».

بهذا لخص العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية نتائج الاجتماع الامني الذي سبق انعقاد جلسة مجلس الوزراء في القصر الجمهوري قبل ظهر امس .

وهذه الاجراءات تتناول ، كما علم، فتح الطرقات في الضاحية الجنوبية والشرقية .

اما جلسة مجلس الوزراء فقد انقسم البحث فيها الى قسمين : الاول تصور الحكومة بالنسبة للترابط القائم بين الاوضاع الامنية والاوضاع السياسية . وخطوات التحرك الرسمية من اجل تحريك الوضع من الجمود . وستعقد سلسلة اجتماعات في الاسبوع المقبل تمهيداً لاتخاذ المواقف اللازمة بهذا الشأن .

وفي القسم الثاني من الجلسة انحصر البحث في موقف لبنان عشية اجتماع مجلس الامن للبحث في التمديد لقوات الطوارىء الدولية .

وقد اوضح وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بان لبنان سيطلب توفير الامكانات لقوات الطوارىء ، من اوامر وسلاح من اجل تنفيذ مهمتها وفقا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ .

اجتماع العمل

اجتماع العمل عقد في العاشرة برئاسة سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع العماد فيكتور خوري ، ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، والعميد الركن احمد الحاج والعقيد سامي الخطيب .

وقد جرى خلال الاجتماع عرض شامل للوضع الامني في كافة جوانبه في ضوء الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي ، والذي ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى . وعلم ان الترتيبات التي اتخذت سبقها اتصالات مكثفة اجراها عدد من المسؤولين بالقيادات السياسية المعنية وبنتيجة هذه الاتصالات تم الاتفاق على الترتيبات والخطوات التي اقر تنفيذها.

وانتهى الاجتماع في الساعة الثانية عشرة والنصف ، وكان اول المغادرين العميد الركن احمد الحاج الذي توجه الى مقر القيادة للبدء باعطاء التعليمات المتعلقة بتنفيذ الاجراءات المقررة .

وذكر ان الاجتماع قرر اتخاذ تدابير اجرائية على الارض ستنفذ على مراحل دون ضجة ، وبعيداً عن الاضواء . وعلم ان هذه الترتيبات ستشمل فتح بعض الطرقات وتكليف الجيش اللبناني مهمات امنية في بعض المناطق التي سميت في الاجتماعات الامنية السابقة « ثغرات امنية ».

الخطيب : ان شاء الله ..

في الثانية عشرة والدقيقة ٣٥ غادر العقيد الخطيب القصر متوجها ايضا الى مقر القيادة للغاية نفسها . وقد جرى بينه وبين الصحافيين الحوار التالي :

● هل سيصدر بيان مكتوب عن الاجتماع ؟

□ كلا .. اليوم ليس هناك بيان مطول .

● كيف يمكن ان تلخص الوضع امنيا بعد زيارتك لدمشق والاجتماع الامني اليوم — امس — ؟

□ ان موضوع تنفيذ نتائج زيارة دمشق ليس للاعلان .

واضاف : اما في اجتماعنا اليوم ، فقد قومنا الوضع الامني بصورة عامة ، .. كذلك على ضوء التطورات المستجدة خلال الايام الماضية . وقد اتفق على خطوات اجرائية على الارض ، ومن المقرر ان ننفذها تدريجيا دون ضجة وستعلن في وقت قريب .. وستنفذ هذه الاجراءات تدريجيا .

● هل هذه الترتيبات تشمل فتح بعض الطرقات ؟

□ قلنا ، ما بدنا نحكي حتى ما تتخربط .. يعني .. حرصنا على نجاحها يوجب علينا عدم التحدث عن تفاصيلها .

● هل من زيارة لوفد سوري غدا — اليوم — ، كما ذكرت الصحف ؟

□ هناك زيارة ولكن لا اعرف متى سيصل الوفد .

● هل الوفد عسكري ام مدني ؟

□ هذا يتوقف على الاخوان السوريين .

● الناس تتساءل عن مصير طريق الشفروليه رغم الجهود الكثيفة التي تقوم بها القيادات العسكرية المعنية لفتح هذا الطريق ، فقد فشلت الخطة فما هي بالتحديد العقبات التي تحول دون فتح طريق الشفروليه ؟

□ ان طريق الشفروليه هي احدى النقاط التي سيشملها البحث والتركيز.

● يعني ستفتح طريق الشفروليه ؟

□ ان شاء الله .

الجلسة الرسمية

في الساعة الواحدة الا ربعا ترأس الرئيس سركيس جلسة مجلس الوزراء بحضور رئيس الحكومة والوزراء .

وخلال اجتماع العمل الذي انعقد في مكتب الرئيس سركيس ، كان الوزراء قد بدأوا يتوافدون الى القصر ، ولوحظ ان الوزيرين اسعد رزق وفريد روفايل وصلا في سيارة واحدة هي سيارة وزير التربية .

بطرس : سؤال معكوس

جلسة مجلس الوزراء انتهت وغادر الوزراء على التوالي : رزق ، شمعون، بطرس ، والعماد فيكتور خوري .

■ العميد الحاج مغادرا ■

■ الخطيب يلوح بالاجراءات الامنية ■

الوزير بطرس رد على الاسئلة التالية :

● اين نحن من الوضع ؟

□ كيف الوضع منا ... هكذا يجب ان يطرح السؤال .

● عشية انعقاد مجلس الامن ، ما هي الصورة الاخيرة التي رسمها لبنان حول الوضع في الجنوب والتمديد للطوارىء ؟

□ ستطلعون غدا — اليوم — على خطاب مندوب لبنان ، وسترون الموقف الذي قررت الحكومة اللبنانية اتخاذه بالنسبة الى هذا الموضوع . ولا شك في ان الحكومة حريصة على ان تنفذ قوات الامن الدولية مهمتها وفقا للروح وللغاية التي املت على مجلس الامن القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ . وأن تتوفر لدى قوات الان الدولية جميع الامكانيات من اوامر وغير ذلك ، لتستطيع ان تتغلب على كل مقاومة تصطدم بها في الميدان ولتدافع عن نفسها عند الاقتضاء .

● هل من زيارة لوفد سوري الى بيروت ؟

□ ليس لدي علم بذلك .

تصريح الحص

بحث مجلس الوزراء في الاوضاع الامنية العامة في البلاد ، وتوقف عند التطورات السلبية التي شهدتها بعض المحاور في الاونة الاخيرة وناقش باسهاب الترابط الوثيق القائم بين الاوضاع الامنية من جهة والاوضاع السياسية من جهة اخرى ، مما يفرض كما سبق لي ان قلت سابقا العمل على خطين متوازيين في ان : خط المعالجة الامنية وخط المعالجة السياسية . اذا كان لنا ان نحقق الاستقرار المنشود ، ولا نكتفي بمعالجات سطحية موضعية او ظرفية تبقي الوضع معرضا للانتكاس في اي لحظة .

واضاف الرئيس الحص : كذلك تدارس مجلس الوزراء الخطوات التي يمكن للحكومة ان تقدم عليها، والبدائل المتاحة لها في ظل الظروف والمعطيات الراهنة على الصعيد السياسي ، من اجل تحريك الوضع من الجمود الذي يصادفه ، ومن اجل وضع البلاد على طريق الخروج من المحنة المستمرة، ولهذا الغرض فقد تقرر ان تعقد سلسلة من اجتماعات العمل خلال الاسبوع المقبل لبحث هذا الموضوع تمهيدا لاتخاذ المواقف اللازمة بهذا الشأن .

وسئل الرئيس الحص ما هي صحة ما نشر من ان هناك مشروعا وضعته للوفاق السياسي ولاصلاح الادارة فاجاب :

ان اي مشروع يمكن ان يطرح في المجال السياسي لا بد ان يكون مبنيا على تصور مشترك للحكم ، ولا بد ان يكون موضوع مناقشة وموافقة من قبل مجلس الوزراء فلا مجال اذن للحديث عن مشاريع فردية .

وسئل الرئيس الحص : اين اصبح الحوار اللبناني السوري وهل من موفد سوري سيزور لبنان قريبا فاجاب :

ان الاتصالات قائمة بشكل منتظم ومستمر بين البلدين على اكثر من صعيد ، كان هذا هو الشأن ولا يزال بالنظر الى العلاقة التي تربط بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك التي تستوجب التشاور المتواصل بين المسؤولين في البلدين الشقيقين .

موضوع الجنوب

وسئل الرئيس الحص اخيرا عن الوضع في الجنوب وعما اذا كانت الحكومة قد قررت طلب شيء معين من مجلس الامن الدولي في جلسته غدا — اليوم — فاجاب :

كان موضوع جلسة مجلس الامن الدولي التي ستنظر في التمديد لمهمة قوات حفظ السلام الدولية موضوع بحث في جلسة العمل التي سبقت جلسة مجلس الوزراء ، كما كان موضوع بحث في الجلسة ، وقد اطلعنا من وزير الخارجية على اخر ما توافر له من معلومات من مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة كما اطلعنا من وزير الدفاع على نتائج المحادثات التي قام بها حتى اليوم مع الجنرال ارسكين قائد قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب، بالنسبة الى الوضع في الجنوب ، والمعالجات المطروحة بشأنه . وقد نقل وزير الخارجية بنتيجة هذه المداولة موقف الحكومة اللبنانية الى بعثة لبنان في هيئة الامم المتحدة التي نتزود منها عن طريق وزير الخارجية تباعا باخر ما يستجد من معطيات بالنسبة للوضع في اروقة مجلس الامن حول قضية الجنوب المعروضة امامه .



■ الحص يصغي الى كلام الوزير رزق محاطا بالبزري وسلمان ■

الجميل يدعو لتوفير مناخ الحوار
اي طروحات سياسية لن تأتي تحت اي ضغط

استغرب الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس اللامبالاة اللبنانية والعربية والدولية . ازاء مايحدث في الجنوب بهدف سلخه عن ارض الوطن ، وتصفية حسابات المنطقة على حساب الشعب اللبناني والارض اللبنانية . ودعا الذين يتكلمون عن وحدة الارض والشعب في كل مناسبة ، ان يفعلوا شيئا من اجل هذه الوحدة .

وقال رئيس الكتائب : في الوقت الذي يتضاعف القلق على الجنوب واهليه خلال مخطط التوطين ، الذي يبدو انه امر واقع بقوة السلاح . نستغرب اشد الاستغراب البرودة العربية الواضحة المعالم تجاه استكمال خطة التوطين التي تعد لها اسرائيل قبل سواها . ونحن في هذا الواقع اذا ما كنا قد ادركنا بعض عناصر الحرب في لبنان واسبابها والتي تستهدف توطين الفلسطينيين على ارضنا في الجنوب ، فاننا لا نستغرب ان يكون هنالك تسليم من قبل الدول الخارجية بتحقيق التوطين وبحل النزاعات والصراعات القائمة في المنطقة على حساب لبنان وابناء الجنوب . الا اننا نستغرب الموقف العربي تجاه هذا الموضوع كل الاستغراب ، لكن اذا ما كنا نسلم جدلا بالموقف العربي ، فاننا لا يمكن الا ان نسال اين هو الموقف اللبناني من هذا كله .

وقال الجميل : يبدو من تطور الاحداث حتى الان ان لبنان قد وضع بين فكي كماشة من الضغط ، احدهما في المنطقة الحدودية ، والثاني عبر الضغط الامني والسياسي في بيروت والضواحي . الامر الذي يذكرنا بالمناخ القلق والفوضوي الذي ساد البلاد قبل توقيع اتفاق القاهرة، اذا لم يكن امام رئيس البلاد انذاك الا اختيار بين الحرب وتوقيع الاتفاق. فكان الامر الواقع يحتم عليه اختيار اهون الشرين . ومن هنا نقول ان اية طروحات سياسية لا يصح لا تاتي تحت اي ضغط من هنا او هناك .

وتابع : اننا نتمسك قبل اي فريق اخر بوحدة الارض والشعب ، بل نحرص على كل ما يؤدي الى تعزيز هذه الوحدة ، ونحن بالتالي مع كل ما يدعمها سواء بمركزية او بلامركزية، او باية طروحات تهدف الى تمكين هذه الوحدة وتجنيبها الكوارث والمآسي .

ومضى يقول : من جهتنا لم نطرح شيئا بعد ، مفضلين ترك ذلك الى طاولة حوار مشترك دعونا اليه غير مرة وكان شرطنا الوحيد هو توفير المناخين الامني والنفسي ، لكي يتسنى للبنانيين ان يخلدوا الى ضمائرهم وذواتهم بمعزل عن اي ضغط او وصاية . ذلك ان الامر يتعلق بمصير شعب ومستقبل بلاد . وهذا مما لا تصح معالجته بخفة وعجالة ولا بتهور ونزف عاطفي .

وختم الجميل قائلا : يبقى ان يتوافر لنا هذا المناخ وعند ذلك لن يبقى هنالك خلاف او اختلاف على امور اساسية ، واذا ما وجدت شكليات او طروحات هامشية فانها لن تعوق مسيرة الوفاق بين اللبنانيين .

روبير فرنجيه يزور عددا من السياسيين

وصل الى بيروت الثلاثاء الماضي آتيا من زغرتا ، السيد روبير فرنجيه حيث نزل في فندق البريستول برفقة عدد من المرافقين ، وتناول عشاءه الى مائدة وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان .

وصباح امس قام مع عدد من مرافقيه بسلسلة زيارات لعدد من الاقطاب والسياسيين في بيروت الغربية جرى خلالها عرض الاوضاع العامة في البلاد والخطوات المتعلقة بطرح موضوع الوفاق الوطني في ضوء التطورات الاخيرة .

وتعتبر زيارة فرنجيه الابن الى بيروت بمثابة تمهيد للزيارات الدورية التي سيقوم بها والده الرئيس فرنجيه الى المنطقة الغربية البيروتية والتي سيلتقي خلالها بعدد من الاركان والاقطاب السياسيين .

دعوة النقيب كرم الى مؤتمر باريس

تلقى نقيب المحررين ملحم كرم امس من امين عام المنظمة الدولية للصحافيين نسخة عن ميثاق الشرف الصحفي الذي اقرته الجمعية العمومية الاخيرة بحضور ممثل عن نقابة المحررين ، الذي اقترح يومذاك ورقة عمل تنص على ديونتولوجية عالية لمهنة الصحافة المقدسة واخذ باقتراحه .

كذلك اتصلت الامانة العامة للمنظمة بالنقيب كرم ودعته لحضور المؤتمر العام المقبل الذي سيعقد في باريس في اواسط شباط والذي سيحضره ممثلو ٥٤ دولة للاحتفال رسميا وعالميا بهذا الحدث خصوصا ان الصحافيين في كل هذه الدول سيلتزمون بهذا الميثاق .

واعلن النقيب كرم موافقته على الحضور ، والتزام صحافيي لبنان بالاخلاقية الممارسة التي توطد الاستقرار وتحفظ للبنان صداقاته وتدعم علاقاته بالاشقاء والعالم .

فالدهايم امام مجلس الامن : ادعموا القوات الدولية لتنفذ مهمتها بالجنود

يصف تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الذي رفعه الى مجلس الامن بتاريخ امس الاول حول قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، التطورات التي حصلت والمتعلقة بهذه القوات من الفترة الواقعة بين ١٤ ايلول ١٩٧٨ و١٢ كانون الثاني ١٩٧٩.

وفي ما يلي مقتطفات من الملاحظات التي جاءت في التقرير :

« خلال الفترة قيد البحث ، وعلى الرغم من ان قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان قد استمرت في لعب دور هام في الحفاظ على السلم والاستقرار في جنوب لبنان وخاصة في منطقة عملياتها ، الا انه لم يحرز مزيد من التقدم في تمركز القوات في منطقة من الجنوب تستولي عليها مجموعات الامر الواقع المسلحة . وهذا يعني ، انه على الرغم من الجهود المستمرة والدؤوبة المبذولة على كل المستويات، فان قوات الامم المتحدة قد وصلت الى نهاية فترة انتدابها الثانية دون اكمال المهام التي اوكلت اليها بموجب قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ عام ١٩٧٨ .

يشكل تعاون الاطراف المعنية عاملا اساسيا في فعالية عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة ولا تشذ عن هذه القاعدة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . والحقيقة هي ان هذه القوة ينقصها التعاون من قبل كل من قوات الامر الواقع تحت قيادة الرائد حداد وقوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، وذلك فيما يتعلق باكمال انتشار القوات الدولية في منطقة عملياتها باكملها . وعلى هذا فان الملاحظات التي ابديتها في تقريري الى مجلس الامن بتاريخ ١٨ تشرين الثاني الماضي حول هذا الموضوع لا تزال قائمة . ان موقف قوات الامر الواقع قد ازداد تصلبا ، واستمرت مظاهر اعمال التهديد والازعاج وازدادت شدة .

قوات السلام متضايقة

انني ارى نفسي مضطرا ان الفت انتباه المجلس الى نماذج من تصرف قوات الامر الواقع والتي تظهر نية متعمدة لمضايقة قوات الامم المتحدة في جهودها التي تبذلها لتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ بشكل كامل. ومما يؤسف له بشكل اكثر هو كون هذه المضايقات تعرض للخطر بشكل مستمر سلامة ورخاء السكان المدنيين في منطقة عمليات قوات الامم المتحدة . وعلى الرغم من بذل الجهود المتكررة عن طريق وسلطة السلطات الاسرائيلية، من اجل وضع حد لهذه الاعمال ، الا ان قوات الامر الواقع قد اظهرت وبكل وضوح انها تنوي الاستمرار فيها . واذا استمر استغلال ضبط النفس الذي تمارسه قوات الامم المتحدة بهذا الشكل ، فقد يكون من الضروري ان ينظر المجلس في الوسائل الكفيلة لمعالجة هذا الوضع .

الى جانب افشال اهداف قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، فان الوضع الحاضر يفرض مجازفة متزايدة بتفتت فعالية هذه القوة ويؤثر على معنويات مختلف الفصائل المشتركة فيها . لقد قام افراد القوة بتضحيات عظيمة اثناء تنفيذ مهامهم الصعبة التي كلفهم بها مجلس الامن ، ومن الطبيعي ان يكون لديهم في ظل الوضع الحاضر شعور متزايد بالخيبة ، حيث تمضي الشهور والامل على ما يبدو ضعيف في الحصول حتى على درجة معقولة من التعاون من قبل بعض الاطراف . وعلاوة على ذلك ، وكما اشرت الى ذلك في السابق هناك خطر كبير في ان يضعف التعاون الذي كان قائما حتى الان مع العناصر المسلحة الموجودة شمال وغرب منطقة قوات الامم المتحدة . ولقد اظهرت الحوادث الاخيرة بعض الدليل على مثل هذا الاتجاه .

الوضع في الجنوب

انني اود ان اكرر ما سبق وذكرته في تقاريري السابقة من ان الوضع في جنوب لبنان لا يمكن فصله عن الوضع في بقية اجزاء البلاد ، والى درجة اقل ، عن الوضع في المنطقة ككل . ويلعب هذا العامل ، دون شك ، دورا هاما في تحديد مواقف مختلف الاطراف تجاه قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، هذه المواقف التي تؤثر الى حد كبير بقدرة هذه الاطراف [...] التطورات الحاصلة في لبنان و[...] ككل وتفسيرها لها . انه لن[...] نتذكر ان قوات الامم المتحدة [...] في جنوب لبنان وهي في عزل[...] عوامل خارجية لها تاثيرها عل[...] هذه القوات في انجاز المزيـ[...] التقدم .

يجب الا يسمح لهذه الصـ[...] بان تحجب الاسهامات القيمة [...] الامم المتحدة المؤقتة في لبنان [...] السلم في المنطقة . فالى ج[...] استتباب الامن وعودة الحي[...] الطبيعية في جزء كبير من [...] عملياتها ، تستمر هذه ا[...] استئناف الاشتباكات الخط[...] الجماعات المسلحة في المنطقة [...] هناك ادنى شك في انه لو [...] القوة ، لكانت هذه الاشتبا[...] شكلت عنصرا مفجرا آخر [...] هو بحد ذاته حساس للغ[...] لبنان .

لقد استمرت قوات الام[...] في اعطاء دعمها الكامل للسلطا[...] لايجاد التدابير التي من شا[...] وجود وسلطة الحكومة في [...] وانني آمل ان هذه الاجراءات [...] التحرك الاخير لبعض عنا[...] اللبناني الى الجنوب ، سـ[...] كانت فقط الخطوة الاولى [...] امل ان تبدأ هذه العناصر [...] روح الثقة في المنطقة التي [...] ذلك اشد الحاجة للتغلب ع[...] القائمة امام اعادة تثبيت [...] اللبنانية هناك .

انني مدرك تمام الادراك [...] الكبيرة الكامنة وراء تجديد [...] قوة الامم المتحدة المؤقتة في [...] وانني اعيد الى الاذهان ا[...] المجلس في ان تكون هذه [...] بطبيعتها . كما انني مدرك [...] هناك بعض التحفظات حول [...] لفترة ستة اشهر . الا انه [...] الاخذ بعين الاعتبار كافة او[...] قررت ان اتقدم بتوصية ا[...] ينظر في تمديد فترة انتداب[...] لمدة ستة اشهر . لقد ابلغ[...] اللبنانية بموافقتها الكلية [...] التوصية . وليس لدي ا[...] ان قوة الامم المتحدة [...] في لبنان ، وعلى الرغم [...] مصاعبها ، تقوم بشكل ر[...] خلق الاستقرار ، وفي [...] قبل الاوان سيعكر الـ[...] القائم حاليا في جنوب [...]

وبعد ان قلت كل هذ[...] نفسي مضطرا لكي ابا[...] ان الوضع الحاضر ، [...] نظري ، لا يمكن له ان [...] ما لا نهاية . وعن طر[...] تقترفه هي لم تكن قوة [...] المؤقتة في لبنان في وضع [...] منذ تقريري الاخير ، بنف[...] الذي هو غير مقبول م[...] لبنان بالاضافة الى كونـ[...] مع نوايا مجلس الامـ[...] فانني اناشد هؤلاء المعنيين [...] يعيدوا النظر فورا في [...] قوات الامم المتحدة ، [...] انفسهم ، وفي اطار الحف[...] السلم والامن الدوليين ، ع[...] سيصبحون في وضع افضل [...] هذه القوات ، بسبب [...] الخيبة ، ان تنسحب [...] مهمتها . كما انني احث [...] مجلس الامن ان يمارس[...] وان يبذلوا قصارى جهدهم [...] الكامل للقرار ٤٢٥ ع[...] ازالة العراقيل الحالية [...] وجه هذا الهدف .

وانني ، في معرض تمد[...] قوة الامم المتحدة المؤقتة [...] اود ان اعلم المجلس ان [...] ايران قد قررت سحب ف[...] فترة الانتداب الحالية لل[...] ابلغتني الحكومة الفرنسية [...] تخفيض عدد افراد كتيـ[...] كتيبة المشاة الفرنسية : [...] على كتيبة الامدادات اله[...] كنت على اتصال مع عدد م[...] المساهمة في محاولة لايجـ[...] الضروري للفرق التي يت[...] وقد اعلمت المجلس بت[...] عن تجاوب هذه الحكومات

روفايل يعد لتشكيلات قضائية شاملة قريبا

اعلن نقيب المحامين في بيروت زوجيه شيخاني امس ان وزير العدل فريد روفايل ابلغه خلال الاجتماع الذي تم بينهما قبل يومين ، انه ينوي اصدار تشكيلات قضائية محدودة في القريب العاجل بغية المساهمة في تحريك العجلة القضائية في قصر العدل في بيروت وبقية المناطق اللبنانية ، وذلك عن طريق ملء بعض المراكز الشاغرة وتوزيع القضاة الجدد الذين تخرجوا تباعا من معهد تدريب القضاة على بعض المناصب القضائية الذي سيشغر نتيجة هذه التشكيلات .

علب بريدية للمحامين

وقال النقيب شيخاني انه عرض مع الوزير روفايل الاوضاع القضائية الراهنة والجهود التي تبذل حاليا على اكثر من صعيد لتحريك النشاط القضائي، وان الوزير اكد له حرص المسؤولين على تنشيط هذا القطاع كعامل اساسي من عوامل الاستقرار في البلاد .

وقال النقيب اخيرا ان وزير العدل وافق على اقتراح تقدم به اليه ، ويقضي بانشاء علب بريدية للمحامين في قصر العدل تسهيلا لايصال الرسائل اليهم وان الوزير اجرى اتصالات مع السيد احمد عبد الله المدير العام لوزارة البريد والبرق والهاتف من اجل وضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ على اقرب فرصة ممكنة .

نواب عاليه يطرحون المطالب الاجتماعية للقضاء

قام امس نواب منطقة عاليه السادة : منير ابو فاضل ، توفيق عساف ، وشفيق بدر بمقابلة محافظ جبل لبنان، واثاروا معه مختلف القضايا الاجتماعية التي تواجهها المنطقة ولاسيما قضايا الكهرباء والمياه والهاتف واصلاح الطرق وغيرها .

اتصال بين بطرس وتويني

زودت وزارة الخارجية والمغتربين امس مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني بالتعليمات الرسمية التي سيتضمنها الخطاب الذي سيلقيه اليوم في جلسة مجلس الامن الدولي التي ستنعقد للتجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

وكان الوزير فؤاد بطرس قد حضر باكرا الى القصر بسترس، واطلع على التقارير المتعلقة بالوضع في الجنوب والواردة الى وزارة الخارجية من سفارات وقنصليات لبنان في الدول الكبرى .

وخلال انعقاد مجلس الوزراء اتصل الوزير بطرس من القصر بمندوب لبنان في الامم المتحدة ، وابلغه موقف الحكومة من مسالة التمديد لقوات الطوارىء الدولية ، وهو ان تكون قوات الطوارىء في المرحلة المقبلة قوة تستطيع ان تردع جميع الفرقاء الذين يمنعونها من مساعدة لبنان على اعادة سيطرته على المنطقة الجنوبية ، وذلك تنفيذا لقراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ ، بالاضافة الى الدفاع عن نفسها في حال الاعتداء عليها .



الاسعد يبلغ سولداتوف وارغو والبعيجان بالتوصية لتحويل قوات الطوارئ الى رادعة

السفراء: الاجراء عائد الى مجلس الامن

تحويل القوات الدولية في الجنوب الى ردع ، كانت امس محور الاتصالات التي اجراها رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد مع سفراء الاتحاد السوفياتي والكويت وفرنسا ، باعتبار ان هذه الدول هي اعضاء في مجلس الامن الدولي الذي سينعقد يوم الخميس المقبل للنظر في موضوع التمديد للطوارئ .

السفير السوفياتي

استهل الاسعد اتصالاته في العاشرة والنصف ، فاستقبل السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف في بيروت لمدة نصف ساعة تقريبا . ولدى انتهاء المقابلة ، رد السفير السوفياتي على الاسئلة الاتية :

● ما هي طبيعة لقائكم مع الرئيس الاسعد ؟

□ لقد بحثنا الوضع في الشرق الاوسط بصورة عامة ، وقضية التمديد لقوات الطوارئ الدولية بشكل خاص . وقد اقترح رئيس المجلس ان تكون هذه القوات رادعة . وفي رايي ان هذا الاجراء عائد لمجلس الامن ككل ، والدول الاعضاء فيه .

● ما هو موقف موسكو من الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان ؟

□ موقف الاتحاد السوفياتي ثابت ، وهو يدين مثل هذه الاعمال العدوانية على لبنان .

● هل طلب من بلادكم الاشتراك فعليا في قوات الطوارئ ؟

□ لم نناقش هذا الامر .

السفير الكويتي

بعد ذلك ، استقبل الاسعد السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان الذي قال بعد المقابلة :

لقد تشرفت بمقابلة الرئيس الاسعد بناء لطلبه للبحث في الوضع في لبنان والجنوب ، والتمهيد للاجتماعات التي ستحصل في مجلس الامن الدولي .

● هل طلب الاسعد تحويل قوات الطوارئ الى قوات رادعة ؟

□ بما ان الكويت هي العضو العربي في مجلس الامن الدولي ، فقد طلب رئيس المجلس ان تكون الكويت متفهمة لوضع القوات الدولية وتساعد على تحقيق هذا الطلب اللبناني .

● بوصفكم العضو العربي في مجلس الامن ، فهل تبين من خلال الاتصالات مع اعضاء مجلس الامن ان ثمة نية لتحويل قوات الطوارئ الى ردع ؟

□ لم يتبين لنا هذا . ليس لدينا معلومات .

السفير الفرنسي

بعد ذلك ، استقبل الرئيس الاسعد لمدة ثلث ساعة السفير الفرنسي في لبنان السيد هوبير ارغو الذي رد على الاسئلة الاتية : هل ستبقى القوات الفرنسية العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب ، كما هي عليه الان ؟

□ بالطبع اننا سنترك الوحدة الفرنسية بعددها الحالي لمدة شهرين اضافي على ان تخفض بعد ذلك ليصبح حجمها مساويا لحجم باقي الدول المشتركة في قوات الطوارئ ، والكتيبة الباقية هي الكتيبة اللوجستية .

● ما هي طبيعة لقائكم بالرئيس الاسعد ؟

□ لقد عرض لي الرئيس الاسعد الوضع الراهن في الجنوب ، وشرح مضمون التوصية التي اتخذتها لجنتا الخارجية والدفاع ورفعتهما الى الحكومة .

واضاف : ان الرئيس الاسعد طلب مني ان انقل هذه التوصية الى حكومة بلادي متمنيا تبنيها في مجلس الامن .

وعند الساعة الواحدة والنصف خرج الاسعد وقال للصحافيين : ستتابع اتصالاتنا ومشاوراتنا غدا ، وفي نهايتها ستعطيكم حصيلتها .

ومن المقرر ان يلتقي رئيس المجلس اليوم على التوالي كلا من سفراء الصين وانكلترا واميركا .

ووجه الرئيس الاسعد دعوة لاعضاء لجنة صياغة مشروع قانون الدفاع الى الاجتماع به غدا الجمعة لتدارس المشروع بصورة نهائية قبل طرحه على اللجان المشتركة يوم الثلاثاء المقبل .

في الاميركية

من جهة ثانية توجه الرئيس الاسعد الى مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان على صحة الرئيس عادل عسيران وتهنئته بسلامته بعد العملية الجراحية التي اجريت له .

■ الرئيس الاسعد يستقبل السفير البعيجان ■

■ ... ويستقبل ارغو



■ ... ويستقبل سولداتوف ■

مهدي شمس الدين: الامل بوجود الصدر لا يلغي مخاوفنا الكثيرة

نحن سعداء بانتصار الثورة في ايران

انتقد سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تقاعس الدولة عن الاهتمام بقضية الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين ، وقال ان المساعي والاتصالات بهذا الشان توحي ببعض الامل .

واشار شمس الدين الى الوضع العام في البلاد فقال : ان عامل الزمن يزيد الازمات تعقيدا ، واعتبر ان كل تلكؤ في تنفيذ مقررات بيت الدين من شانه اطالة عمر الازمة وزيادة تعقيدها .

وطالب شمس الدين جميع اللبنانيين والفلسطينيين والعرب بجهد وعمل سياسي يتجاوز التصريحات للحؤول دون مؤامرة التوطين ، وشبه اتفاقيات « كامب ديفيد » بالاتفاقات السرية التي كان يبرمها الاستعمار القديم داعيا الرئيس الاميركي جيمي كارتر لمراجعة ضميره .

وحول الوضع في الجنوب قال شمس الدين : ان القوات الدولية اصبحت مجرد غطاء يتستر تحته الاحتلال الاسرائيلي وادواته المحلية ، واعلن ان الشعب اللبناني في الجنوب والطائفة الشيعية في كل لبنان ترفض وتقاوم التوطين والاحتلال .

واعرب شمس الدين عن اعتقاده بان المساعي والاتصالات الجارية بشان عقد قمة روحية ستؤدي الى انعقادها في وقت قريب .

وتحدث شمس الدين عن « انتصار الثورة الايرانية » بقيادة الامام اية الله الخميني فاعرب عن سعادته وقال: انها نشات نتيجة تعارض بين صيغتين: صيغة الاصالة التي يمثلها الامام الخميني وصيغة التغريب التي تقوم على مسخ شخصية الامة ويمثلها الشاه .

واعلن شمس الدين ان نظام الشاه انتهى وبقيت ايام معدودات من شكلياته واعرب عن اعتقاده بان القادة العرب ملوكا ورؤساء وحكومات وشعوبا سيؤيدون الخميني لان في انتصار حركته لاعز وانتصار للاسلام وامكانات هائلة لنصرة القضايا العربية .

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك في الحوار الصحافي الاتي :

● اين وصلت المساعي والاتصالات الهادفة لاعادة الامام موسى الصدر ورفيقيه ؟

□ تشكل قضية سماحة الامام ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين اكبر اهتماماتنا لا لان سماحة الامام رئيس للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فحسب وانما لانه يمثل قيمة كبرى في حياتنا الدينية والوطنية ، ولان استمرار اخفائه ينذر بمضاعفات شديدة الخطورة على حياتنا القومية . ومن هنا اهتمام جميع المخلصين في العالم العربي بهذه القضية الخطيرة التي لم يسبق لها مثيل . وقد كنا نتوقع ان تتابع الدولة اللبنانية اهتمامها بهذه القضية على المستوى الذي يتناسب واهميتها وذلك من خلال الاتصالات السياسية والدبلوماسية العربية والدولية التي تساعد على ايجاد حل ونهاية سليمة لها . ولكن الدولة تهاونت في الاونة الاخيرة فلم تقم بنشاط يذكر في هذا السبيل . ولا نجد عذرا للدولة في المشاكل التي يعاني منها وطننا ، فهذه هي احدى اكبر المشاكل التي تنذر بعواقب وخيمة اذا لم تجد لها الحل المناسب . ومن هنا نطلب من الدولة رئيسا وحكومة ان تتصدى لهذه القضية بما يتناسب مع خطورتها واهميتها وذلك لاجراء اتصالات سياسية ودبلوماسية على المستوى العربي والدولي تضمن نهاية سليمة بعودة سماحة الامام ورفيقيه الى لبنان سالمين .

اضاف : اما لجهة المرحلة التي بلغتها الاتصالات والمساعي بهذا الشان فهي توحي ببعض الامل ، ولكن هذا لا يلغي كثيرا من المخاوف التي تنشا عن طبيعة امثال هذه القضية .

وحول الوضع العام في البلاد قال شمس الدين :

سيبقى المشكل الوطني قائما وتتفاعل سلبياته لدى الفرقاء ما دامت الارادات اللبنانية متنافرة ومتنازعة وما دامت الدولة عازفة عن اتخاذ المواقف الجذرية بالنسبة للقضايا الاساسية التي تتكون منها الازمة ، كقضية الجيش والجنوب والتعامل مع اسرائيل وتنفيذ مقررات بيت الدين .

وقال: ان الاعتماد على عامل الزمن يزيد الازمات تعقيدا وصعوبة . والاعتماد على العون الدولي او العربي لا يفيد ما لم تتوفر الارادة الوطنية التي تستوعب هذا العون ، والا فانه يكون جهدا في الفراغ ونرى ان مقررات بيت الدين التي تمت بتوجيه عربي ودولي لمصلحة لبنان ووحدته وسيادته، ان هذه المقررات تشكل المدخل الامني الصحيح للحل السياسي الممكن ، والمدخل السياسي الصحيح لانتشار الامن والاستقرار والسلام ، ولذلك فان الضرورة تدعو الى توافر جميع الجهود الرسمية والشعبية لتنفيذ هذه المقررات ، واعتقد ان كل تلكؤ في تنفيذها ما هو الا اطالة في عمر الازمة وزيادة في تعقيدها ومساهمة غير مباشرة في سقوط المزيد من الضحايا وحلول المزيد من الخراب والدمار .

لقد مضت عدة اشهر على هذه المقررات التي التزمت بها الدولة اللبنانية دون ان تنفذ شيئا منها، فماذا يقول الاصدقاء والاشقاء حين يرون الدولة وهي تستهلك هذا الوقت الطويل دون ان تنفذ هذه المقررات ؟

التطورات في الجنوب

● هموم الجنوب ازدادت واوضاعه تفاقمت بفعل التطورات الاخيرة فما هو العلاج المناسب لهذه الاوضاع ؟

□ يواجه الجنوب اخطارا تتزايد باستمرار بنسبة ما تتهاون الدولة في القيام بمسؤولياتها الدستورية ، وبمقدار اللامبالاة التي يبديها العرب تجاه هذا الجرح الفاغر في الازمة اللبنانية . يواجه الجنوب خطر التوطين الذي يشكل خطرا حقا على القضية الفلسطينية ، قضيتنا جميعا ، ويكون مشكلة جديدة بعيدة المدى في حياتنا الوطنية والقومية . هذه الاخطار مضافة الى ماساة الجنوب الدائمة ، ماساة الاهمال وانعدام الامن وتعاظم الهجرة وترك الارض وغير ذلك .وهذه الاخطار لا تواجه بغير ارادة الدولة ومواقفها ووسائلها .

وتساءل شمس الدين قائلا : ان العدوان الاسرائيلي على الجنوب مستمر . فماذا فعلت الدولة لمواجهته بوسائلها السياسية والدبلوماسية حتى لا نقول العسكرية ؟ وماذا فعلت جامعة الدول العربية بهذا الشان فاذا كانت قضية لبنان ككل مسؤولية لبنانية بالدرجة الاولى فان قضية الجنوب بوجه خاص هي مسؤولية عربية بالدرجة الاولى ، لان ما يعاني منه للجنوب نتيجة لمؤامرة دولية ولسلبيات عربية.

وعن التوطين قال شمس الدين : الحقيقة ان خطر التوطين قائم وربما يكون هذا نتيجة لتوجه دولي كنتيجة لاتفاقات « كامب ديفيد » والتفاعلات التي يراد لهذه الاتفاقات ان تحدثها في حركة التحرير الفلسطينية وفي العالم العربي .

لقد خسر العرب كثيرا من قضاياهم مع صدق مواقفهم لان هذه المواقف لم تكن فعالة . ومن هنا فاننا نطالب الشعب اللبناني كله وقياداته الروحية والفكرية والسياسية ونطالب الدول العربية ، نطالب الجميع بجهد سياسي وعمل سياسي يحول دون هذه المؤامرة على لبنان وعلى القضية الفلسطينية ، عمل سياسي يتجاوز التصريحات الصحافية والمواقف الكلامية .

وبهذه المناسبة لقد دخل الرئيس كارتر الى مسرح السياسة الدولية من خلال شعار حقوق الانسان وشعارات الايمان وبذلك كون لنفسه شعبية واسعة النطاق لدى كثير من شعوب العالم الثالث المسحوقة والتي تعاني من التخلف ومن الاستعمار الجديد .

وقال شمس الدين : لا نريد ان ننتقد مواقف السياسة الاميركية الخارجية في كثير من بلاد العالم الثالث ، ولكن من حقنا ان نتوقف عند اثار هذه السياسة في وطننا لبنان وفي الاخطار التي ولدتها هذه السياسة على وطننا لبنان وعلى جنوبه بوجه خاص وعلى قضيتنا الفلسطينية. لقد كان اخطر الانجازات الكبيرة للسياسة الخارجية الاميركية هي خلوة « كامب ديفيد » وما خلفته من اخطار ماحقة تهل من الوفاء لشعار حقوق الانسان تصفية — ولا اقول حل — القضية الفلسطينية على حساب الشعب اللبناني والوطن اللبناني في جنوبه .

اجدني مضطرا الى تشبيه خلوة « كامب ديفيد » وما نتج عنها من مقررات بالاتفاقات السرية التي كان يبرمها الاستعمار القديم من خلال اتفاق القوى الكبرى في ذلك الحين .

ان الرئيس كارتر مدعو الى ان يراجع ضميره وان يفحص مدى ما في التوجهات التي ادت الى (كامب ديفيد) من اخلاقية وعدالة وايمان .

احداث ايران

● كيف تقيمون المرحلة الراهنة في ايران وماذا يعني انتصار ثورة الامام الخميني ؟

□ نحن سعداء بانتصار الثورة في ايران ، هذه الثورة التي قدمت للعالم اسلوبا جديدا في مواجهة الطغيان والقهر بغير سلاح الا سلاح الايمان والتضحية واعتناق المثل العليا التي تتجاوز مصالح الافراد الانية ومصالح الفئات والجماعات الانية لتعانق مصلحة امة بلسرها .

كلنا يعلم ان النظام الايراني نظام مدجج بالسلاح وقد واجه هذا النظام الثورة الشعبية الايمانية بكل قواه الظاهرة والخفية وحصل على تاييد عالمي لم يكن متوقعا من انظمة ما فتئت تنادي بالحرية وحقوق الانسان وكان الشعب المؤمن الثائر شعبا اعزل من اي سلاح ومع ذلك انتصرت ارادة الامة المؤمنة على سلاح الطغيان والمؤسسات الطغيانية التي استعان بها النظام .

لقد قلنا في حديث سابق في معرض تحليلنا لجذور الثورة الايرانية ان هذه الثورة نشات نتيجة للتعارض بين صيغتين من صيغ النمو في العالم الاسلامي : صيغة الاصالة التي تقوم على المحافظة على شخصية الامة وفكرها وثقافتها وحضارتها من جهة ، وعلى الافادة من كل منجزات الحضارة الحديثة في حقول التنظيم والتكنولوجيا من جهة اخرى . وهذه هي المعادلة التي تبشر بها الثورة المنتصرة ان شاء الله .

الحص: اسرائيل تستخدم الجنوب للضغط على سوريا

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حديث لصحيفة « الراي العام » الكويتية : ان اسرائيل تستخدم ورقة الجنوب اللبناني للضغط على سورية .

واضاف : ان اسرائيل فجرت الوضع الان في الجنوب من خلال تحريك الميليشيات بسبب اقتراب موعد انعقاد مجلس الامن للتجديد لقوات الطوارئ ، وهي تهدف من وراء ذلك الى التشويش على موضوع التجديد للقوات الدولية وتخويف قوات الطوارئ لمناسبة ما يجري من حديث لتطوير دور هذه القوات وتخويف الدول التي سترسل قوات الى الجنوب لتحل محل القوات الفرنسية والايرانية التي ستنسحب من الجنوب ، بالاضافة الى التشويش والتهويل على موضوع او فكرة ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب ضمن قوات الطوارئ الدولية .

واتهم الرئيس الحص الميليشيات واسرائيل بانها تستخدم ورقة الجنوب لتحقيق التقسيم ومحاربة سورية دون ان تدخل الاراضي السورية .

واكد رئيس الحكومة اللبنانية بانه لا بد في النهاية من ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب والاصطدام مع سعد حداد وحسم امره ، لانه عدو متعاون مع اسرائيل .

مواعيد الحص اليوم

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الحص عند الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس بالرئيس رشيد الصلح .

وعند الساعة العاشرة سيجتمع بالقائم باعمال سفارة اليونان في بيروت ، وعند الساعة الحادية عشرة يستقبل القائم باعمال سفارة السودان في لبنان .

اده يكسر رجله في باريس

اصيب العميد ريمون اده بكسر في رجله بينما كان يسير في احد شوارع باريس خلال موجة الصقيع التي اصابت باريس ، وقد نقل الى المستشفى حيث اجريت له عملية تجبير عاجلة .

شاتيلا يتكلم في المجلس الفلسطيني

القى السيد كمال شاتيلا باسم الجبهة القومية والوطنية اللبنانية بكلمة مطولة امام المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا في دمشق قال فيها : ان القومية العربية لا تحقق وجودها وذاتها بغير فلسطين ، ودعا الى فتح العقول لتحصين التربة العربية .

واضاف : انه يجب ان لا نترك الشعب المصري للرئيس السادات ، واشار الى ان نهجه يسقط بشعلة نضال الشعب العربي .

مشروع قانون لوضع ضوابط تشريعية رادعة لتملك الاجانب

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل النيابية المكلفة باعداد اقتراح مشروع قانون يتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية في الاراضي اللبنانية اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل ، وممثل وزارة العدل السيد روجيه شدياق ، والسيد جورج قطار عن الدوائر العقارية .

واثر الاجتماع صرح القادري بان اللجنة تعكف على اعداد مشروع القانون المتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية في الاراضي اللبنانية ، ووضع ضوابط تشريعية زاجرة ورادعة بشان العقود التي تحصل فيما بين اللبنانيين ، ويكون اسم احد الفريقين في هذه العقود مستعارا .

وقد استعرضت جميع الحالات التي يمكن لاصحاب الغايات والمقاصد ان ينفذوا من خلالها الى التملك على ان يوضع نص لكل حالة من هذه الحالات يحول دون اجراء بيوعات ومعاملات بطرق احتيالية .

واضاف : اعتقد ان ما توصلنا اليه من تصورات وحلول كاف من الوجهة التشريعية للحؤول دون تحقيق اهداف المؤامرة على لبنان سواء لجهة التوسع الاسرائيلي او لجهة التوطين ، وسيكون للاحكام القانونية التي نحن بصدد وضعها مفعول رجعي مع بعض الضوابط ابتداء من ١-١-١٩٧٥ .

المجلس الاسلامي يجدد لاعضائه بالتزكية

صدر عن امانة السر في المجلس الاسلامي البيان الاتي :

نتيجة الرغبة العامة في الوصول الى تزكية في انتخابات المجلس الاسلامي ، وبعد ان انحصر عدد المرشحين وتساوى بعدد المقاعد في المجلس يعلن مكتب المجلس فوز المرشحين بالتزكية وعدم اجراء عملية الانتخابات يوم السبت في ٢٠-١-١٩٧٩ وفقا للمادة الحادية عشرة من النظام الداخلي .

والفائزون بالتزكية هم السادة : المحامي شفيق الوزان ، المحامي محمد الساحلي ، خليل التمساح ، الدكتور طارق عبد الباقي ، المحامي عارف حمود ، الدكتور عاطف سعد ، حسين سجعان ، حسين مكي ، انيس روضه ، المحامي امين ستو ، الدكتور محسن الحاج ، المحامي فريد ابو شقرا ، عبد الرحمن بكداش العدو ، الدكتور احمد عز الدين ، فؤاد بحصلي ، الدكتور علي حسن ، علي يوسف ، عصام بعدراني ، هدى رمضان ، الشيخ احمد عساف ، سعد الدين الصوت ، المحامي ابراهيم حلاوي ، المحامي محمد امين الداعوق ، يحيى الخليل ، الدكتور عبد الحليم لاوند والدكتور عبد السلام شعيب .

لمناسبة عيد شفيعه خريش يدعو الى روح التآلف كي يعود لبنان مثال التعايش

دعا امس غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس خريش ، رجال الاكليروس والدين بنوع خاص ، وجميع اللبنانيين ان يتذكروا دائما بلدهم الجريح لبنان وان يبتهلوا الى الله تعالى كي ينهي محنته ويعيد السلام والاستقرار الى ربوعه ، وان تتجسد فيهم جميعا روح التعاون والتآلف لكي يعود هذا البلد المثال الذي يحتذى للتعايش الاخوي بين جميع الطوائف والعائلات الروحية في لبنان .

جاء ذلك في عظة القاها خلال قداس تراسه قبل ظهر امس لمناسبة عيد القديس انطونيوس الكبير بحضور عدد من الاساقفة الموارنة ورجال الاكليروس والطلاب الاكليريكيين .

وقال غبطته : في الوقت الذي يعيش فيه بلدنا العزيز منذ حوالي اربع سنوات ، هذا الوقت الذي توالت فيه المصائب والمحن والويلات على جميع ابنائه يظهر الامل المشرق الباسم لمستقبل افضل بشخص اولئك الذين يرتفعون الى العلاء ويسيرون في السبيل الذي خطه لهم السيد المسيح ، هؤلاء الاكليريكيون هم امل الكنيسة ورجاء الوطن ، اذ ان الكنيسة هي جسم المسيح السري والكهنوت هو روحها .

واضاف : لذلك يقتضي اعتماد الطاعة والبذل والتضحية ، وان يكون الانسان المثال الصالح ، وبذلك يسير قدما في سبيل الكمال وعلى الطريق الذي خطه المسيح .

ودعا غبطته الاكليريكيين لاتباع الارشادات والتوجيه الحكيم الذي يقدمه لهم المسؤولون عنهم ، وذكرهم بحياة القديس انطونيوس الكبير اب الرهبان كيف كان وحيدا في عائلته الغنية وترك كل مقتنياته واعتنق رسالة الكهنوت .

وختم مشيرا الى ما تعنيه رسالة الكهنوت على الصعيد الديني والاجتماعي .

هذا وقد استقبل غبطته اساقفة الطائفة المارونية والرؤساء العامين للرهبانيات لهذه المناسبة ، ثم استقبل القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان .

القمة الروحية تحظى بتاييد كل الفرقاء شرط تامين نجاحها

فكرة مؤتمر القمة الروحية لتحقيق الحوار المؤدي الى الوفاق ، باتت ناضجة ومقبولة لدى كل الفرقاء . وقد ابدى معظم المعنيين بالفكرة ارتياحهم واستعدادهم لتلبيتها بعد الاعداد الكامل والدقيق لها . والمعارض الوحيد لها كان النائب حسن الرفاعي باعتبار انها تظهر للعالم ان الخلاف الحاصل في لبنان هو خلاف طائفي ، وهذا ما يشوه عقيدة وواقع الاكثرية اللبنانية .

● حسين القوتلي

اعلن مدير عام دار الفتوى : ان الاتصالات التي اجريت بشان عقد قمة روحية قد اسفرت عن نتائج ايجابية بعد ان ابدت مختلف الطوائف الروحية تجاوبها مع هذه الفكرة التي تمهد لقيام وفاق وطني شامل ، واوضح ان مكان انعقاد القمة سيكون على الارجح القصر الجمهوري في بعبدا .

● محمد مهدي شمس الدين

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى : كنا ننظر دائما الى القمة الروحية باعتبارها فرصة مباركة يمكن ان تؤدي الى وضع اسس صحيحة للوفاق الوطني والمصالحة الملمة والعودة بلبنان الى اجواء السلام والتضامن في العمل لقوته وسيادته ووحدته .

ان اجتماع القمة الروحية خير كلمة لانه يمثل انبل ما في لبنان واللبنانيين ويتضمن الرؤيا الاكثر موضوعية وامانة الى المشكلة اللبنانية ، ومن ثم فهي الرؤيا الاكثر قدرة على وضع الاسس السليمة لحل هذه المشكلة ، والمساعي والاتصالات مستمرة ونشطة لعقد هذه القمة بعد توفير فرص الجدية والنجاح لها .

واقدر ان المساعي والاتصالات بشان القمة الروحية ستؤدي قريبا الى انجازها ان شاء الله .

● نسيب البربير

قال : ان مواقف غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الوطنية اللبنانية لا تثير اي تساؤل في نفس اي لبناني مخلص يرجو الخير والاستقرار والوحدة والعدالة للبنان ، فموقفه الحالي غير مستغرب ، لان هذا كان موقفه في السابق ، واجتماعه المغلق مع اعضاء « الجبهة اللبنانية » لن يخرج عن هذا الاطار ، وبيانه المطمئن بعد الاجتماع يعبر عن شعوره الحقيقي لنتائج ذلك الاجتماع ، غير ان الشعب تعود من الذين اجتمعوا اليه ان يسمعوا منهم ويقراوا عنهم التصريحات اليومية والظرفية التي لا تنعكس عمليا على الاجواء اللبنانية ، بل نرى ان التصعيد يعقبها ، وهذا ما جرى بعد الاجتماع في الصرح البطريركي .

واضاف البربير : ان التصعيد الذي حدث مؤخرا في الاسواق التجارية والتباريس وفي مختلف المناطق الجنوبية التي ما زالت ساخنة يبرهن على اننا ما زلنا بعيدين عن الحوار والانفراج ، واننا ما زلنا نتسير في تلك الحلول الشرق اوسطية واننا ما زلنا ضالعين مع اصحاب هذه الحلول .

● شفيق الوزان

قال رئيس المجلس الاسلامي : ان مؤتمر قمة روحي لا شك انه في حال انعقاده ينعكس ايجابيا على الوضع اللبناني ، على الاقل ، من خلال نشر الروح الوفاقية التي تتمثل بهذا المؤتمر ، غير ان فكرة عقد هذا المؤتمر يجب ان تاتي بنتيجة درس دقيق كي لا نغامر بهذه المبادرة الفذة والتي هي اخر ما يمكن ان يلجا اليه اللبنانيون في الظروف الحالية . واذ اقول ذلك فلانني اعلم ان القوى السياسية العاملة على الساحة اللبنانية لا بد ان تكون على توافق مسبق حول الاهداف والخطوات التي قد تنتج عن مثل هذا المؤتمر .

● حسن الرفاعي

قال : اولا : من مبدئي وجوب ابعاد رجال الدين عن التعاطي باي امر سياسي صغر ام كبر .

ثانيا : ان الاحداث اللبنانية ليست في واقعها ذات طابع طائفي اذ ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين المحبة للسلام والمؤمنة بالديمقراطية الصحيحة لم تختلف في ما بينها وبقي المسلم فيها محبا لاخيه المسيحي والعكس صحيح فان مجرد اجتماع رؤساء الطوائف الروحية بصورة علنية قد يعطي العالم فكرة بان القضايا الطائفية كانت سبب الاحداث في لبنان ، او على اقل تعديل، كان لها دورها في هذه الاحداث ، وهذا ما يشوه عقيدة وواقع الاكثرية اللبنانية .

ثالثا : وعلى الصعيد الداخلي اقول ان بدء ما يسمى بالحوار بواسطة رجال الدين سيؤدي الى التمسك بالطائفية في تنظيم امور السياسة والادارة في البلد ، وهذا امر رفضته وترفضه الاكثرية في لبنان .

رابعا : قلت في مذكرة قدمتها الى رئيس الجمهورية في الخامس من تموز ١٩٧٧ وما زلت اؤمن بما قلت فيها . ومما قلت : ان الاكثرية الساحقة في لبنان لا تؤمن بالعنف وهي غير مختلفة في ما بينها اختلافا يجوز قتال ، وما تباين الاراء في ما بينها لامور تتعلق بالنظام والادارة ، ما ذلك الا مظهر تحتمه الحياة الديمقراطية التي بها امنوا ويؤمنون ، وان على الحكم ان يستخلص راي هذه الاكثرية بالتشاور المباشر معها اذ لا صواب بدون شورى وان يعمد بالتالي الى وضع تصوراته في صياغة متماسكة موضوعية يطرحها على المجلس النيابي وفقا للاصول البرلمانية ، على ان يتم ذلك بعد ان يكون الحكم قد تمكن من تسلم الحكم فعلا عن طريق بناء جيش قوي على اسس علمية وغير طائفية .

وختم : هذا ايماني الذي ارى انطلاقا منه ان كل مسعى يخرج عن هذا المفهوم والاطار ، مفهوم الدولة الديمقراطية الصحيحة والاطار الذي يجب ان يعتمد لتسيير الحكم الديمقراطي ان كل ما يخرج عن ذلك لن يكون الا عقما ان لم يكن ضلالا وتضليلا .

● اوغست باخوس

قال : انطلاقا من النداءات التي وجهها غبطة البطريرك خريش بوصفه الرئيس الروحي في لبنان وفي باقي اصقاع العالم وبوصفه مكلفا من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني . كذلك انطلاقا من بيانات سماحة المفتي حسن خالد النابعة عن صدر مفعم بروح الايمان الحقيقي ، لا يسعنا الا التجاوب وهذه النداءات ونبذ الحقد من قلوبنا والارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية ، خصوصا خلال هذه الفترة التي نشهد فيها صراعا دوليا يستهدف ارضنا ومصالحنا اللبنانية في صميمها .

وقال: والمعلوم اننا تعرضنا ونتعرض لنقمة المتطرفين من ابناء قومنا لاتخاذنا المواقف الهادئة الى حلحلة عقد الخوف ، ولكن الزعماء في مناطقنا بددوا المخاوف خاصة اثر اجتماعاتهم بغبطة البطريرك خريش على مرات متتالية . فتجاوب الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ودعوتهما للحوار البناء مع باقي الفرقاء يشكل حافزا لنا جميعا لاكمال مسيرة التهدئة .

واستطرد : فلبنان اليوم مهدد باقتطاع اجزائه وتقسيمه اذا بقي ارباب البيت منهمكين بالشؤون الهامشية وتبادل التهم .

وفي بلدان العالم وامام المخاطر الكبيرة يتناسى المواطنون خلافاتهم العابرة ويتصدون مشتركين للتيارات الخارجية من اية جهة اتت ومن اي نوع كانت . فكل الدول القريبة والبعيدة الشقيقة والعدوة لها مصالحها وغاياتها فليس علينا ان نجعل انفسنا مطية لواحدة منها ، انما نتجاوب مع اشقائنا وخاصة جيراننا ضمن اطار الحفاظ على كياننا ومصالحنا وتراثنا ، ونبادل الخدمة بالخدمة والمحبة بالمحبة .

وتابع : وحدتنا يشكل الرادع الذاتي الاقوى ، حتى اذا قطعنا مرحلة الخطر نسمح لانفسنا بان نعالج اسباب الداء عندنا ونسوي خلافاتنا بالطرق الديمقراطية الصحيحة .

بيان جبهة النضال النيابية يدعو السلطة لموقف حازم

عقدت « جبهة النضال الوطني » النيابية اجتماعا قبل ظهر امس تدارست فيه الاوضاع الراهنة وتطوراتها سياسيا وامنيا وبخاصة التوتر الامني في بعض مناطق العاصمة والموقف المتازم في الجنوب .

بيان الجبهة

على اثر الاجتماع ادلى امين علم الجبهة النائب فؤاد الطحيني بالبيان الاتي :

ان « جبهة النضال الوطني » التي تتابع الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية وفي المنطقة ، والتي هالها ما وصلت اليه حالة لبنان بعد ان عصفت فيه الخلافات التي ساهم في تعزيزها نظام الاستغلال الاجتماعي، والتي جعلت من لبنان ساحة لتنفيذ مؤامرة حاكتها اسرائيل بقصد تفكيك اواصره توصلا لتفكيك المجتمع العربي برمته ترى ما يلي :

اولا — ان السلطات التي عايشت الازمة حتى اليوم مدعوة بحكم مسؤولياتها الوطنية، لان تجد حلا لها . فهي مدعوة اولا الى اتخاذ موقف حازم من تدخل اسرائيل السافر في شؤوننا والذي يقف حائلا دون تحقيق الوفاق الوطني الذي ننشده . ويستتبع ذلك بالطبع مطالبة مجلس الامن الدولي بوجوب تنفيذ مقرراته وبالتالي بسط سيطرة القوات الدولية على الشريط الحدودي وانهاء دور الدويلة القائمة هناك بتاييد من اسرائيل .

وان التعامل مع اسرائيل لا يشكل فقط جريمة تعاقب عليها القوانين اللبنانية النافذة انما هو ينطوي على تنكر كامل لانتماء لبنان القومي وطعنة لدوره الرائد في المنطقة العربية .

تحديد دور الردع

كما انه يترتب على السلطات تحديد وضع قوات الردع العربية بشكل نهائي لان الجدل القائم حول صفتها الشرعية وحقها بالتالي في حفظ الامن في المناطق اللبنانية كافة قد جر على لبنان الخراب والدمار وازهاق الارواح .

ولا يجوز ترك تحديد تلك الصفة لاي فريق كان باعتبار ان مثل هذا التحديد يعود للدولة وحدها ، وهي المرتبطة بمقررات الرياض والقاهرة وبغداد ، والمسؤولة اولا واخيرا عن ضبط الامن والاستقرار .

واذا كان من حق المواطن ان يختار حكامه وان يوليهم ثقته فليس من حقه ابدا ان يميز بين قوات الشرعية وان يختار القوات التي تناسبه لان مسالة الامن في البلاد لا يجوز ان تخضع للمزاج او للمصالح الفردية او الفئوية .

ثانيا : تلاحظ الجبهة ان بعض اعضاء الحكومة لا يولون شؤون وزاراتهم الاهتمام الكافي ، واذا كان قد صار اختيارهم على اساس بعدهم عن التيارات السياسية المتصارعة فانه يبدو ان بعضهم قد اخذته نشوة السياسة وتناسى مهامه الاساسية الا وهي تامين شؤون المواطن الحياتية .

التريث لا يجدي

ثالثا : لم يعد التريث في حل مشاكلنا او استنفار حلها ، بانتظار مدى انعكاس قضايا المنطقة ، يشكل الموقف الصحيح ، لانه كلما تركنا مشكلة معلقة تراكمت بعدها مشاكل اخرى ، ولانه لا يجوز من موقع المسؤولية الوطنية والقومية بان تقف موقف التريث من قضايا المواطن الاساسية ومن التدخلات الاجنبية ، وبصورة خاصة من تدخل اسرائيل الذي يهدد ارضنا وكياننا واستقلالنا .

ان واجبنا الوطني وايماننا الراسخ بوحدة لبنان واستقلاله يجعلاننا نطالب بالمواقف الواضحة والحازمة ، لان الشرعية في لبنان لم يعد بامكانها الاستمرار في التعايش مع اللاشرعية .

هكذا من الاصل

رغم اضطراب الوضع الامني في المرفأ دخول ثلاثة بواخر جديدة الى بيروت
اتصالات لازالة اجواء التوتر

استمر العمل امس حذرا في مرفأ بيروت بسبب اضطراب الوضع الامني في المنطقة المحيطة بالمرفأ .

ورغم هذا الحذر فان ثلاث سفن جديدة دخلت امس المرفأ وعلى متنها ٩ الاف طن من مواد غذائية وشعير وبذلك اصبح عدد السفن الراسية في مرفأ بيروت ٨ سفن .

وقد بذل امس السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت نشاطا ملحوظا لتحريك دولاب العمل في المرفأ وازالة اجواء التوتر فاجرى لهذه الغاية اتصالا بكل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية كما اجرى اتصالات بعدد من المراجع الامنية المسؤولة اعلن على اثرها عن تفاؤله بعودة الوضع الطبيعي الى المرفأ حاثا العمال والموظفين على مثابرة العمل .

نفي الشائعات

هذا واذاع فرعون امس بيانا نفى فيه الشائعات التي ترددت أمس الاول عن توقف العمل في المرفأ واوضح ان كل ما حصل كان تباطؤا في العمل ليس الا .

وجاء في البيان : تعلن شركة مرفأ بيروت بشخص رئيس مجلس ادارتها السيد هنري فرعون بانه خلافا لما أشيع عن توقف العمل في المرفأ ، فان العمل لم يتوقف انما حصل بعض التباطؤ في العمل ويؤكد بالتالي ان العمل يتسير سيراً طبيعيا وان كلفيا من العمال والموظفين يؤمن بانتظام كل التفريغ والتحميل .

واضاف البيان بالقول : ان الاتصالات التي اجراها فرعون اليوم (امس) تحمل على المتابعة العمل كالمعتاد . ويناشد رئيس مجلس الشركة بهذه المناسبة كافة الاجراء التي على العمل لتامين استمراريته .

عقد امس في وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع موسع برئاسة مستشار رئيس الحكومة الاقتصادي الدكتور عزمي رجب ضم رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ورئيس دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار السيد غسان خالد ونحو ٦٠ مراقبا خصص للبحث في السبل الايلة الى تنظيم عمليات المراقبة على اسعار مختلف السلع الضرورية ومنها ، مراقبة اسعار المواد الغذائية والخضار والفاكهة والالبسة والبنزين والغاز .

وفي مستهل الاجتماع اوضح الدكتور رجب مهمة مراقبي الوزارة في هذه المرحلة وانعكاسات نشاطهم على كافة المواطنين وقد شدد الدكتور رجب على الحضور بشكل منتظم وفي حال التغيب ستتقيد الوزارة بالتعميم الصادر عن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي دعا فيه كافة الموظفين في الدولة الى الالتحاق بمراكز اعمالهم .

تكثيف الدوريات

وعلم بان دوريات المراقبة ستتكثف في الايام المقبلة وستتشدد في اعمال المراقبة وستنظم المحاضر بحق المخالفين استنادا الى القوانين المتعلقة باعمال المراقبة .

وتجدر الاشارة الى ان دوريات مصلحة حماية المستهلك كانت قد قامت بجولة عامة شملت كافة الاسواق منبهة اصحاب العلاقة من الاخلال بالقوانين المعمول بها طالبة منهم التقيد بها تحت طائلة المسؤولية .



■ السفير البريطاني والدكتور ديب والدكتور صعب يتبادلون الانخاب ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

هدية بريطانيا الى كلية الاعلام الاولى
٦٠٠ كتاب في علم المكتبات لاشاعة اختصاص جديد

الحكومة البريطانية شاءتها هدية نامية للبنان . فكانت ٦٠٠ كتاب لكلية الاعلام عن علم المكتبات .

الهدية قيمة ، والمناسبة استحقت اللقاء ، فكان الاجتماع في كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول .

فقد زار السفير البريطاني بنجامين ستراون ظهر امس كلية الاعلام يرافقه وفد من المجلس الثقافي البريطاني وامين المكتبة البريطانية في لبنان ، وكان في استقباله رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب وعميد الكلية الدكتور حسن صعب ومديرة الفرع الاول الدكتورة ليلى قدورة وعدد من اساتذة الكلية ووفد من قبل الاونيسكو ..

السفير حضر في سيارة « الرولس رويس » .

الشمبانيا كانت في استقباله وفي وداعه والدكتور صعب عميد الكلية شرح للسفير اهمية هديته على الصعيدين التربوي والثقافي ..

٦٠٠ كتاب عن علم المكتبات ، هدية قيمة من الحكومة البريطانية لانها تغذي هذا الاختصاص الجديد الذي تنشئه الجامعة اللبنانية ..

ساعة ونصف الساعة قضاها السفير البريطاني متجولا في اروقة المكتبة ومجتمعا بالهيئة الرسمية للكلية ، وشارحا وجهة نظر بلاده عن مدى قيمة الهدايا الثقافية ومدى فعاليتها للثقافة.

وبعد اجتماع خاص تم في مكتب العميد ، نزل الوفد الى المكتبة وتفقد الكتب المهداة وشرح امين المكتبة البريطانية في لبنان مدى فعالية هذه الهدية وصداها على لبنان بعد الاحداث التي عصفت في ارضه طوال اربع سنوات .

وقد غاب عن الحضور الدكتور جورج شامي مدير الفرع الثاني للكلية علما ان الكتب موزعة على فرعي الكلية الاول والثاني .

وبعد الكلمات السريعة اندلقت الشمبانيا وشرب الجميع نخب التبادل الثقافي الذي يعد من افضل انواع التبادل بين البلدان .

وفي المكتبة التي تضم صور اركان الصحافة اللبنانية الذين غابوا عن لبنان ، قال الدكتور حسن صعب بالفرنسية للسفير : هؤلاء هم اركان الصحافة في لبنان الذين اسسوا الجرائد والمجلات . وبدت في الختام صورة لعميد دار « الصياد » ، سعيد فريحه الذي خصه الدكتور صعب بشرح للسفير البريطاني .

■ حوار بين السفير البريطاني والدكتور ديب يصغي اليه صعب والمستشار الثقافي البريطاني ■



■ الدكتور ديب والسفير ستراون يتفقدان المكتبة ■

وقد كان السفير يوزع ابتساماته على الحضور الذين توزعوا من صحفيين وصحفيات الى طلاب وطالبات الكلية، الذين وجدوا بدورهم اهمية تغطية هذه الزيارة كتمرين على العمل الصحافي .

ديب يتحدث

« الانوار » التقت الدكتور ديب رئيس الجامعة وقال رايه بالمناسبة : الجامعة اللبنانية تدين بمبدأ التطور المستمر، بما فيه الخير للعلم والثقافة.

واضاف ومن الطبيعي ان تهتم الجامعة بكل علم جديد يعني او يتجلى فيه التطور . ومن العلوم هذه علم المكتبات والتوثيق بصورة عامة .

وتابع الدكتور ديب يقول : الحاجة اصبحت متزايدة الى هذا النوع من العلوم التي يمكن ان نسميها بالطليعية ومنها ايضا المعلوماتية التي توليها الجامعة الان اهتمامات كبيرة آملة ان تستغلها وان تستفيد منها في مختلف الحقول .

وختم الدكتور ديب قائلا : ان طموحنا بالنسبة للجامعة اللبنانية كبير اذا اردنا ان نقيسه نقول انه على صورة آملنا بهذا البلد وطموحنا به . لحظة تامل امام ٦٠٠ كتاب هدية من الدولة البريطانية .. ويا حبذا لو تحولت كل الهدايا التي اتت الى لبنان الى مثل هذه الهدية .

ن. ش

اول اجتماع للمصارف منذ ٦ أشهر لبحث التسهيلات المصرفية وسندات الخزينة

الاوضاع الاقتصادية الراهنة واوضاع القطاع المصرفي بصورة خاصة من تسهيلات مصرفية القطاع الصناعي وسندات الخزينة وتعديل قانون ضريبة الدخل كانت مدار بحث امس في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة المصارف بعد غياب قسري عن الحضور منذ شهر تموز الماضي ، لاسباب امنية .

وقد رئس الدكتور اسعد صوايا اجتماع المجلس الذي عقد خلافا لما كان مقررا في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت عوضا عن المقر الرئيسي لجمعية المصارف ، ولاسباب امنية .

وعرض المجلس كافة القضايا التي تهم الاقتصاد اللبناني والقطاع المصرفي مركزا في بحثه على النقاط التالية :

- التسهيلات المصرفية للقطاع الصناعي مع كفالة الدولة .
- المعلومات الاحصائية المطلوبة لمصرف لبنان في ضوء الجهاز الاحصائي الجديد الذي شكله المصرف لتحليل الاحصاءات تتناول حجم التوظيفات والودائع وتقديم معلومات عنها الى المصارف بصورة اكثر سرعة وتسهيلا وبالتالي اكثر دقة ، وقد استعان حاكم مصرف لبنان باحد خبراء وزارة التصميم سابقا الخبير كسبريان لتحقيق هذه الغاية .
- سندات الخزينة المتوسطة الاجل .

واوضح رئيس جمعية المصارف الدكتور اسعد صوايا في هذا الصدد ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث مع وزير المال السيد فريد روفايل في الاسبوع المقبل ونامل ان نصل الى نتيجة على اساس ان تكون مدة الاصدار لثلاث واربع وخمس سنوات وان هذا الامر بات محسوما تقريبا اما بالنسبة لمعدل الفائدة على سندات الخزينة التي ستكتتب بها المصارف فهذا الموضوع ما زال قيد الدرس .

- تعديل قانون ضريبة الدخل .

واخيرا توحيد الشروط المصرفية ، واوضح صوايا في هذا الصدد ان لجنة الدراسات التي يرئسها نائب رئيس الجمعية الدكتور نعمان الازهري ستعد دراسة بالنسبة لهذا الموضوع وستعرضها على المصارف للمصادقة عليها وستتخذ هذه الدراسة بالاسس الجديدة المطلوبة لشروط العمل المصرفي .

الديون ... ودور مصرف الانماء

وردا على سؤال اذا ما كان المجلس قد اثار قضية الديون المستحقة لصالح المصارف قال صوايا : ان ما نتمناه على هذا الصعيد وما نصر عليه ان يقدم بنك الانماء التسهيلات المطلوبة على صعيد العمليات الادارية للصناعيين لتمكينهم من الحصول على القروض بكفالة الدولة بصورة سريعة وبشروط غير معقدة .

بيان المجلس

هذا واصدر المجلس بنهاية اجتماعه البيان التالي :

« تداولنا خلال اجتماع مجلس ادارة الجمعية بعد غياب قسري بسبب الظروف الامنية في كافة القضايا التي تهم الاقتصاد اللبناني والقطاع المصرفي من ضمنه وتركزت المداولات بصورة عامة على المواضيع التالية :

- التسهيلات المصرفية للقطاع الصناعي مع كفالة الدولة .
- المعلومات الاحصائية المطلوبة لمصرف لبنان .
- سندات الخزينة المتوسطة الاجل .
- تعديل قانون ضريبة الدخل .
- توحيد الشروط المصرفية .

وقد ابدى المجتمعون ارتياحهم بصورة عامة للاوضاع الاقتصادية اللبنانية التي استطاعت مواجهة الازمة المستمرة ، كما ابدوا ارتياحهم للعلاقات القائمة بين القطاعات الاقتصادية فيما بينها وبين السلطات عموما .

كما كان الارتياح باديا بشكل خاص بالنسبة لعلاقات التعاون القائمة بين القطاع المصرفي وبين المصرف المركزي ولجنة الرقابة على المصارف » .

لجنة المتابعة العمالية تجتمع اليوم

تعقد الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم لجنة المتابعة في الاتحاد العمالي العام جلسة في مقر الاتحاد البترولي وعلى جدول اعمالها عدة مواضيع ابرزها موضوع غلاء المعيشة والدراسة التي يعدها الاتحاد حول نسبة ارتفاع مؤشر الاسعار في العام المنصرم ، والصرف التعسفي والمؤتمر الوطني الذي دعا الاتحاد الى انعقاده مجددا والخطوات الواجب اتخاذها في هذا الاتجاه .

وعلم ان الاتحاد العمالي العام سيرفع في هذا الصدد كتابا الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية متضمنا موقفه من هذه المواضيع .

لان الحل الوحيد الممكن تتقنين الاسعار تكثيف دوريات مراقبة الاسعار

عقد امس في وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع برئاسة الدكتور رجب وحضور رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن والنقيب الدكتور زكي مزبودي وامين سر نقابة اصحاب دور السينما هاشم عيتاني ووفد من اركان النقابة .

وقد تركز البحث في الاجتماع على المذكرة المقدمة من قبل النقابة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص والمتضمنة طلبا اسعار تذاكر الدخول الى السينمات على النحو التالي : صالة ، الى ثلاث ليرات وبلكون من ٣ ليرات الى ٤ ليرات ولوج كلوب من الى ٥ ليرات .

تصريح اللاذقي

وبنتيجة البحث وبعد ان عرض اصحاب الدور ارتفاع جدول العملة والاعباء الاضافية التي يتكبدونها ، قال رئيس مصلحة المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي : انه تم الاستماع الى مطالبهم الموضوع الى رئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور يوم الاثنين المقبل لمعالجته واتخاذ القرار المناسب .

ويذكر ان اصحاب دور السينما بداوا بتطبيق الاسعار الحالية منذ العام ١٩٧٧ ، الا انهم في حينه لم يطبقوا تعليمات وزارة بشان تصنيف المقاعد داخل الصالات بحيث بدأت مقاعد البلكون و كلوب تزداد على حساب مقاعد الصالات ذات الاسعار الادنى .

عمال المطابع يطالبون بزيادة الاجور

وجهت نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان كتابا الى رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام ، طلب فيه عقد جلسة خاصة للمجلس التنفيذي للاتحاد للبحث في قضية المطالبة بزيادة اجور جميع عمال وموظفي قطاع الطباعة والاعلام ، بعد استفحال الغلاء وتلكؤ المعنيين المطالبة بهذه الزيادات .

واكد السيد ياسر نعمه بان الدعوة ستوجه لعقد المجلس التنفيذي للاتحاد لبحث هذا الموضوع الهام والملح خاصة وان غالبية مؤسسات القطاع تعيش حالة ازدهار ملحوظة فالنشر قائم على قدم وساق والمطابع تحاول تنفيذ العقود المبرمة للفترة الممتدة حتى نهاية العام ١٩٧٩ وقال ان زيادة الاجور وارتفاع نسبة الغلاء يجب ان لا يبقى بندين على قائمة بنود المطالبة في كل اجتماع للاتحاد العمالي العام او اشارة في تصريح من تصريحات احد اركانه بل يجب ان تتحقق الزيادة وباسرع ما يمكن .

تراجع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية أمس ، وبراوح ٣٠٤٤٥ — ٣٠٥٤٥ للحوالة والبنكنوط .

وتراجعت اسعار العملات العربية مقابل ارتفاع نسبي للاوروبية سعر اونصة الذهب الى ٢١٥،٧٥ دولارا للاونصة ، و٢٢٠٥٠ للكيلوغرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ل.ل.	بيع
الكورون الدانمركي	٥٩،٣٠	
الكورون السويدي حوالة	٧٠،٣٠	
دينار البحرين	٧٩٢،٠٠	
الدينار العراقي	٨٥٣،٠٠	
الدينار الاردني	١٠٣٠،٠٠	
الدينار الكويتي	١١٢٠،٠٠	
الدينار الليبي	٥٣٠،٠٠	
درهم الامارات العربية	٧٩،٣٠	
الدولار الاسترالي حوالة	٣٤٧،٠٠	
الدولار الكندي	٢٥٦،٠٠	
الدولار الاميركي	٣٠٤،٥٠	
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٤،٥٠	
الفلوران الهولندي	١٥٢،٥٠	
الالف فرنك افريقي	١٤٠٠،٠٠	
الفرنك البلجيكي	١٠،٥٧	
الفرنك الفرنسي	٧١،٧٥	
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٢،٠٠	
الفرنك السويسري حوالة	١٨٢،٠٠	
الالف لير ايطالي	٣٦٢،٥٠	
الليرة القبرصية	٨٦٠،٠٠	
الليرة المصرية	٤١٠،٠٠	
الجنيه الاسترليني	٦٠٩،٠٠	
الجنيه الاسترليني حوالة	٦١٠،٠٠	
ريال قطر	٧٩،٣٠	
الشلن النمساوي	٢٢،٥٠	
الليرة السورية	٧٢،٧٠	
الليرة التركية	١٢،٢٥	
المارك الالماني	١٦٥،٥٠	
المارك الالماني حوالة	١٦٥،٧٠	
البيزيتا الاسبانية	٤،٣٦	
الريال الايراني	٣،٩٢	
الريال السعودي	٩١،٠٠	
الالف ين ياباني	١٥٤٠،٠٠	
الذهب	**شراء ق.ل**	**بيع**
الليرة الايرانية	١٥٠	
الليرة الرشادية	٢٦٥	
الليرة الانكليزية ملك	١٨٧	
الاونصة	٢٢٥،٧٥ دولارا	
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٩٥٠ ل.ل	٢٢٠٥٠
الليرة العثمانية التجارية	١٢٣	
البيزوس المكسيكي (٥٠)	٨٠٠	

الضمان: تعليق قرار استيراد الادوية بانتظار تبلور الوضع الامني

اقر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الموازنة الخاصة المتعلقة باستيراد الادوية من قبل الصندوق ، وعلق تنفيذ قرار الاستيراد حتى تبلور الوضع الامني .

وكان مجلس ادارة الصندوق قد عقد اجتماعا ظهر امس في وزارة الصحة برئاسة الشيخ جو كيروز ، وحضور مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد، وممثل سلطة الوصاية الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل ، ومحمد الاسعد ، وعدد اخر من اعضاء مجلس الادارة .

وقد درس المجلس موضوع استيراد الادوية ، واقر الموازنة الخاصة بهذا الموضوع والبالغة ٨ ملايين و٨٠٠ الف ليرة ، وقد تم اقتطاع مبلغ ٤٠٠ الف ليرة من هذه الموازنة بدل ايجار مستودع الادوية ورواتب الموظفين الملحقين بهذا المشروع .

ويعني هذا القرار مواجهة قرار وزير الصحة العامة المتعلق بإباحة استيراد الادوية ، الذي لاقى صعوبة تنفيذية .

وذكرت مصادر الصندوق ان المجلس لم يبحث موضوع دفع التعويضات ، وصعوبة تحصيل الاشتراكات من المؤسسات ، لانها لم تدرج على جدول اعمال المجلس .

وكانت ادارة الصندوق قد اصدرت قرارا بوقف دفع تعويضات نهاية الخدمة لاجراء المؤسسات المصروفين ، او الذين تركوا اعمالهم طوعيا ، الا في حال دفع المؤسسات التي يعملون فيها كافة الاشتراكات المستحقة عليهم .

كلية الزراعة في الاميركية تركز على التغذية

اعلن عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون فيشر ، ان الكلية تركز اهتمامها في الوقت الحاضر على شؤون التغذية بالتعاون مع الكليات الاخرى في الجامعة .

وقد اتخذت التدابير لتنشيط برنامج الدراسات العليا في علم التغذية ، وهنالك حاليا ٢٧ متخرجا يتخصصون في تكنولوجيا الغذاء وشؤون التغذية .

وقد حضر رئيس دائرة الغذاء والتغذية في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية الدكتور رجا طنوس المؤتمر الدولي الحادي عشر للتغذية الذي عقد مؤخرا في ريو دي جانيرو بالبرازيل وحضره ما يزيد عن ٢٥٠٠ مندوب .

كما حضر الدكتور طنوس ايضا المؤتمر العالمي لبحث بروتين الخضروات الذي عقد في امستردام ، وقد عهد المؤتمر الى الدكتور طنوس القيام بالتجارب والابحاث بشأن بروتين خضروات الشرق الاوسط ، كما طلب اليه تحضير مؤتمر لمنطقة الشرق الاوسط لبحث هذا الموضوع ، وسوف تشارك الجامعة الاميركية في بيروت في رعاية هذا المؤتمر .

اتصالات لمعالجة أوضاع الفنادق

بدأت اتصالات بين نقابات عمال ومستخدمي القطاع الفندقي ونقابة اصحاب الفنادق لمعالجة الاوضاع المتردية داخل القطاع والانعكاسات السلبية التي بدات تفرزها الاحداث عليه ومنها توقف عدد كبير من المؤسسات الفندقية الكبرى في البلاد وتشرد عمال القطاع نتيجة لذلك .

وذكرت مصادر نقابات العمال والمستخدمين بانها تتوقع ان يعقد في مطلع الاسبوع المقبل اجتماع مشترك بين الطرفين لوضع جدول زمني للتحرك ، على صعيد المسؤولين واصحاب المؤسسات الفندقية ، بهدف انتشال القطاع السياحي من حالة التدهور التي يعيشها منذ ٤ سنوات .

وتجدر الاشارة الى ان نقابات عمال ومستخدمي القطاع كانت قد عقدت في الشهر الماضي مؤتمرا صحافيا بينت فيه الخسائر الاقتصادية والاجتماعية في القطاع السياحي وانعكاساتها على الوضع العام .

مصلحة طلاب الكتلة تدعو الى انهاء مهزلة الافادات

دعت اللجنة التنفيذية لطلاب حزب الكتلة الوطنية المسؤولين الى انهاء « مهزلة الافادات » وقالت ان ٢٧ الف طالب لبناني يعانون منها .

كما حثت على الاسراع في اجراء امتحانات الدورة بالجامعة اللبنانية ، واجراء مباراة دخول الى كلية التربية وفصل اجازة الحقوق « وشهادة المحاماة »، والاسراع في انجاز معاملات انتساب الطلاب الى الضمان .

وقال البيان : ان «مهزلة الافادات» التي لم تتم فصولا يعاني منها ٢٧ الف طالب ، وخلقت وضعا قلقا لهؤلاء بات لا يحتمل المماطلة والتسويف ، ويتطلب معالجته بصورة سريعة وعادلة. والحل المناسب براي المصلحة ، هو اجراء الامتحان الرسمي للطلاب الذين يرغبون بالحصول على الشهادة الرسمية . وهذا الحل سبق لوزارة التربية ان اعتمدته بعد حرب السنتين. وبذلك تنتهي هذه المهزلة ونتجنب الوقوع في عقبات مستقبلية او مصطنعة .

وعن طلاب البريفه قال البيان : ان الذين لم يتمكنوا من اجراء الامتحانات الرسمية والمدرسية في نهاية العام المنصرم ٧٧ — ٧٨ ، ينبغي بت انتسابهم الى الصف الاعلى بالاستناد الى العلامات التي حصلوا عليها في الفصلين الدراسيين الاولين .

«ملف تربوي للطالب»

وتقدمت المصلحة باقتراح يرمي الى تنظيم ملف تربوي لكل تلميذ منذ مرحلة الحضانة ، ينتقل معه الى كل مدرسة، ويتضمن كفاءات الطالب ومواضع التقصير . وتامل مصلحة الطلاب من وزارة التربية ان تفرض تطبيقه على جميع المؤسسات التربوية .

واعلنت المصلحة تقديرها للجهود الصامتة التي يبذلها المدير العام الدكتور روجيه شمالي وفريق العمل الذي يعاونه ، بحيث ثبت بانه الرجل المناسب للمهمة المناسبة وفي المرحلة المناسبة .

وطلبت المصلحة من المسؤولين اعتبار اعادة الترشيح الى البكالوريا كافية لدخول معاهد التعليم المهني والتقني ، وذلك تشجيعا لشبابنا على الانتماء الى هذا القطاع ، الذي من المنتظر ان يلعب دورا رائدا في بناء لبنان حاضرا ، ومستقبلا عبر التحديث والتطوير .

الدخل الجمركي المتوقع ٧٠٠ مليون ليرة خلال عام ١٩٧٩

اعلن المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان ان تقديرات الدخل الجمركي خلال عام ١٩٧٩ تبلغ ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية كما اعلن ان مرفأ بيروت يغطي في الظروف العادية ٨٠ بالمئة من الواردات العامة .

وقال الدكتور شعبان : كما هو معلوم ان استيفاء الرسوم الجمركية مرهون بالظروف الامنية ، فاذا بقيت الاحوال عادية واستمر العمل الجمركي بصورة طبيعية فاننا نستطيع ان نقدر مجموع واردات الموازنة لعام ١٩٧٩ بحدود ٧٠٠ مليون ليرة وهذا الرقم اعطيناه في تقديرات الموازنة لوزارة المالية .

اخبار الناس

خطوبة كريم — هبر

تمت الاحد الماضي خطوبة رفيقنا في « دار الصياد » وليم كريم على الانسة لينا هبر في منزل السيد جرجس هبر والد لينا .

اقتصر حضور الحفل على الاقرباء فقط .

مبروك ، والعقبى للفرحة الكبرى .

فادي انطوان خوند

رزق السيد انطوان الخوند والسيدة عقيلته سعاد بمولود ذكر سمياه فادي ، تمت الولادة في مستشفى سيدة المعونات في جبيل . مبروك .

جمعية مار منصور

دعت جمعية مار منصور دي بول جميع اعضائها لحضور الجمعية العامة التي ستعقد نهار الاحد في ٢١ الجاري في دير اللعازارية المركزي في الاشرفية — بيروت وذلك برئاسة النائب البطريركي المطران رولان ابو جوده . القداس الالهي الساعة العاشرة والنصف والاجتماع الساعة الحادية عشرة والربع .

شكر

وردنا من السيد وحيد المولى انه يشكر لادارة مستشفى الجامعة الاميركية وموظفيها وممرضاتها ولا سيما الدكتور اسماعيل خليل وجميع من زاروه من اصدقائه ومحبيه والرعاية التي نالها منهم على اثر الحادث الذي تعرض له ، وانه ينفي نفيا قاطعا كل الاشاعات التي احيكت لاجل عمله ، وهو الان بصحة جيدة وقبل بدء استئناف عمله سيتوجه الى العاصمة السورية لتلبية دعوة اصدقائه لقضاء فترة النقاهة ومن ثم يعود يستانف عمله كالمعتاد .

ربيع عبدالرحيم اللاز

رزق زميلنا المصور عبد الرحيم اللاز والسيدة عقيلته مولودا ذكرا اسمياه ربيع ، تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية . مبروك .

عمار يروي لـ "الانوار" اللحظات الحرجة
كانوا ينوون الهبوط في اكثر من مطار
"الصدريون" يعتقدون ان الساسة لم يواجهوهم بالحقائق



■ دوري بدأ فوق لارنكا ■

■ النائب عمار يروي القصة للزميلين فؤاد دعبول وعمر حبنجر ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

روى النائب محمود عمار لـ «الانوار» قصة اللحظات الحرجة التي واجهها ركاب الطائرة اللبنانية مساء امس الاول ، وكشف النقاب عن ان الخاطفين كانوا ينوون ارغام الطائرة على الهبوط في اكثر من مطار دولي ، لعقد اكثر من مؤتمر صحافي .

وشرح عمار ظاهرة « الصدريون » وتوقع ان يكون لها ظلال على الواقع اللبناني بالنسبة الى قصة الامام الصدر وقال انه هو الذي اقنع الخاطفين بالعودة الى مطار بيروت ، وطلب وساطة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والنائب حسين الحسيني .

وقد جرى الحوار مع النائب عمار في منزله بمحلة « مار تقلا » قبيل ان يخلد للنوم والراحة بعد حوالي ٢٠ ساعة منها ليلة قاسية وحرجة امضاها من دون نوم .

المواجهة الحرجة

وقال النائب عمار : اكثر اللحظات حراجة كانت عند ظهور الخاطفين فقد وقف احدهم ، وهو قائد العملية ، وتوجه الى كابينة القيادة في الطائرة . انا كنت في مقصورة الدرجة الاولى ، وفي الصف الاول . قائد العملية توجه الى ربان الطائرة ، وشاهدت ٣ او ٤ شبان يقفون في تلك اللحظة في الممر بين مقاعد الدرجة السياحية . كانوا موزعين توزيعاً بشكل مدروس . وكان هؤلاء يصرخون في وجه الركاب : ابقوا في اماكنكم ، لا احد يتحرك من مقعده . ثم دخل قائد العملية الى « الكابينه » وطلب من قائد الطائرة تغيير وجهة سيرها الى قبرص ، ثم عاد الى الركاب وابلغهم ان الطائرة متوجهة الى مكان غير محدد .

وتابع النائب عمار : بعدئذ طلبوا مني ومن بقية ركاب الدرجة الاولى الانتقال الى الدرجة السياحية ، ليستطيعوا مراقبة الركاب .

بعدها تناول قائد العملية المذياع وراح يخاطب الركاب مبرراً اسباب الخطف ، مؤكدا على سلامة الركاب ، ومعلنا ان الغاية من هذه العملية هي اطلاع الرأي العام العربي على قضية اختفاء الامام ، رجل الانسانية الحقة .

ثم روى قصة اختفائه وسجنه في ليبيا ، وحمل العقيد معمر القذافي ، مسؤولية اخفائه ، وانه اي قائد العملية يتوخى اثارة الضمير العالمي ، ثم اكد لنا بان الرحلة ، مهما طالت ، ومهما حصل ، فانه ورفاقه ملتزمون بالمحافظة على سلامة الركاب ، واستطرد عمار قائلا : فعلا ان تصرفاتهم داخل الطائرة اوحت بانهم كانوا اوادمين .

مرحلة الحرج الثانية

وتغير اتجاه الطائرة ، واتجهت الى قبرص ، وحومنا فوق مطار «لارنكا » ، وهنا تدخل مرحلة الحرج الثانية ..

وتابع عمار : لقد وافقت سلطات المطار القبرصي على هبوط الطائرة ، ثم عادت ورفضت ، واطفأت اضواء المطار وسدت مدارجه .

فوق لارنكا بدأ دوري

فوق « لارنكا » بدأ دوري — قال النائب عمار — فعندما شعرت بان سلطات المطار ترفض هبوطنا والشباب يصرون وقائد الطائرة يوضح المخاطر ، واقلها انفجار الطائرة ، تمكنت من اقناع قائد العملية ، بعد ان عرفته على نفسي .

قال لي : ما تواخذني ما عرفتك . انا مستعد ان اتجاوب معكم .. ولقد اقترحت عليه العودة الى مطار بيروت بسبب نفاد الوقود من الطائرة .. فوافق وكرر اعتذاره مني ، ودعاني للعودة الى الدرجة الاولى ، فقلت له : « بفضل ظل بين الركاب » لانهم شاهدوني واستأنسوا بي وتصوروا اني ساكون خشبة الخلاص لهم .

وقال عمار : عندما تعرفت بهم جميعا ، بدأ بيننا تعاون مثمر وفعال .. كانت تهمهم الناحية الاعلامية ، وهدفهم عقد مؤتمر صحفي في المطار ، كانوا ينوون الجولة على كل المطارات ، وتوزيع بيانات معهم ، تتعلق بموضوع اختفاء الامام ، بغية استثارة الرأي العام العالمي .

ولما وفقت باقناعهم بالعودة الى مطار بيروت ، كنا قطعنا المرحلة الصعبة .

المفاوضات مع السلطة

في المطار بدأ التفاوض مع وزيري الاشغال والداخلية ، حول عقد المؤتمر الصحفي وقضايا تموين الطائرة بالمأكولات والمؤن ، بعض الاتصالات كانت محرجة ، لاحظنا ان الشباب يهمهم نجاح العملية الاعلامية ، وطالما انهم حريصون على حياة الركاب ، فلا بأس من ان نمد لهم يد المساعدة .

وعلى هذا الاساس ، اقترحت شخصيا على وزير الداخلية ، استدعاء الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد حسين الحسيني ، لاني اعرف علاقة منظمة « امل » بهم ، من خلال احاديثهم استنتجت ذلك وباعلانهم تبين انهم « صدريون » .

وبالواقع — تابع النائب عمار — عندما حصل الاتصال بينهم وبين النائب الحسيني ، من « كابينة » الطائرة الى برج المراقبة ، لم يكن التجاوب تاما بينهم وبينه . فتدخلت شخصيا مع قائد العملية ودعوته الى تسهيل الامور ، واقنعته بسلامة نية السلطة . فقائد الطائرة كان يخشى تدخلا عسكريا ، وقد طمأنهم وزير الداخلية شخصيا .

« الصدريون ؟ »

● ماذا عن قضية « الصدريون » ؟

□ « الصدريون » هم الشباب الذين تهمهم قضية الصدر ، وهم يعتقدون بان السياسيين لم يواجهوا ، الحقائق حتى الان ، ولم يحددوا المسؤوليات تماما ، خصوصا وانه مضى على اختفاء الامام نحو خمسة اشهر ، لهذا السبب قرروا ايقاظ الرأي العام العالمي ، عبر ضجة اعلامية سلمية ، للتأكيد على ان قضية الامام لن تطوى .

وقال عمار : ان الخاطفين اكدوا بان لبنان لن يكون مكان التفجير لهم ، انهم على خطى الامام حريصون على وحدة لبنان وسلامة ارضه ولا يعتبرونه مسؤولا ، ويحملون المسؤولية لليبيا .

● ما رأيكم الشخصي بعملية الخطف هذه ؟

□ من تحصيل الحاصل ، انني لا اوافق على خطف الطائرات ، انا اعتبر ان مثل هذا العمل يسيء الى قضية الامام ، وارى ان مجرد خطف طائرة ، هو عمل اجرامي ، انما تصرفهم خلال العملية اثار اعجابي نظرا لما انطوت عليه نفوسهم من انسانية وتهذيب . ان قائدهم كان قمة في التهذيب . وفي السيطرة على اعصابه وعلى رفاقه ، وقد اعتذر من الركاب وكانه يريد ان يقول بانه مرغم على ما يفعل .

الحركة الصدرية ستتسع

● هل تتوقعون ان يكون لهذه الظاهرة ظلال على الواقع اللبناني في اوساط الشيعة ، واية ابعاد تترتب على ذلك ؟

□ مما لا شك فيه ان هذه الحركة ، ستتسع وتكبر وتشكل خطرا على كل من يسيء الى الامام الصدر ، وهي ممكن ان تسيء الى لبنان ايضا ، بقصد او بدون قصد ، هؤلاء الشباب عندما ينشرون نشاطهم ، سينعكس هذا « النشاط » على لبنان ، غير ان ما يطمئنني هو ما لمسته من حرص لديهم على تطبيق المبادىء الانسانية التي ينادي بها الامام .

● هل يعني ذلك ، انكم انتم الساسة الشيعة ، لم تجرؤوا على مصارحة الناس بحقيقة اختفاء الامام ؟

□ اننا نعالج القضية بطريقة تسمح لنا ، او تساعدنا ، على الافراج عن الامام . اننا في الحقيقة لا نملك اتهام احد ، انما نطالب بالكشف عن اختفاء الامام ، ونطالب قبل كل شيء السلطات الليبية نفسها ، بالسعي للكشف عن ملابسات اختفائه ، نحن كسياسيين ليست لدينا ادلة راهنة على من اساء للامام . لكن عندنا ادلة على ان الامام اختفى في ليبيا ، ولذا نحن نطالب السلطات الليبية بالكشف عن ملابسات اختفائه ، ونحن نقول : ان الامام لا يزال حيا .

● ماذا عن الوساطات العربية ، الرئيس حافظ الاسد ، لم يأخذ وعدا من السلطات الليبية بشكل بصيص نور او خيط امل ؟

□ كما تعرفون ، ليبيا تقول ان الامام تركها الى ايطاليا ، وشركة الطاليا تقول انه لم يغادر على متن اي من طائراتها ، من ذلك نستنتج انه ما زال في ليبيا ، كل الرؤساء العرب اظهروا استعدادهم للمساعدة ، ولا احد اعطانا جوابا واضحا ومحددا بهذا الموضوع ، انما كلهم ابدوا الحرص على متابعة هذه القضية .

عودة الى موضوع الخطف

● نعد الى موضوع الخطف ، هل كان احد الخاطفين ينقل رشاشا او قنابل يدوية ؟

□ عمار : انا لم اشاهد سوى مسدس واحد .. وعلى اي حال لم يوجه اي تهديد للركاب ، عدا قبطان الطائرة الذي تعرض للتهديد بغية السيطرة على الطائرة . ودليل الاطمئنان عند الركاب ، انه عندما خاطبهم قائد الطائرة ، وشرح لهم اهداف العملية وهي الناحية الاعلامية ، لقضية الامام الصدر ، لاقى تأييدا وتصفيقا عفويا من قبل كل الركاب ..

● هل صحيح ان ثمة لهجات ايرانية سمعت من قبل بعض الركاب داخل الطائرة ؟

□ اؤكد بان جميع المشتركين هم لبنانيون من الجنوب ومن منطقة البقاع .

● السيدة حرمكم ، اصيبت بانهيار اعصاب ؟

□ لم يحصل تهديد بنسف الطائرة ، الخوف نتج عن طول الانتظار على ارض المطار ..

■ قائد العملية يتلو البيان باسمه واسم رفاقه ■ (تصوير صانع الرفاعي)

■ يقرأ البيان على مسامع نائب رئيس مجلس النواب والوزير البزري والنائب الحسيني ومدير الوكالة الوطنية للانباء محمد المشنوق ■

العملية رقم "١"



■ بعد المؤتمر .. ابتسامة الارتياح على وجوه سلمان والبزري والحسيني ■

■ عقيلة النائب عمار لحظة انهيارها ■

■ عمار يضحك بعد انتهاء العملية على خير والى جانبه نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل ■



■ ذل وحيرة على وجه احدى المسافرات ■





■ شرطي الى جانب عائلة مسافرة ■

■ في قاعة الانتظار بعد الافراج عن الركاب ■



■ حوار على السلم ■



■ المفاوضات من جهاز المراقبة ■

النيابة العامة تدعي على "الصدريين" الخمسة
بتهمة الارهاب والخطف والتزوير والتهديد

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان ... على خاطفي الطائرة اللبنانية ... وجهة الى عمان ، بجرائم القيام ... مال ارهابية والخطف والتزوير ونقل ... سلحة والتهديد .

وكان مدعي عام التمييز الشيخ ... ل جعجع قد توجه مساء امس الاول ... المطار واشرف على التحقيقات ... بدء الحادثة .

واعتبر المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ سعيد ميرزا ، الافعال التي ارتكبها الفاعلون وهم: ... حبيب سعد (١٨ سنة) ويوسف ... حسين (٣٦ سنة) وقاسم محمد ... (٢٤ سنة) واحمد محمود ... (٢١ سنة) ومحمد اسعد سعد ... ٢١ سنة) منطبقة على الفقرة ... الخامسة من المرسوم الصادر في ... ١ — ٥٨ (الارهاب) والمرسوم ... ٢٧ لسنة ٥٩ (الخطف) اضافة ... المواد ٢١٣ و ٢١٧ و ٢١٤ و ٢٢٠ ... ٤٦١ و ٤٦٥ من قانون العقوبات .

... تنطوي التهمة الاولى ، وهي ... الارهاب ، على عقوبة السجن ... بد .

وقد نقل الموقوفون الخمسة الى ... السجن المركزي (سجن النساء ... سابقا) حيث سلموا الى قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ محسن مرتضى ، الذي استجوبهم ثم اصدر مذكرات بتوقيفهم .

واظهرت التحقيقات ان يوسف حسين ، هو المسؤول عن المجموعة « الصدرية » التي خطفت الطائرة .

ودار التحقيق امس حول دور كل من الموقوفين الخمسة ، وكيفية نقل الاسلحة (مسدسات) التي استخدموها في عملية الخطف الى داخل الطائرة .

الاجراءات القضائية ووعود الوزير

ولوحظ ان الاجراءات القضائية التي اتخذت على صعيد الاتهامات الرسمية ، تختلف ، او لا تتوافق ، على الاقل ، مع التعهدات التي قيل ان وزير الداخلية قطعها على نفسه للخاطفين ، بالافراج عنهم خلال ثلاثة ايام ، مقابل الافراج عن الرهائن .

وهذه النقطة كانت امس مدار اتصالات قضائية على مختلف المستويات .

وتحدثت مصادر التحقيق عن ملابسات خطف الطائرة ، فقالت : ان عملية الخطف تمت بينما كانت الطائرة قد دخلت الاجواء الاردنية .

فبعد ان انتهى الركاب من تناول طعامهم ، فوجىء ركاب الدرجة الاولى ، ومنهم النائب محمود عمار بشاب يقف وبيده مسدس يضرب بقوة على ظهر احد المقاعد ، ويصرخ بكلام غير مفهوم .

عندئذ انتصب بقية الخاطفين في الدرجة السياحية ، بينما راحت احدى المضيفات تصرخ خوفا .

هنا سارع فالتي بنفسه فسوق المضيفة ، محاولا اسكاتها باي ثمن ، حتى لا تنعكس حالتها النفسية ، على الركاب ، لكن الامر لم يبق خفية عن الركاب فارتفع الصراخ من قبل النساء والاطفال ، حتى بدت الطائرة وكانها تهدر من الداخل ..

هنا اقتحم قائد العملية « كابينة » القيادة ، بعد ان بادر رفيقه الذي كان يجلس قبلا الى جانبه على المقعد الامامي الايمن من الدرجة السياحية الى اخراج ركاب الدرجة الاولى الى الدرجة العادية .

وكان اول اتصال بين الخاطفين والركاب ، هو في نداء وجهه احدهم بقوله : الطائرة الان تحت سيطرة الصدريين ، واذا لم تستجب مطالبنا ، فانكم تذهبون ضحية اختفاء الامام الصدر ..

وتسيطر الوجوم والخوف على كل الركاب ، فيما حاول النائب محمود عمار الذي كانت زوجته عند بعجوز بجانبه وهي في حالة انهيار من شدة الخوف ، التفاهم مع الخاطفين ، الذين ابدوا حذرا بادىء الامر ، وتبرعان ما خفت حدة انفعالاتهم .

وهنا ابلغ الركاب ان الطائرة غيرت وجهة سيرها ، من عمان ، الى قبرص ، للتزود بالوقود .

وعندما وصلت الى الاجواء القبرصية ، اتصل قائدها بمطار العاصمة القبرصية ، الذي اقفل مدارجه واطفأ اضواءه وابلغ قائد الطائرة رفض استقباله .

وشدد قائد الطائرة على ضآلة الوقود في خزانات الطائرة ، وعلى حاجته بالتالي الى الهبوط باقرب مطار . وتفاهم مع الخاطفين على العودة الى مطار بيروت ، لكنه ترك انطباعا لدى الركاب بانهم لا زالوا فوق قبرص ، حتى انهم ظنوا انفسهم يهبطون في مطار نيقوسيا ، لولا ان احدهم وهو مسافر دائم تنبه الى ان الطائرة اصبحت فوق ضواحي بيروت الشرقية ، ومن ثم هبطت على المدرج الشرقي للمطار وربضت في الباحة الرئيسية ، بعيدا عن المبنى الرئيسي .



بعد سقوط "كمبوديا بول بوت"
موسكو تخطف من واشنطن بريق التقارب الاميركي - الصيني



■ العاصمة الكمبودية سنة ١٩٧٠ ■

باريس — من مكتب « الانوار » :

انتهت ازمة كمبوديا قبل ان تبدأ . لقد وضعت القوات الفيتنامية التي دعمت ثوار كمبوديا المناهضين لنظام « بول بوت » .. وضعت العالم أجمع أمام الامر الواقع واقامت حكومة ثورية برئاسة « سامرين » وهو رئيس مجلس الثورة الكمبودي الجديد .

ومجلس الامن الذي دعي للنظر في ما اسمته الحكومة الكمبودية السابقة بغزو قوات الفيتنام لاراضيها .. وقع في مشكلة قانونية حاول مشترعو الامم المتحدة ايجاد حل ترقيع لها . ذلك أن الحكومة التي طلبت دعوة مجلس الامن النظر بشكواها ضد الفيتنام .. لم تعد قائمة . فقد أصبح لكمبوديا حكومة ثورية جديدة سارعت دول الكتلة الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الى الاعتراف بها كممثل شرعي لكمبوديا .

وغزو كمبوديا .. ضربة قاسية موجهة الى دولتين اساسيتين : الولايات المتحدة .. والصين. وجاءت هذه الضربة لتدل على الاهمية البالغة التي يعلقها الاتحاد السوفياتي على أمن منطقة شرق أسيا حفاظا على أمنه بالذات . وقد دلت ردة الفعل السوفياتية السريعة عبر الغزو الفيتنامي لحكم مناوىء لها في كمبوديا بانها لن تسمح بفتح جبهة جديدة ضد أمنها القومي في منطقة استراتيجية تحاول الصين .. وأميركا عبر الصين .. تعزيز مواقعها فيها !

ردة الفعل كانت سريعة وناجحة . فقد اثبت الاتحاد السوفياتي انه لا يزال يحتفظ باوراق كثيرة يستطيع ان يلعبها اذا ما استمرت مناورات الادارة الاميركية التي يحركها مستشار الرئيس كارتر بريجنسكي ، في محاولاتها لقلب موازين القوى في العالم عن طريق المراهنة على الورقة الصينية تجاه موسكو . فالوفاق الدولي والحد من الاسلحة النووية الستراتيجية اما أن يمر عبر تفاهم مباشر بين واشنطن وموسكو .. واما ان يفشل الوفاق ويستمر السباق للسيطرة على مواقع جديدة في القارات الخمس ...

كيف كانت ردود الفعل العالمية غداة الغزو الفيتنامي لكمبوديا ؟ وكيف فسر المراقبون الدوليون الخطوة السوفياتية — الفيتنامية — الكمبودية الاخيرة قياسا مع الوضع الدولي الراهن ؟ هذا ما سنستعرضه عبر المواقف الرسمية والضمنية للحكومات الغربية وغيرها .

حلفاء موسكو يؤيدون ..

سارعت حكومة كل من لاووس والمانيا الديمقراطية وبولونيا والمجر والافغانستان ، بالاضافة طبعا الى الاتحاد السوفياتي والفيتنام ، سارعت الى الاعتراف بالحكم الجديد في كمبوديا .

وبعد مضي ساعات قليلة على الاعتراف الفيتنامي بالسلطة الثورية الكمبودية الجديدة ، نشرت وكالة « تاس » السوفياتية الرسالة التي بعث بها السيدان بريجنيف وكوسيغين الى السيد « هنغ سامرين » رئيس الجبهة الثورية الموحدة التي استولت على الحكم .

وجاء في رسالة الزعيمين السوفياتيين بان مجلس الثورة الكمبودي يمثل الحكومة الشرعية والناطق الرسمي الوحيد للشعب الكمبودي .

ثم استقبل بريجنيف ممثلي مجلة « تايم » الاميركية وتوسع أمامهم بهذه النظرية التي يلتزم بها الاتحاد السوفياتي والتي تستند على ثلاث نقاط رئيسية :

١ — أن النظام الكمبودي الذي سقط هو نظام حكم دموي فاشيستي ذهب ضحيته مليونا كمبودي حتى الان قام نظام « بول بوت » بعملية ابادة جماعية ضدهم . وهذا ما يحصل بالضبط — حسب السوفيات — في الصين .

٢ — ان الشعب الكمبودي نفسه هو الذي ثار ضد نظام بول بوت . وأن الفيتنام لم يتدخل في الشؤون الكمبودية الداخلية . وأن هذه التهمة المعيبة صدرت عن الزعماء الصينيين بشكل مناف للحقيقة .

٣ — أن النصر الذي احرزته الجبهة الثورية الموحدة الكمبودية سيساعد على اقامة علاقات حسن جوار في كافة منطقة جنوب شرق اسيا . ويعتبر السوفيات أن التحالف الصيني الكمبودي السابق كان يمنع اقامة منطقة حيادية مستقرة ومزدهرة في الهند الصينية ...

دولة شيوعية واحدة تعارض ..

دولة شيوعية واحدة حتى الان أعلنت معارضتها الصريحة للعملية الفيتنامية في كمبوديا — كما كان متوقعا — وهي رومانيا بالطبع ! فقد صدرت جريدة الحزب الشيوعي الروماني « سنتيا » بتصدر صفحتها الاولى مقال يندد بمساعدة الفيتنام لعناصر ثارت ضد حكومتها الشرعية . وجاء في المقال الافتتاحي بان التدخل الفيتنامي بالشؤون الداخلية لدولة أخرى يعتبر ضربة قاسية موجهة ضد الاشتراكية في العالم .

ولا يزال حتى الان الموقف اليوغسلافي غامضا . فان الصحف اليوغسلافية عمدت خلال الايام الماضية الى نشر الانباء التي تناقلتها الاذاعات والصحف الدولية عن الوضع في كمبوديا دون اتخاذ أي موقف رسمي حيالها . ومن المنتظر أن يصل الامير سيهانوك — وهو صديق قديم للرئيس تيتو — الى يوغسلافيا خلال جولته الحالية . وربما صدر اثر هذا اللقاء بيان يحدد اكثر الموقف اليوغسلافي الرسمي حيال أحداث المنطقة ...

ردود الفعل داخل فرنسا

طالب الحزب الاشتراكي الفرنسي في بيان اصدره اثر سقوط العاصمة الكمبودية ، طالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي الكمبودية .

الا ان الحزب الاشتراكي الفرنسي جدد معارضته الكاملة للنظام الكمبودي السابق الذي يتزعمه « بول بوت » والذي — على حد قول الاشتراكيين الفرنسيين — لم يحترم قط حقوق الانسان والمبادىء الاساسية للحرية الفردية مما جعله ينهار بسرعة . غير أن ذلك لا يبرر احتلال قوات اجنبية لجزء من أراضي كمبوديا بالقوة . وطالبوا باحترام الفيتنام وبقية الدول الاخرى سيادة الاراضي الكمبودية .

اما الحزب الشيوعي الفرنسي فقد أصدر بيانا بتوقيع بول لوران امين اللجنة المركزية للحزب ، جاء فيه أن احداث كمبوديا أظهرت نجاح أنصار الثورة الكمبودية الذين تحملوا الكثير من اعمال الابادة التي كان حكم بول بوت يقوم بها حيالهم.

وقال امين الحزب الشيوعي الفرنسي بانه ليس هنالك ما يبرر التهجمات التي تتعرض لها الفيتنام وان ما يجري في كمبوديا هو بالواقع سقوط حكومة وسقوط نظام كانا يحاولان تشويه الاشتراكية باقتراف مجازر دموية ضد المواطنين وضد الثوار الحقيقيين .

ومن جهة اخرى فقد اشار رئيس تحرير جريدة « الاومانيته » الفرنسية الشيوعية بأن مساعدة الفيتناميين لثوار كمبوديا ، هو عمل طبيعي قامت به الفيتنام لرد جميل الشعب الكمبودي الذي ساعدها على اسقاط وافشال الاحتلال الاميركي للبلاد .

البيان الرسمي الوحيد صدر بشكل تصريح ادلى به وزير الخارجية الفرنسية جان فرنسوا بونسيه ذكر به بموقف حكومته التي كانت قد حذرت من خطورة الانفجار الوشيك .

ولاحظ المراقبون بان الدوائر السياسية اليابانية التي أقلقها التحرك الروسي السريع في شرق آسيا من خلال الغزو الفيتنامي لكمبوديا ، هذه الدوائر تجد ان انفجار الوضع في منطقتين اساسيتين من العالم اي في ايران وفي شرق اسيا معا مع التهديد المباشر لمصالح العالم الغربي ، هذه الاحداث بدات تفرض اعادة تقييم مجمل السياسة الغربية الدولية وضرورة وضع استراتيجية غربية مقتبسة من صميم التطورات الدولية الراهنة .

وقال الوزير الفرنسي بان الحكومة الفرنسية طالما دافعت عن سياسة ترتكز على احترام الدول لسيادة واستقلال الدول الاخرى ومن بينها سيادة واستقلال كمبوديا بغض النظر عن مساوىء الحكم الزائل في بنوم بنه .

واكد بان وفد بلاده الى الامم المتحدة سيدافع عن هذا الراي ويطالب باحترام شرعة الامم المتحدة بما يتوافق ومصالح جميع شعوب المنطقة وميزان القوى فيها . وهذا يفرض قيام كمبوديا ديمقراطية ومستقلة .

.. واليابان يوقف مساعداته

وفي اليابان أعلنت الحكومة وقف مساعداتها للفيتنام بسبب ما أسمته بالاحتلال الفيتنامي لدولة اخرى . ويقول المراقبون بان اليابان يتخوف من محاولة سوفياتية جديدة لقلب موازين القوى في منطقة شرق أسيا كرد سريع على الخطوات التي قام بها كل من اليابان والولايات المتحدة لتحسين علاقاتهما بالصين .

واشارت الصحف اليابانية الى خطورة الوضع في المنطقة بما يهدد الاستقرار التي تتمناه جميع حكومات القارة لا سيما خطر اندلاع حرب شاملة على أثر الانباء التي تناقلتها التقارير الرسمية حول حشود صينية كثيفة على الحدود الفيتنامية . وهذا من شأنه أن يجر العالم الى كارثة مواجهة صينية — روسية قد تضطر معها بقية الدول الكبرى الغربية الى اتخاذ موقف صريح حيالها .

وقد صرح مصدر ياباني رسمي بان اليابان لا يعتزم في الوقت الراهن الاعتراف بالحكومة الكمبودية الجديدة التي استولت على السلطة بمساعدة الجيش الفيتنامي . وقال بان الحكومة اليابانية اوقفت مساعدتها للفيتنام بسبب عدم احترام هذا البلد للتعهدات التي كان قد التزم بها حيال الحكومة اليابانية والتي كانت تقضي بالسعي لايجاد حل سلمي للنزاع الفيتنامي — الكمبودي .

وفي الوقت ذاته أشار بيان الحكومة اليابانية عن عزم اليابان على زيادة مساعداته الاقتصادية والفنية لتايلاند وباقي دول القارة في تسبيل توطيد الاستقرار والسلام في المنطقة .

ويرى المراقبون السياسيون اليابانيون ان الهجوم الفيتنامي على كمبوديا هو ردة فعل سريعة لقرار التقارب الاميركي — الصيني ، اي ردة فعل على القرار الذي أعلنه الرئيس كارتر باقامة علاقات طبيعية مع بكين مما جعل الاتحاد السوفياتي والحكومة الفيتنامية يتخوفان من حلف أميركي — ياباني — صيني يهدد أمن الروس والفيتناميين على حد سواء لا سيما في منطقة الهند الصينية .

وعمدت جريدة « اللوموند » الفرنسية في مقال افتتاحي نشرته في عددها الصادر بتاريخ ٩ يناير — كانون الثاني — ١٩٧٩ الى التحذير من قلب ميزان القوى في منطقة جنوب شرق اسيا . وبعد أن اكدت سقوط نظام بول بوت ، اشارت الى ان سياسة الامر الواقع التي اعتمدها الفيتناميون في كمبوديا ستجعل مناقشات مجلس الامن الدولي تدور في حلقة مفرغة . ولن تنفع هذه المناقشات الا لاعطاء الولايات المتحدة والصين الفرصة للتنديد بالغزو الذي تعرضت له الاراضي الكمبودية .

وجاء في مقال « اللوموند » الفرنسية بان احداث كمبوديا غيرت بشكل ظاهر ميزان القوى في اسيا واسقطت القناع عن وجه الحكومة الفيتنامية التي بعد ان تمكنت من تركيز حكم موال لها في اللاووس لجات الى القوة العسكرية لتحقيق مآربها التوسعية في كمبوديا .

ويقول معلق اللوموند بان دول اسيا التي نجحت في البقاء خارج دائرة التجاذب الصيني — الروسي ، اضحت امام حتمية الاختيار بين الجهتين المتصارعتين . وربما شعرت اليوم تايلاند التي يحاول الهاربون من كمبوديا التسلل عبر حدودها ، بالضغط الرهيب الذي ستتعرض له من الان وصاعدا . وهذا يهدد الحياد الذي اعتمدته دول المنطقة حفاظا على امنها واستقرارها كما يهدد بقلب موازين القوى في هذه القارة .

ثم نشرت « اللوموند » في عددها الصادر بتاريخ ١٠ يناير — كانون الثاني ١٩٧٩ مقالا افتتاحيا اخر تحت عنوان « لعبة خطيرة » جاء فيه ان أحداث كمبوديا تظهر من زاوية جديدة أفق الصراع الصيني — السوفياتي . وقالت بان اقدام الفيتنام على اتخاذ قرار المغامرة السينكرية لم يكن لحرص هانوي على احترام حقوق الانسان في كمبوديا . بل حتمته تطورات النزاع السوفياتي — الصيني والعلاقات الجديدة التي قامت بين بكين وواشنطن من جهة وبكين وطوكيو من ناحية اخرى .

واشارت « اللوموند » الى ان النقطة التي لا تزال تنتظر التوضيح هي ان كانت موسكو قد أعطت الضوء الاخضر للهجوم الفيتنامي العسكري على كمبوديا ام انها عمدت مباشرة الى دفع الفيتنام في مغامرتها العسكرية مع وعد بتغطية عسكرية كاملة لها في حال تحرك القوات الصينية . المهم والواضح ان التحرك العسكري الفيتنامي يجب اعتباره تحديا سوفياتيا مباشرا للصين .. وبالتالي تحذيرا سوفياتيا جديدا لواشنطن .

ولاحظت اللوموند ضعف موقف الرئيس الاميركي باسراعه في التاكيد غداة قراره الصيني الشهير بان هذه الخطوة الاميركية لن تترك ذيولا على الموقف السوفياتي . وربما جاء الرد السوفياتي عبر الغزو الفيتنامي ليذكر واشنطن بتصميم موسكو على مجابهة كافة الاحتمالات التي قد تدغدغ الغرب وللتاكيد على ان الكرملين لن يخضع لسياسة التهويل التي تلجا اليها الادارة الاميركية لتمرير اتفاقية « سالت » الثانية وفق مشيئتها . وربما كان الرد السوفياتي يستهدف اقناع الرئيس كارتر بعدم جدوى الستراتيجية التي يجره اليها مستشاره بريجنسكي والتي تقضي بان تلعب الولايات المتحدة ورقة الصين تجاه الاتحاد السوفياتي . فقد ظهرت خطورة لعبة بريجنسكي ما يوجب اليوم اقامة بروتوكول غربي جديد حيال كل من الصين والاتحاد السوفياتي يجنب مخاطر المغامرات النووية في المستقبل .

واليوم .. وايران تفتش عن نظام بديل ، وكمبوديا فتحت أبواب جنوب شرق اسيا لجبهة سوفياتية جديدة . وفيما فرنسا تؤكد رفضها اليوم وفي المستقبل الدخول بمفاوضات « سالت » مقبلة لنزع السلاح تاكيدا على استقلالها العسكري واستقلال قوتها الضاربة . وبينما تسير في كثير من المناطق في العالم رياح معاكسة لطموحات الادارة الاميركية ولمصالح واشنطن ، فهل يقدم الرئيس كارتر بتشجيع من مستشاره بريجنسكي على مغامرة عسكرية اميركية يحاول بها اثبات الوجود الاميركي فيضع العالم امام خطر حرب كونية نووية مدمرة ؟ هذا بالذات ما يتخوف منه المراقبون الدوليون امام تسجيل الانتصارات المناوئة للغرب في العالم !...



هجوم على القصر الملكي في ن

بنوم بينه في ظل الثوّار الجدد

سقطت مدينة فنوم بينه عاصمة كمبوديا في يد الثوار في ٧ كانون الثاني الحالي وقد قطع راديو كمبوديا برامجه ليذيع النبا معلقا ان جبهة الانقاذ الوطني المتحدة في كمبوديا قد تسلمت مقدرات البلاد وطردت حكومة بول بوت بعد ان اتهمتها بالخيانة والعمل على اذلال واستعباد المواطنين بالتواطؤ مع حكومة بكين .

وقد وضع سقوط فنوم بينه حدا للدفاع المسلح الذي استمر اسبوعين من قبل قوات البلاد الثورية ، كما سجل سقوط المدينة تاريخ سقوط حكومة بول بوت وسيطرة فيتنام سيطرة كاملة على سياسة كمبوديا الوطنية في الداخل والخارج .

وقد اصبح الخمير الاحمر الذي حكم كمبوديا ثلاث سنوات متشردا في الغابات على الحدود مع تايلاند . وقد شكلت السلطات مجلس الشعب الثوري برئاسة هانغ سامرين وهو قروي وعقيد في قوات الخمير الاحمر ، وانيطت به مهمة ادارة البلاد ريثما يت... تشكيل حكومة جديدة تمهد لاجراء انتخابات عامة في الدولة . ... اعلنت كل من حكومة الاتحاد السوفياتي وحكومة فيتنام وحكومة تشيكوس... اعترافها الرسمي بالنظام الجديد في كمبوديا .

(تحقيق مصور من سي...



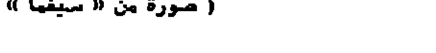
فنوم بينه خاوية من سكانها قبل ٤ سنوات : هل يكرر التاريخ نفسه

ظهور سيهانوك



الامير سيهانوك يشرح قضية بلاده في الامم المتحدة

(صورة من « سيغما »)





الثوار الجدد يرفعون العلم في احد شوارع العاصمة

اخذوا بلادي ..



سيهانوك عندما كان يقود نضال الفيتناميين ضد النظام الموالي لاميركا ، يبدو مع الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ ورئيس الوزراء الراحل شو ان لاي

صورة من « باري ماتش »





دخول الثوار الجدد الى العاصمة



قوات كمبوشيا تطارد قوات بول بوت

الثقافة

مسرح

بكالوريوس في حكم المسرح المصري من الاثارة بالجنس الى الاثارة بالسياسة

كان ازدهار المسرح المصري في الستينات — نقصد مسرح الدولة العام — واحدا من الاسباب القوية التي جعلت المسرح الخاص — وكان منكمشا في ذلك الوقت وقليلا — يسعى الى تقديم كوميديا نظيفة ، محاولا اجتذاب جمهور المسرح الذي كان اغلبه يولي وجهه شطر مسرح الدولة ، سواء التراجيدي او الكوميدي .

غير ان الوضع تغير في السنوات العشر الاخيرة ، فقد انفرط عقد القطاع العام الملتزم الجاد في السينما والمسرح وفي معظم مجالات النشاط الفني والفكري والثقافي .

ان التغيرات الاخيرة في ميدان الثقافة المسرحية قد اسلمت القيادة للقطاع الخاص المسرحي فبدأت تظهر على سطح حياتنا المسرحية ظاهرة الاثارة لاجتذاب الجمهور في الساحة الخالية .

ونعني بالاثارة هنا « الاثارة الجنسية » ، وهي التي صارت « المشهي الاساسي » الذي يقدمه المنتج الخاص لاجتذاب الجمهور العريض .

ان المنتج الخاص يضرب على « وتر حساس » لدى المشاهد الذي تمثل المسائل الجنسية واحدا من « المحرمات » الدينية والخلقية .

وبدانا نرى تسابق الفرق المسرحية الخاصة في تقديم هذه « السلعة الشهية » لجمهور العرض ، بل ونرى تسابق الممثلين والممثلات في اضافة الايحاءات والاشارات والالفاظ الجنسية حينا بالتلميح وحينا بالتصريح .

ان هذا الوضع الجديد يرتب نتيجة جديدة وهي تلاشي شرط « الموهبة الفنية التمثيلية » — عند الممثلات خصوصا وحلول شرط جديد محله هو شرط « الموهبة الجنسية الجسدية » . وكان هذا الامر هو سبب صعود اعداد غفيرة من الممثلات في السينما والمسرح على السواء ، الى سماء الفن والشهرة والنجومية ، فجاة وبلا سابق انذار فني .

وما يهمنا هنا قوله هو ان نوعا جديدا من الاثارة قد دخل عالمنا المسرحي والسينمائي هو الاثارة السياسية . وصارت هناك اثارتان ، واحدة بالجنس ، وواحدة بالسياسة .

فلقد انتهز المنتجون الجو العام السياسي الذي ساد السنوات العشر الاخيرة ، والذي تمحور اغلبه في نقد النظام الناصري ، ونقد ما سمي في حياتنا السياسية « بمراكز القوى » ، ونقد مثالب وعيوب النظام الفائت .

اقول ، انتهز المنتجون هذا المناخ ، ففجروا منه منبعا ثريا من منابع التشويق والاثارة .

انكلتا الاثارتين — الجنسية والسياسية — تنطلق من المرتكزات نفسها والى الاغراض نفسها :

فالاولى اثارة للشهوة الجنسية ، والثانية اثارة للشهوة السياسية . والاولى تستغل ظما المواطن الجنسي ، والثانية تستغل ظماه السياسي . والاولى تلعب على وتر « المحرم المرغوب » والثانية تلعب على وتر « التحريم » نفسه ، وخصوصا في وطن كان لا يدري كيف يحكم ومع شعب محال على المعاش سياسيا ، تنوب عنه القيادة في كل شيء . واخيرا فالاولى تهدف الى جذب « جمهور الشبان » والثانية تهدف الى جذب جمهور الشبان .



■ علي سالم : حكم المسرح ■

الهدفان واحدان لكن الاسلوبين مختلفان .

وكان السينما هي السباقة في هذا الميدان ، فبظهور فيلم « الكرنك » لمخرجه علي بدرخان ومنتجه ممدوح الليثي ، انفتح الباب الى عدة عديدة من الافلام — على اختلاف المستوى الفني وجودة الحبكة والاداء — فظهرت افلام مثل « على من نطاق الرصاص » و « عبيد الجسد » و « اسياد وعبيد » ، و « وراء الشمس » .

الفيلم الوحيد الذي انتج قبل هذه الموجة العارمة هو فيلم « زائر الفجر » ، فقد اخرجه مخرجه الشاب الراحل ممدوح شكري من قبل صعود هذه الموجة ، بالرغم من انه عرض اثناءها ، وكان ذلك بسبب منع عرضه ومشاهدة الجمهور له حوالى ثلاث سنوات .

المسرح الخاص يدخل اللعبة

اذا انتقلنا الى المسرح — وهو ما يهمنا هنا بخاصته — نجد ان عدوى الاثارة بالسياسية كانت بطيئة في الانتقال اليه ، وذلك بسبب هبوط وضياع مسرح الدولة من ناحية ، واستغراق مسرح القطاع الخاص — المزدهر النشط المنفرد — في لعبته المفضلة والامنة : لعبة الاثارة الجنسية .

■ « الكرنك » : الاثارة السينمائية بالجنسية ■

وكان لا بد من منتج مغامر وحذق ، منتج يتفهم شوق متفرج المسرح الى ارواء غليله السياسي . منتج يفهم ان هناك قطاعات عريضة عريضة من جمهور الشارع المصري ضالة الان بلا مسرح . فلا مسرح الدولة — الذي كان جادا ومزدهرا يوما وكانت ترتاده وتقبل عليه — يقدم لها شيئا ذا حيوية او قيمة تقريبا ، ولا هي قادرة ولا راغبة في ارتياد مسرح القطاع الخاص حيث الهبوط الفني والفكري وحيث الثمن باهظ . قطاعات عريضة كالمثقفين والطلبة وصغار ومتوسطي الموظفين وابناء الطبقات المتوسطة بعامة . كل هؤلاء اين يذهبون ؟

أقول انه كان لا بد من ان يرشح المسرح الخاص ، واحدا من رجاله ليخوض الميدان ، بذكاء وحذق ، وليفتح الطريق امام عهد جديد من استغلال السياسة في الاثارة واجتذاب الجمهور الى العرض .

وكان هذا الرجل هو مصطفى بركه صاحب المسرح الخاص المسمى : « المسرح الجديد » الذي يقدم الان مسرحية « بكالوريوس في حكم الشعوب » .

★ ★ ★

المنتج الذكي يستعين بعناصر متعددة لإنجاح تجربته في الانتقال من الإثارة بالجنس الى الإثارة بالسياسة : نجم سينمائي مشهور ، هو نور الشريف ، كان هو ايضا بطل فيلم « الكرنك » . كاتب مسرحي لامع وذكي هو علي سالم ، وهو من فلول عهد مسرح الدولة الجاد المنصرم ، من فلوله الهاربة الى المسرح الخاص استنشاقا للهواء واستنشاقا للمال . وهو كاتب اشتهر بكوميدياه الذكية : كتب لمسرح الدولة « عفاريت مصر الجديدة » ، وانت اللي قتلت الوحش — ثم ولى وجهه شطر القطاع الخاص فكتب المسرحية الشهيرة : مدرسة المشاغبين .

ونص ، يشير عنوانه الى ان هناك « كلاما في السياسة » ! يبدأ باعلان يقول : ان المسرحية خيالية ، وان اي تاويل من قبل المتفرج لاحداثها وشخوصها هو المسؤول عن هذا التاويل ، فهي — المسرحية — لا تقصد احدا او شيئا او حكما معينا . وبعد ، فالنص زئبقي ومراوغ ، وقد اشعل هذا الاعلان ذهن المتفرج لتاويل كل شيء ، ولم يكن هذا الاعلان سوى تنبيه للمتفرج وايقاظ . نص مراوغ زئبقي ، يرمي على جميع الاحتمالات ويمتلك كل العصي من الوسط .

فتارة يبدو المقصود هو النظام الحاكم الراهن ، وتارات كثيرة يتضح ان المقصود هو النظام الناصري وعهد مراكز القوى المندحرة . وتارة يغمز الى السوفيات وتارة الى الاميركيين .

الحق والباطل

ان النص يقدم الحق والباطل متداخلين ليقتنع المتفرج بالفكرة كلها — بحقها وباطلها — دفعة واحدة . فمثلا ، ان المرء لا يملك الا ان يوافق على ادانة الحكم العسكري في كل مكان ، لكن المؤلف يقدم هذه الحقيقة الصحيحة من خلال ادانة شاملة للنظام الناصري كنموذج على النظام العسكري !!

ومثلا ، لا يملك المرء الا ان يعجب بفكرة ضرورة الاعتماد على الذات ، وان كل مجتمع لن يتقدم الا بتفجيره لطاقاته وقدراته الذاتية الخلاقة ، دون الركون الكلي والاعتماد الكامل على الغير ، او على القوتين الاعظم . لكن المسرحية تقدم هذه الحقيقة الصحيحة في سياق يتعامل مع كلا المعسكرين الاشتراكي والراسمالي سواء بسواء ، باعتبارهما لا تسعيان الى مصالح الشعوب بل الى مصالحها الخاصة !!

وفي ظني ان هذه الشبكة من التوازنات ، والاحالات التي تحتمل اكثر من تفسير هي اللعبة الذكية الكبيرة التي حققها المؤلف والمنتج .

وان هذه التوازنات والرموز المفتوحة على الجانبين هي التي مررتها من الرقابة ودفعتها الى ضوء العرض . فالمسرحية بالنسبة الى الرقابة تعرض بالنظم العسكرية وبالنظام البائد .

وهي بالنسبة الى محبي النظام البائد ، تبدو متعرضة للنظام الحالي ، وهي بالنسبة الى اليسار مسرحية تهاجم اميركا ومخابراتها ، وهي بالنسبة الى اليمين مسرحية تهاجم الامبريالية الجديدة المتمثلة في السوفيات . وهي بالنسبة الى السلطة مسرحية ترفع شعار الديمقراطية مثلما ترفع السلطة شعار الديمقراطية عاليا خفاقا . وهي في النهاية بالنسبة الى طالبي متعة الضحك وحسب ، مسرحية كوميدية مضحكة .

وهكذا فهي مسرحية تاخذ من كل شيء بطرف ، وتضع عينيها على كل قطاع من قطاعات الجمهور المرتقب ، وتغازل كل اتجاه سياسي .

وكل هذا — وذلك هو المفيد — في ثوب كوميدي .

والواقع ان « بكالوريوس في حكم الشعوب » تعتبر بادرة اولى لتكون ظاهرة « الاثارة بالسياسة » في مسرح القطاع الخاص المسرحي . وان نجاحها سوف يغري منتجيها وغيرهم من المنتجين بدخول هذا الميدان ، مستغلين الظرف العام : اضمحلال او خفوت صوت مسرح الدولة من ناحية ، وتعطش الجمهور المصري الى التهكم سياسيا ، من ناحية ثانية ، ووجود « فائض ضخم » من المتفرجين من ذوي الدخول المتوسطة من ناحية اخيرة .

وبذلك ، فان المستقبل القريب يحمل لنا احتمالات واسعة لسيطرة القطاع الخاص على المسرح المصري ، واحكام قبضته عليه والتفنن في التحكم فيه ، بسلاحين اساسيين : هما الاثارة بالجنس — وهو السائد حتى الان — والاثارة بالسياسة . وهو المنهج الذي بدأ ليصبح اصحاب القطاع الخاص حاصلين بجدارة وحذق على بكالوريوس في حكم المسرح المصري ، والسيطرة عليه ، بالسياسة حينا وبالجنس احيانا كثيرة .

حلمي سالم

كتب

« انجيل ١٩٧٩ » لشراره وسعاده كتاب الذين لا يقرأون

في الايام الاولى ، من العام الحالي ، وزع كل من رياض شرارة ووديع سعادة كتيبا صغيرا يحمل عنوان « انجيل ١٩٧٩ » وبمقدمة على الغلاف ، هي اشارة الى ان هذا الكتاب « هو الاحتجاج الوحيد الجريء الصادق ، نقتاه عن فم مئة مليون تعس يعيشون الارهاب ويصفقون وينافقون وينجبون المزيد من الاغبياء والاغنياء والحكام » .

اما الكتاب فهو مجموعة من الاوراق البيضاء البيضاء ، الفارغة من اية كلمة .

وعلى الغلاف الاخير خاتمة تقول : « لم يكن هذا البياض تلجما عن رقابة ما ... انما هو قرار رفضنا الابيض لسواد هذا العالم » .

ثم نقرا هذه العبارة : « اعطوا هذا البياض لاولادكم ، علهم يبنون على صفحاته عالما طفلا جديدا على انقاض العالم الذي اغتالنا » .

وقبل ان نذهب مع الابتسامة التي ترتسم على شفاهنا امام هذه « المفاجاة » او هذه « النكتة » او هذا البياض لنقف قليلا عند هذين الاسمين :

رياض شرارة اسم الى جانب بروزه في عالم الصحافة ، احبه جمهور الاذاعة ، وجمهور الشاشة الصغيرة . امتازت برامجه بحيوية نادرة ، كان ساخرا بالنسبة الى المراهقين والشبان في تبسيط العالم وتقديم الحياة في صورة جميلة سهلة ولذة ، وخالية من التعقيد والصعوبات والمآسي .

كان يضحك باستمرار . او كان يضحك كانه تسبقه ، يتشاطر وينصب الفخاخ ويتامر ويتشعلب ، لاجل المزيد من فرح المستمعين او المشاهدين او القراء . كان ابو نواس الاسطورة الشعبية في لباس عصري . او جحا في النصف الثاني من القرن العشرين .

وبين حين واخر ، كان رياض شرارة يكشف للمعجبين به عن موهبة جديدة لديه . فهو استاذ ادب عربي ، وهو عازف عود ، وهو مغن ، وهو ممثل ، وهو متسلق جبال ، وهو هاوي سباق السيارات ، وهو كازانوفي ودون جوان ابدي . بالاضافة الى ذلك ، هو روائي وشاعر .

وباختصار . رياض شرارة يشبه برامجه . متنوع ومسل وطيب وجميل .

وديع سعادة

اما وديع سعادة ، فقد يكون على العكس ، كتب في الصحافة كثيرا ، ودخل الى الاذاعة لكنه ظل ، وبالرغم من ان الجميع قراوا له وسمعوا صوته خفيا وخفيفا كظل . يبتسم واحيانا يضحك . يتجهم واحيانا كثيرة يبكي او يصرخ . لكنه ظل في مملكة الشعر وتساءل ما غادرها . فوديع سعادة منذ ان اتجه الى الشعر لم يستطع ان يخرج .

ومرة شاهدناه يقف في شارع الحمراء يحمل بين يديه مجموعة من ديوان غريب في الشكل وفي المضمون . هو ديوانه الشعري ويبيعه للمارة غارقا وراء عينيه الدامعتين القاسيتين اللامعتين .

كان يود يوما ان يشهد للشاعر وللشعر ضد دور النشر والصحف والنقد والجمهور ولاعداء كثيرين لم يبح لنا عن اسمائهم .

ووديع سعادة ، ما يزال محاصرا بالجبل بريف لبناني عتيق لكنه ، في الوقت نفسه محاصر باحلام ونوايا تقفز وراء الحدود والاسماء . وهو ما يزال يعتقد ان الشعر هو خلاص للعالم . ذلك انه وعندما يشتد الحصار يرجع الى بيته الجبلي ويصلي للشعر لكي يشفع بهذا العالم الذي امعن طويلا في الضلال .

فكرة الكتاب

فكرة اصدار كتاب ابيض ، فكرة كثيرا راودت الشعراء والفنانين . وهي لبساطتها ما تزال فكرة مثيرة كتعبير مثالي وعالي النبرة ، للشهادة على عنف الواقع وقبحه وانحطاطه . وعلى الهوة القائمة بين الكاتب والاخرين لكن الاكثر اثارة هنا هو العنوان « انجيل ١٩٧٩ » .

وكلمة انجيل توحي لنا بامور كثيرة . فالشيء المقدس ، واذا بكلام السماء يجيء هذه المرة بياضا على بياض . او هكذا يوحي الينا التاويل .

لكننا سنفهم من هذا البياض شيئا جديدا لعله لم يكن مقصودا . وهو اننا سنقرأ في هذا البياض ما يستطيع ان يقراه القلب هذه المرة ، لا ما تستطيع ان تقراه العين وكمقدمة لهذه القراءة والتي سنجعلها سرية نبوح لرياض شرارة ولوديع سعادة ، بان كل ما قالاه صحيح ، وكل ما اخفياه في هذا البياض صحيح ايضا . وان الذي حلماه يستطيع ان يستوعبه هذا الكتاب صحيح ايضا . لكنه ، مع ذلك ، لا يمنعنا من نمضي في كتابة الشعر ولا صياغة النكتة وتبسيط الحياة في صور جميلة . فالكلمة كانت في البدء لم تكن مطبوعة على اوراق .

سمير الصايغ

حصان شكسبير المسرحي يبرع بادوار العظماء

الن هوارد ، سليل اسرة مسرحية اصيلة كتب عنه ناقد صحيفة « الغارديان » اللندنية يقول :

« بعض الممثلين يولدون عظماء . وبعضهم يكتسب العظمة . وبعضهم الاخر تهبط عليه العظمة من حيث لا يدري . ويمكنني القول ، ان الن هوارد هو احد الذين اكتسبوا العظمة لانفسهم . اذ جمع بين الاجتهاد والذكاء والتنمية الدقيقة لمواهبه الطبيعية . »

عن المسرحي هوارد زودنا المركز الثقافي البريطاني في بيروت بمعلومات نقتطع منها التالي :

اذا نظرنا الى سلالة الن هوارد ، نجد ان الاقدار شاءت له ان يصبح ممثلا . فابوه ارثر كان ممثلا هزليا ماهرا . وكان عمه ليسلي هوارد ملء الاسماع في دنيا السينما . اما من جهة والدته فهو قريب الممثلة القديمة اللامعة فاي كمبتون وقريب الكاتب كمبتون مكنزي الذي كان الن يمضي معه في اسكتلندا اجازاته المدرسية ، وقريب جيل كامل من اسرة كمبتون . وكان احدهم وهو ادموند كمبتون قد مثل دور جاك روفر في « الشوفان البري » في كوفنت غاردن في القرن التاسع عشر .

اسعف الحظ صاحبنا الن، اذ بدأ التمثيل مع مسرح بلغراد في مدينة كوفنتري الصناعية من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٠ عندما قدم الى المدينة جون دكستر لاداء مسلسل ارنولد ويسكر الثلاثي . فعهد الى الن هوارد بتمثيل دور دايف سيموندز في الحلقة الثالثة من المسلسل وعنوانها : « انني اتكلم عن القدس » . وقد ادى الن هوارد هذا الدور باجادة مذهلة وباحساس عميق للمثالية العديمة الجدوى ، جعلا المتفرجين يؤكدون انه ممثل يستحق المشاهدة .

ان ان نجمه لم يبدأ بالتالق الا في التمثيليات الكلاسيكية ، ذلك لانه حائز على الصفات التي تتطلبها هذه التمثيليات : طول القامة ، الحضور المهيب ، الصوت الذي يصل الى اخر القاعة من غير جهد ، اتقان اللغة . وبعد فترة قصيرة من العمل في شيشستر ونوتنغهام التحق الن بفرقة شكسبير المسرحية الملكية عام ١٩٦٦ ، وبقي معها منذ ذلك الحين مع فترات انقطاع قصيرة خلال هذه المدة .

وعندي اعتقاد راسخ ، يقول ناقد الغارديان هو ان اشتراكه في مسرحيات شكسبير قد [illegible] في طريقة عمل التمثيليات . وما [illegible] التيت هوارد وجون واين استاذ [illegible] في جامعة اكسفورد على مائدة الغداء . [illegible] بروفسور واين ملاحظة سطحية عابرة عن طريقة تادية المشهد الختامي من مسرحية هنري الخامس عندما يصل الامر الى خطب ود الاميرة الفرنسية .

قال واين : هذه الخاتمة تنقصها الحماسة . فعلق هوارد بلباقة وتهذيب بانه كان يؤدي هذا الدور لمدة سنتين واشار الى انه ينطوي على شيء اكثر بكثير مما لاحظه البروفسور .

واضاف قائلا : ان هنري في هذا المشهد يحاول القيام بعدة ادوار مختلفة قبل ان يرضيها جميعا ويستقر رأيه على البساطة .

والواقع ان الن هوارد يبدو وكانه خلق للقيام بهذا الدور .

الاراء المحددة

قام الن هوارد بتمثيل ادوار العديد من الامراء والملوك والزعماء العسكريين ، وله اراء محددة بشأن الموضوعات العامة المترددة ، وخلاصة الراي القائل ، ان الحياة السياسية والعامة هي شيء يقتضي دورا تمثيليا متواصلا .

ويرى الن بنوع خاص تطورا واضحا من فصلي هنري الرابع الى هنري الخامس .

ويقول الن عندما يصل المرء الى ختام المسرحية يجد ان هال الذي يراقب الاخرين (في هنري الرابع — الفصل الاول) والذي يتلبس ادوارا ويستعمل حيلا تمثيلية للتستر ، قد اصبح الشخص الذي ينظر اليه الجميع وينتظرونه لتولي الزعامة . ويبدو لي ان هنري يظهر في بداية هنري الخامس ، وهو لا يزال عاجزا عن نزع القناعات التي اعتاد استعمالها بصفته هال . ولكن مع تطور الاحداث تطورا دراماتيكيا وحشره في الزاوية ، بدات الاقنعة تتساقط من تلقاء ذاتها . وحتى في كوريولانوس تجد هذا الاستحواذ في تمثيل الادوار . ومصيبته انه لا يستطيع اخفاء حقيقة مشاعره على الرغم من محاولته ذلك . فيقول سانجل على جبهم قبل توجهه الى السوق — فاحتقاره لابناء الشعب يمزق قناعه السياسي .

الممثل المفكر

اذن ، فهوارد ممثل مفكر . وقدرته على اظهار الافكار حية على المسرح هي التي جعل تمثيله على هذه الدرجة العالية من الروعة . فهو لا يوحي بانه يلقي على خشبة المسرح خطبا اعدت له مسبقا ، بل انه يلقي كلاما يعبر عن احساسه الشخصي العميق بمضامينه ومغازيه .

وليس ادل على ذلك من ادائه في مسلسل هنري السادس الثلاثي . فهو يبدأ ملكا صبيا ينور راسه كما ينور الطفل الحائر وهو يستمع الى دقق من حجج الفئات المتنافسة . وفي المسرحية الثالثة تزول غشاوة الوهم عنه بكاملها .

ولن ينساه المشاهدون اطلاقا في ذلك المقطع الذي يظهر فيه على المسرح ابنا قتل والده ووالدا قتل ابنه . فقد جلس هوارد تحت المسرح وقد ران الحزن على وجهه كما تغشي الغيوم عين الشمس . وعندما نطق يقول شكسبير : لقد رسمت ملكا وانا في الشهر التاسع من عمري ، وكان ابي وجدي ملكين ، نطقها بقلب مفجوع ولهجة حزينة اوجعت قلوب السامعين .

اما خارج المسرح فان هوارد انسان لا يحب الفخار والتبجح . وقد رايته يتسلم جائزة مسرحية وهو لا يرفع عينيه عن الارض . ووصفه لي مرة احد مديري فرقة شكسبير المسرحية الملكية بانه حصان سباق معقد ومنفعل . فاذا كان فعلا حصان سباق فهو جواد اصيل ما ان يقف عند نقطة الانطلاق حتى تستحوذ عليه حماسة جديدة وهدف جديد .

والواقع انه اصبح الان المثل الشكسبيري الكامل المدهش منذ جون غليغود . وقد اضاف هذا العام الى هامته اكليل غار جديدا بادائه دور انطونيو في تمثيلية انطونيو وكليوباترة .

واذا كان بعض الممثلين قد اكتسبوا العظمة لانفسهم ، فان الن هوارد قد اكتسبها بعناية اعظم وجهد اكبر .

سينما

امرأة تقتل موليير الى الشاشة اربع ساعات تختصره عصراً ومؤلفاته

اريان منوشكين (٣٩ عاما) ، وهي كريمة الكسندر منوشكين منتج « فانفان لتوليب » . ترعرعت في وسط السينما قبل ان تحيي مسرح السولاي ، وتنظم الاحتفالات الشعبية في كارتوشوري فانسين لعام ١٧٨٩ و ١٧٧٠ ، ١٧٧١ ، ١٧٩٣ ، ١٧٧٢ و ١٧٧٣ . والعصر الذهبي في عام ١٧٧٥ — ١٧٧٦ .

وعلى طريقتها تبنت خبرة اعادة النظر الجذرية بالمسرح . وهو ما حاوله بريشت بعد الحرب في برلينر انسامبل . ومن بعده جوليان بيك مع مسرح ليفنغ . وبجراة اقدمت على ما لم يقدم عليه بريشت وبيك : معالجة صريحة ومباشرة مع الاخراج السينمائي بنفسها .

ففيلمها « موليير » هو عبارة عن قصة عهد فوق العادة . وقد رويت بصور جميلة جدا . تستخدم شخصية موليير ، بخاصة كحجة لاعادة تنظيم الحياة اليومية في عهد لويس الرابع عشر داخل المدينة وفي الريف .

انها اقصر من قصة . انها قطعة من حياة ، يشاهد كيف يصبح صبي صغير كان والده منجدا وامه لطيفة ، وقد فقدها باكرا . كيف يصبح هذا الممثل المدهش والمعروف في العالم . منذ طفولته حتى وفاته في فرنسا يتبع القرن السابع عشر وهو وحشي ومحب للفنون الجميلة . وقد اكتشف رفاق الطريق والشرور والتعاسة والمجد .

« نجد انفسنا امام عمل غير مأمول . وفي الوضع الحالي للانتاج الفرنسي ، يعتبر ذلك نادرا . ومن الضروري الاسراع لتقديره » . هذا ما كتبه جاكلين ميشال في مجلة « التيلي ٧ » الفرنسية .

وهكذا تملك اريان منوشكين استحقاق اختيار موضوع كبير يعرف اهمية عالية . وقد عالجته بشوق المحترف ، وعلى جميع المستويات .

فالمخرجة لا تحشو موليير بالتبن . بل تعكف على حياته ومسراته واحزانه ونجاحه وخمود همه وكفاحه وضعفه .

وبذلك تنقل منوشكين خبرتها الشخصية وتقوم بدور الشريك . لهذا يجيء فيلمها حارا ومؤثرا .

مدة الفيلم اربع ساعات . لذا ياتي الفيلم شعبيا وحقيقيا .

« موليير » منوشكين

في شهر ايار الاخير من العام الماضي هجرت « كان » موليير ، وهو « موليير » اريان منوشكين . هذا ما كتبه ميشال دولان في مجلة « الكسبريس » . ومع ذلك ، في الوقت الذي يبدو فيه القلق لمعرفة مصير السينما الفرنسية ، ها هو الفيلم النادر وغير المأمول وغير المنتظر . اربع ساعات لسعادة العين والفكر . صورة نادرة واسطورة معروفة وعظيمة في الوقت نفسه . صورة صاخبة لرجل وعصره ....

ومن مشاهدين متوازنين ، نرى انفسنا اولا مع عائلة موكلان : ام محبوبة بحسد واب ترعجه كلمة الممثل ، وبعد ذلك الفرقة . وكتشركاء ، نبدو بشكل كامل مع المسرح الشهير ، ونحن نتارجح برفقته بين اللانغدوك وفرساي ، حيث يطلب موليير القريب منا ، يطلب الى الامير دوكونتي بعض الامتيازات . نحتمل مزاجه ومشاكله ومسراته وعصبيته وازمات عنجهيته . وبدون ظهور ، يا له من فن مسرحي وتعليم الابداع والتمثيل .

يلاحظ ميشال دولان ما يلي : « بالتاكيد ، نحن بعيدون جدا عن الافلام النوعية مع النجوم وغيتري والالبسة الجميلة ، ان الوجوه غير المعروفة تقدم خدمة لهذا العمل ، ولا يمنع ذلك فيليب كوبير في دورجان باتيست بوكلان من ان يبدو بكل بساطة مدهشا » .

انه اطمح فيلم فرنسي منذ عشرين سنة . هذا ما صرح به فتي تيشير في صحيفة « الاورور » .

وبالامكان ان تكون اريان منوشكين قد ارادت كذلك القفز خارج هذا الوسط البورجوازي ، حيث تغنى جان باتيست بوكلان . ارادت ان تبين لنا القدر وتعاسة عصر ، وهو ما كان موليير يسخر منه ولا شك الى اقصى حد . لذلك كان « موليير وعصره » عنوانا اصح . ومع ذلك ، ها هي صورة نادرة لا تنقص مضاعفاتها النفسية (بشان كل ما يخص طفولة موليير) النفث الملحمي .

في صحيفة « فرانس سوار » كتب الناقد روبير شازال يقول :

« في كان اتفق الاجانب على القول ان موليير اعظم مؤلف فرنسي ، ووجدوا ان العمل الجيد هو ان تحتفل السينما اخيرا باعماله ومجد وعصره .

ان موليير هذا هو من نوع يدعو الى الاحترام والاعجاب والمحبة .

في فرنسا ، لا يمكن اعداد مشهد يبدو العودة بشكل ما الى موليير .

وبكل بساطة تضيء اريان منوشكين مصباح موليير بوصف فرنسا في ذلك العصر ، وذلك مع تعاستها وعظمتها وحياة الشعب والكنيسة وفرقة من الممثلين .

فيلم موليير لم ينحقق من اجل البوموحدة انه يسلي ويعلم ويجتذب اخيالا واجيالا وبفضله سيبدو موليير حيا كمؤلفاته .

ولا يمكن نشر كلمات اعجاب بالفيلم اكثر من كلمات كلود مورياك في مجلة « ف.اس.د » الفرنسية :

« عاد الضوء الى الظهور وصفقت القاعة والقلب مشدود والدموع قريبة ، وها انا استيقظ . وهكذا ، انه فيلم . لم يكن هناك موليير او فرقته ، ولكنها فرقة اخرى لاريان منوشكين . لم يكن هناك الملك الشمس ، ولكن مسرح الشمس . انه تفوق على هذا الفن الاخر ، وهو فن السينما الذي جعلني ابدل العصر طوال اربع ساعات ، وليس الفضاء وحده . منذ وقت طويل ، لم اعرف مثل هذا التاثر العميق . في السينما ، كما لم اعرف منذ زمن بعيد بشكل واضح مثل هذا النجاح لامراة ملهمة ، وكذلك نجاح فريق . اغطس في الماء العميق للوقت ، وذلك للاجتماع الى هؤلاء الاموات الذين عادوا الى الحياة . وعش من جديد هذه العصور المنسوخة . وفي اية حقيقة ، لا تفكر بفيلم المشاهد والالبسة . ستحب موليير الاخوي الذي تقترب منه بشكل جديد بحيث يتبدل رأيك بشان كل ما تعرفه عنه وعن مؤلفاته » .



■ موليير فيلم منوشكين (فيليب كوبير) ■



■ هنك ملك الشمس ومسرح الشمس ■

التوتر يزداد في الجنوب

عناصر مسلحة عند الشريط الحدودي
بعد الحديث عن وصول قريب للجيش

برج قلويه — من نزيه نقوزي :

ازدادت حدة التوتر في منطقة الجنوب امس ، في وقت تمكنت فيه القوات النجيرية من التقدم نحو الطيبة وتسليم المواقع من القوة الايرانية التي اخلت المنطقة .

وقد شوهدت عناصر مسلحة بشكل ظاهر عند بداخل مناطق الشريط الحدودي ، بعد ورود انباء عن امكان وصول عناصر من الجيش اللبناني الى المنطقة للانضمام الى الوحدات الدولية العاملة في الجنوب .

فقد توترت الاجواء فجاة امس في المناطق المؤدية الى قرى الشريط الحدودي ، وشوهدت اعداد من المسلحين تتخذ مواقع لها في التلال المشرفة على الطرقات الرئيسية المؤدية الى منطقة الشريط الحدودي .

صدام مع القوة الفرنسية

وكانت القوة الفرنسية العاملة في بلدة ياطر بالقطاع الاوسط ، قد تعرضت خلال الليل الى بضع قذائف مدفعية اطلقتها باتجاهها الميليشيات اليمينية ، حين منعت احدى دوريات الفرنسيين العاملة في المنطقة مجموعة من الميليشيات من التقدم نحو ياطر .

وقد ردت القوات الفرنسية على النار بالمثل واستمر الاشتباك نحو عشرين دقيقة .

وقال الكابتن اوليفه قائد القوة الفرنسية في ياطر امس ان قواته قد ردت على مصادر النار التي اطلقت عليها تنفيذا للتعليمات الصادرة من القيادة الدولية .

ونفى اوليفه وقوع اصابات بين صفوف القوة الفرنسية ، في حين ترددت انباء محلية عن اصابة احد الجنود بجراح اثناء سقوط احدى القذائف قرب موقعه في ياطر .

القوات الايرانية تباشر الانسحاب

من جهة ثانية بدات القوات الايرانية امس عملية الانسحاب من الجنوب على دفعات متجهة الى بلادها وقد اقامت امس حفلات ترفيهية للجنود في مقر تجمعهم في برج قلوية .

وامس استمرت الطائرات الحربية الاسرائيلية بالتحليق في اجواء المنطقة في الجنوب ، وقد بكرت الطائرات باعمال التحليق ، ووصلت ظهرا حتى صيدا والدامور ، مخترقة جدار الصوت اكثر من مرة ، في حين افادت مصادر المقاومة الفلسطينية انزوارق اسرائيلية استمرت طوال الليل ، وحتى الصباح ، باعمال الدورية على امتداد الساحل الجنوبي وان طائرات هليكوبتر قد شاركت الزوارق الاسرائيلية باعمال الدورية .

اما بلدة تبنين فقد بدات اوضاعها تعود الى طبيعتها بفضل التدابير الامنية التي اتخذتها القوات الايرانية بالتنسيق مع رجال الدرك ، فقد عادت الدراسة الى الثانوية من جديد بعد التعطيل القسري للدراسة فيها في الاسبوع الماضي .



■ تجمع القوات الايرانية مع آلياتهم في برج قلوية ■



■ جنود ايرانيون يستمعون الى ضباطهم قبل الرحيل ■



■ طالبات في تبنين عدن الى المدرسة ■ ■ الطلاب امام مدرسة تبنين الرسمية ■

مغادرة الشاه — تتمة

« عمليات اطلاق نار كثيرة والكثير من الاضطرابات » . وقال ان جميع البريطانيين ظلوا في منازلهم وهم سالمون .

ولم يكن هناك اي تاكيد لاي عدد للقتلى ، او لما حصل بالتحديد في اول اندلاع لاعمال عنف رئيسية منذ سفر الشاه الى مصر امس الاول في اجازة سياسية طويلة .

عمليات العنف

وابلغ اكبر مسؤول محلي في منطقة الاهواز الراديو الرسمي قوله ان اربعة جنود ومدنيا اصيبوا بجروح في عمليات العنف .

ولم يصدر اي نفي رسمي لروايات الصحيفة عن عشرات القتلى .

وقال الجنرال هوشرات جعفاريان حاكم مقاطعة خوزستان التي تضم الاهواز للراديو ان الجنود اثيروا عاطفيا من رحيل الشاه .

وقال ان مثيري شغب استغلوا الوضع ، ومروا امام ثكنات عسكرية بسيارات وقذفوها بالحجارة .

وكان زعماء سياسيون قد حذروا من حمام دم ممكن في تاجج التوتر الذي جاء في اعقاب رحيل الشاه .

ويريد الموالون للشاه بمن فيهم القوات المسلحة عودة الشاه الى البلاد .

وابلغ ضابط برتبة ميجر في الحرس الامبراطوري صحفيين قريبين قوله امس ، انه يتوقع من الشاه ان يعود في غضون عدة اشهر .

وقال السيد حسين امير صديقي احد مستشاري القصر : انه اذا عدل احد الدستور فانهم سيضعون ٧٠٠,٠٠٠ جندي متوحش على مؤخراتهم ويمكن ان تكون اكبر كارثة دولية منذ الحرب العالمية الثانية .

ودعا الدكتور كريم سنجابي زعيم المعارضة البارز الى استمرار النضال حتى الاطاحة بالملكية وحث الشعب على حماية الاملاك العامة والمنشآت لاستخدامها في المستقبل من قبل حكومة منتخبة بدلا من « الحكومة غير الشرعية التي عينها الشاه » .

وقالت كيهان ان العديد من الاشخاص قتلوا واصيبوا بجروح عندما هاجمت قوات في الاهواز جامعة جندي شابور عندما كان زعيم ديني محلي يتحدث امام اجتماع . وقالت ان الحرائق اشعلت في بعض اجزاء من المدينة .

وقالت الصحيفة انه في مدينة ارك على بعد ٢٨٠ كيلومترا جنوب غرب طهران قتل شخصان على الاقل ، واصيب ٢٢ اخرون بجروح عندما اطلقت قوات عسكرية النار على متظاهرين كانوا يحاولون انزال تمثال للشاه .

واعلن السيد يحيى صديق وزير العدل في رسالة نشرت في الصحف المحلية امس ، انه يريد الاستقالة .

ولم ترد اية كلمة فورية عما اذا كانت قد قبلت استقالته .

وفي الوقت ذاته قال راديو ايران الرسمي امس ان السيد اردشير زاهدي سفير ايران لدى الولايات المتحدة استقال من منصبه . والسيد زاهدي صديق مقرب للشاه وزوج سابق لكبرى بناته .

وقال الراديو ان الحكومة طردت سبعة سفراء لايران في الخارج من مناصبهم وهؤلاء هم السفراء لدى فرنسا وبريطانيا والامم المتحدة والبرازيل والهند وسوريا وايطاليا .

واضاف الراديو يقول ان الحكومة استدعت السفير الايراني لدى استراليا .

الشاه في جزيرة الفيلة

● وفي اسوان ، قام شاه ايران والامبراطورة فرح بنزهة في نهر النيل مع الرئيس انور السادات امس في اول يوم كامل من اجازة اجبارية يمكن ان يعودا بعدها .

واتخذت الرحلة الزوجين الملكيين الى نهاية جزيرة الفيلة ، وعادا سيرا على الاقدام الى فندقهما الفخم . وعاد الرئيس السادات وزوجته جيهان بالقارب .

وهذه اول نزهة للمتعة بالنسبة الى الشاه والامبراطورة منذ ان وصلا الى اسوان امس الاول من وطنهما الذي مزقته الاضطرابات .

وصرح السيد سعد زغلول نصار الناطق باسم الرئاسة والذي ينزل في الجزيرة للصحفيين بواسطة جهاز لاسلكي للالتقاط والارسال بانه ليست لديه اية تفاصيل عن نشاطات الشاه او خططه الفورية . وقال : اننا ننعم بالشمس مثلكم .

ورحب الرئيس السادات ترحيبا حارا بالشاه الذي يعتبره صديقا شخصيا وحليفا واحد الذين يدعمونه ماليا وذلك عند وصول امبراطور ايران الى اسوان . وانتقل الرئيس المصري مع زوجته من استراحتهما الرسمية وانضما الى الزوجين الملكيين في الفندق .

الا ان صحيفة « الاهرام » نسبت الى دبلوماسي مصري كبير قوله ان الاستقبال الحار الذي لقيه الشاه « لا يعني ان مصر تؤيد جانبا او اخر في النزاع الايراني الداخلي » .

ونسبت « الاهرام » الى الدبلوماسي قوله ان الرئيس السادات والشاه صديقان حميمان « وان الانسان يحتاج الى الصديق في ظروف كهذه » .

واردفت « الاهرام » تقول ان الرئيس السادات والشاه مرتا ساعتين ليل امس الاول يبحثان في الوضع في ايران والشرق الاوسط .

وذكرت « الاهرام » ان الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد سيتوجه الى اسوان اليوم للاجتماع الى الرئيس السادات ، وانه سيجتمع الى الشاه ايضا .

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية كذلك ان فورد سيذهب الى اسوان اليوم الا انه لم يعرف ما اذا كان الشاه سيكون هناك غدا او اذا كان الرجلان سيجتمعان في حال وجوده .

حديث كارتر

قال الرئيس كارتر في مقابلة تلفزيونية اذيعت ليل امس الاول انه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يكون الوضع في ايران مستقرا .

وقد سئل الرئيس كارتر في المقابلة التي سجلت في الاسبوع الماضي عن موقف السوفيات من التغييرات الداخلية في ايران .

وقال الرئيس الاميركي : اننا نامل ان يكون هناك استقرار دائم . لكنني اعتقد ان السوفيات يريدون حسب اعتقادي الشخصي ان تكون ايران مستقرة . ومن الواضح انهم يريدون ان تكون لهم روابط اوثق مع الحكومة الايرانية المقبلة ، كما نريد نحن .

واضاف يقول : اننا نامل انه عندما تعبر ايران الى ذلك التغيير الذي من الواضح انه يجري الان فان الايرانيين سيبقون اصدقاء لنا وبعيدين عن اية سيطرة خارجية من الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة او اي بلد اخر ، وان يستمروا في ان يكونوا عامل استقرار .

وستستقبل الولايات المتحدة شاه ايران كرئيس دولة عندما يقوم بزيارته المتوقعة اليها على الرغم من انه قد لا يعود الى بلاده ابدا .

وقال ديفيد نيوسوم وكيل وزارة الخارجية الذي يدير فريقا عاملا في الوزارة لمراقبة التوتر في ايران في مقابلة تلفزيونية ليل امس الاول : يبقى الشاه من الناحية الدستورية عاهل ايران حتى ولو عين مجلس وصاية على العرش عند سفره . وسيستقبل بهذه الصفة .

وساله المذيع « كرئيس دولة » . فرد قائلا : « كرئيس دولة » .

دعوة ديستان

● وفي باريس ، دعا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس الشعب الايراني الى تامين الاستقرار والامن في بلاده الحيوية للاقتصاد العالمي .

وقال الرئيس الفرنسي في الاجتماع العادي الاسبوعي لمجلس الوزراء « ان الامر لا يعود الى الحكومة الفرنسية لاصدار حكم او للتدخل في احداث هي من مسؤولية الايرانيين انفسهم ويجب ان تظل كذلك .

تعليق « تشرين »

● وفي دمشق ، وصفت صحيفة « تشرين » الحكومية امس رحيل شاه ايران عن طهران بانه انهيار ركن اساسي من اركان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وقالت : ان هذا الرحيل يشكل دعما للنضال العربي ضد الامبريالية واسرائيل لانه يعني انهيار ركن اساسي من اركان السياسة الاميركية المعادية للعرب .

طهران — ر ، ا ف ب

مقتل ألف شخص في هزة مسحت ٣ قرى ايرانية

ذكرت انباء صحفية امس ان حوالي ١٠٠٠ شخص قتلوا في هزة قوية مسحت ثلاث قرى من الوجود في شمال شرق ايران امس الاول .

وقالت صحف طهران ان ١٠٠٠ شخص اخر اصيبوا بجروح في هذه الهزة ، التي ضربت المناطق الجنوبية من مقاطعة خراسان .

ولم يتوفر تاكيد رسمي للانباء الصحفية .

واقتصر الراديو الحكومي على القول ان ١٩٩ جثة فقط اكتشفت حتى الان بين ركام المنازل المهدمة في ثلاث قرى حل بها الدمار .

طهران — ر ، ا ف ب

افتتاح موسم التزلج في الارز

■ المتزلجة الصغيرة ■ ■ المتزلجون كبارهم وصغارهم معا ■

الارز — من نخله مرعب :

ثلوج الارز كانت على موعد مع روادها ، الطبيعة سهلت اللقاء « فاستقرضت » نهارا صيفيا بما فيه من شمس دافئة وسماء زرقاء صافية ، وشلحته في قلب لبنان .

ارتال العائلات توزعت بين فاريا والقلوق والارز ، وكان من نصيب الارز ان تصدها قائد موقع الشمال المهندس الطيار العقيد جمال عز الدين للمشاركة في افتتاح موسم التزلج فاستقبلته العائلات البشراوية مرحبة كما شارك ايضا الرائد ابي رعد قائد منطقتي البترون وبشري .

بعدما اجتمع العقيد عز الدين بالرائد ابي رعد قام بزيارة لثكنة الارز ، واطلع على الاوضاع الامنية في المنطقة وكانت مفاجاة كبيرة له وجود عدد ضخم من الرواد تغطي منحدرات مراكز التزلج . ذلك ما جعله يصرح قائلا : « اني مسرور جدا بزيارتي لقضاء بشري ومنطقة الارز ، ولوجود هذا العدد الضخم من المتزلجين من العائلات اللبنانية التي قصدت الارز لتمضية عطلة الاسبوع فذلك يؤكد مرة اخرى ان لبنان كان ولا يزال انطلاقة امن وسلام بدءا من ارزه الخالد حتى شواطئه » .

اما بلسان العائلات البشراوية فرد الدكتور الاب بنوا سكر قائلا : « اننا نرحب بوجود قائد الشمال العقيد جمال عز الدين بيننا ، ولكن لهذا الوجود من احترام ومحبة وتعاون ذلك ما يؤكد بان هذا الجبل مهما مرت عليه العواصف سيبقى الجذع الوحيد الذي يظلل باشجاره لبنان الواحد .

■ الاستعداد للانطلاق .. ■



■ « ارزة العلم » شامخة باسقة امام الثلوج ■



العقيد جمال عزالدين يتوسط الرائد ابي رعد والاب بنوا سكر

■ الدكتور جورج جعجع .. عينه على الكاميرا ■

عادت البهجة الى قلوب الصغار

عرفات يدعو — تتمة

الفلسطينية ، لكنه قال انه يجب ان تكون هناك طريقة للاتصال بالشعب الفلسطيني .

ووصف ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بانهم « سياسيون ماهرون جدا واذكياء جدا ومحترمون جدا » وسيفوزون كما يامل في اية معركة من اجل الزعامة على الذين يحبذون الارهاب .

المجلس الوطني

● وفي دمشق ، واصل المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته امس لليوم الثالث على التوالي في دورته الحالية .

وقالت مصادر المجلس ان ضرورة تعزيز العمل الفدائي ضد اسرائيل كانت من مواضيع البحث الرئيسية امس .

واضافت المصادر تقول بعد جلسة مغلقة للمجلس انه كان بين المواضيع الاخرى ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية لمقاومة اية مشاريع اسرائيلية — مصرية للسلام في المستقبل .

ودعا السيد ياسر عرفات الى تعزيز العمل الفدائي ضد اسرائيل وحث على التوصل الى وحدة عربية وفلسطينية اكبر لمقاومة التحركات السلمية المصرية — الاسرائيلية .

وكان السيد عرفات يقدم مسودة برنامج سياسي الى المجلس الوطني الفلسطيني .

واعاد السيد عرفات الرفض الفلسطيني لاتفاقات « كامب ديفيد » بين مصر واسرائيل .

وقال ان المزيد من الوحدة والنضالية ضروريان لهزيمة « المؤامرات الاميركية الصهيونية » في الشرق الاوسط .

ولكنه لم يستبعد امكان تسوية يتفاوض عليها في الشرق الاوسط وقال ان الفلسطينيين سيعارضون اي اتفاق لا يضع في حسابه حقوقهم الوطنية .

ورحب السيد عرفات بالتحالف المتزايد بين سوريا والعراق ووصفه بانه حدث له اهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة الى حركة المقاومة الفلسطينية .

وتلا السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة التقرير المتضمن الانجازات والنشاطات السياسية التي حققتها المنظمة .

وحول الحوار مع الاردن — يشير التقرير الى ان هذا الحوار لا بد وان يقوم على اساس قرارات القمة في الجزائر والرباط ورفض الاردن لاتفاقات « كامب ديفيد » .

عمان — ر ، سانا ، افب

قنص غزير — تتمة

البترون .

التقارير الامنية

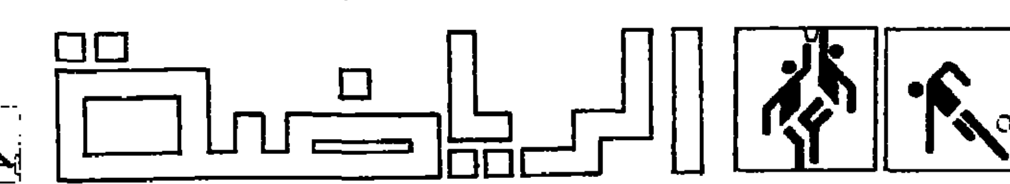
وذكرت التقارير الامنية الواردة من الشمال ما يلي :

اقدم مساء امس في منطقة باب التبانة بطرابلس مجهول على اطلاق النار من رشاش حربي على الشقيقين احمد محمد الحكيم (٣٦ سنة) وناجي (٢٨ سنة) مما ادى الى مقتل الاخير واصابة الاول بجروح خطيرة في راسه .

وفر القاتل الى مكان مجهول ، وعلم بان اسباب الحادث ثارية .

وعلى الطريق العام في بلدة بتعبورة بقضاء الكورة ، اطلقت النار على المدعو نبيل حكيم ... الذي كان يقود سيارته ، فاصيب معها بعشرين طلقة ، وقد نقل الجريح الى المستشفى وهو بحالة الخطر ...

● وفي بلدة حامات بقضاء البترون اقدم مجهولون على سرقة ... من كنيستي مار جرجس ومار ... ، وقدرت المسروقات بخمسين الف ليرة .



كيف "هبطت" الثروات على نجوم الرياضة؟!

• محمد علي جمع ٨٠ مليون دولار من مبارياته
• بيليه وصلت ثروته الى ٣٠ مليون

كثيرا ما تنقل الينا الانباء ، بان نجما رياضيا ما تقاضى مبلغا يسيل له اللعاب من اجل انتقاله من ناد الى اخر ، وان لاعب كرة مضرب او لاعبة تقاضت الوف الدولارات ، كجوائز من جراء الدورات التي لعباها ، في دورات معلومة ، كذلك قرانا ان بعض هؤلاء النجوم الذين تقاعدوا عن اللعب ، او هم على وشك الاعتزال يبلغ ما يتقاضونه عن نصف دقيقة او ربع دقيقة لقاء دعاية بالتلفزيون حوالي ربع مليون او نصف المليون ، حسب عملية العرض والطلب .

فكثيرا من نجوم الرياضة ، في مختلف الالعاب ، الذين اصبحوا يملكون الملايين كانوا عند نشأتهم لا يملكون سوى « القروش » فهذه الانباء التي تنقل عبر وسائل الاعلام المختلفة ، والتي تسيل لعاب رياضيي لبنان ، فيتحسرون ، لان ليس باليد حيلة ، ويكتفون باخذ المعلومات لعل المستقبل يحمل اليهم شيئا من هذه الملايين ؟

فكيف جرى ذلك ؟

وما هي المصادر التمويلية التي حصل هؤلاء النجوم منها على الثروات الطائلة التي ينعمون بها ، بالوقت الحاضر ؟

ثمن ربع دقيقة !

على سبيل المعلومات نشير الى ان « الجوهرة السوداء » بيليه لاعب العالم الاول في كرة القدم الذي اعتزل اللعب ، يتقاضى عن ربع دقيقة في التلفزيون يقوم بها بالدعاية لشركة ما مبلغ ربع مليون دولار عن هذه « الربع » دقيقة .

كذلك تقول وسائل الاعلام الاميركية ان محمد علي بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل ، قد جمع من الاعلانات الدعائية بالتلفزيون ١٥ مليون دولار مقابل ١٥ دقيقة فقط ! تصور ايها القارىء كل دقيقة يقابلها مليون دولار !

وما دام الحديث عن بطل العالم محمد علي ومداخيله الخيالية نقول ان ثروته تقدر بنحو ٦٠ مليون دولار جمعها من مبارياته التي لعبها منذ عام ١٩٦٤ . وثلاثة ارباع هذا المبلغ جمعها منذ عام ١٩٧٠ حتى اليوم !

بيليه ثلاثون مليون !

اما بيليه لاعب كرة القدم فقد جمع مبلغ ٣٠ مليون دولار ، بواسطة اصابع قدميه ، ويقال ان المبلغ يزيد عن هذا الرقم بكثير .

ونعود الى ثروة محمد علي فتقول الاحصاءات ان متوسط اسعار المباريات التي لعبها كانت خيالية فلم يحدث في اي لقاء رياضي ، ان يصل عدد المتفرجين الى مليون و ٥٠ الف متفرج ، وهذا ما حدث فعلا في لقائه الاخير مع ليون سبنكس لاسترداد اللقب العالمي وحققت ايرادا قدره ٣٠ مليون دولار وخلال احترافه لعب ٥٩ مباراة تراوحت المبالغ التي حصل عليها خلال الستينات اربعة ملايين دولار عن المباراة الواحدة ، في المتوسط ، وقد تصاعد دخله بعد ان تغلب على متحديه سوني ليستون في الجولة الاولى .

محمد علي جمع ٨٠ مليون !

وقال المقربون من محمد علي انه جمع خلال مبارياته ثمانين مليون دولار انفق منها عشرون في المشروعات الخيرية والقضايا المصيرية التي يدافع عنها واهمها تدعيم نشاط المسلمين السود في اميركا وخارجها الى جانب المساعدات الانسانية لرفع معنويات بني قومه .

كذلك فانه يستثمر رصيده الحالي من الدولارات في السوق التجارية وبدا يحقق دخلا كبيرا من الافلام الدعائية لشركات الروائح وغيرها ، وقد ارتفع سعر بطل العالم ، بعد استرداد لقبه من سبنكس الى نصف مليون دولار عن كل نصف دقيقة دعاية في التلفزيون .

سر البقاء !

وقد صرح مؤخرا بان عملية الاحتفاظ ببطولة العالم لفترة اخرى ، لكي يضاعف رصيده ، وهذا يعني ان كل مباراة يفوز بها ، تعني دعما جديدا لرصيده ! فكلما زادت بطولاته ، كلما زاد دخله بطريقة غير مباشرة ، وهذا هو السر في تردده في اتخاذ قرار الاعتزال !

وبطل العالم ، كاي مليونير ، يعيش الحياة ويتذوقها ، فهو يتخذ له حاشية من اقربائه واصدقائه يبلغ عددها حوالي ١٨ شخصا يصحبهم معه الى كل مكان ، ويقتني سيارة كاديلاك من الحجم الكبير مصنوعة بمواصفات خاصة تستوعب عائلة كاملة مؤلفة من عشرة اشخاص ولها سائق خاص .

من أسرة متواضعة !

محمد علي ، المليونير حاليا ، بدا حياته من اسرة متواضعة الحال ، وجمع الملايين من حلبات الملاكمة ، التي تتحول الى تظاهرات تأييد عند الفجر ، ويعتقد ان الفلوس ليست كل شيء في حياته ، لكن المقربين اليه يقولون ان العكس هو الصحيح !

فما رايكم ايها الرياضيون ؟

وما هو موقفكم من هذه الثروات الطائلة ؟

وهل تنال احدكم ، ما اصاب هؤلاء النجوم !

الله كريم !

في المرمى

"خوليو"!

« خوليو اكليسياس » .. هل سمعت باسمه ؟

حتما لا ، اذا لم تكن من هواة الطرب الغربي الحالم .

ولكن من المؤكد ، انك سمعت « بخوليو » ، عندما كان نجما كرويا يطرب الناس عبر اهدافه التي يزرعها في مرمى فرق كرة القدم العالمية !

و « خوليو » ترك الكرة وهو على قمتها في منتخب اسبانيا . وانسحب الى ميدان اخر ، تحول فيه ايضا ، الى نجم عالمي ، يطرب الناس ، ولكن هذه المرة ، عبر صوته الرائع ، واسلوبه الحالم الرقيق .

واذا كان « خوليو » ، بالامس ، يعيش في اذهان هواة كرة القدم ، فان صوته اليوم ، لا يفارق خواطر الجنس اللطيف ، والباحثين عن السعادة ، ولو على هدهدة الموسيقى العذبة ، والصوت الذي يدخل القلب بلا استئذان .

وهكذا ، من الطرب الكروي ، الى الطرب الموسيقي ، وكلاهما رائع ، ويدعو الى الاستمتاع بمباهج الحياة ، وروعة الوجود .

واذا كان « خوليو » قد انتقل من عرش الى عرش ، فان في لبنان كثيرين من لاعبي كرة القدم ، الذين بقدرتهم ان يتحولوا من الطرب بواسطة الاقدام ، الى الطرب بواسطة الصوت الذي يسحب الاهات ..

ولكن ماساة هؤلاء انهم اصبحوا في هذا الزمن الرديء ، بعيدين عن الملاعب ، وعن مسرح الحياة الملونة ، وغارقين في احزانهم حتى ... الثمالة !

والاكيد ، لو اتيح لبعض هؤلاء ، فرصة التالق في ميدان الطرب ، لكان عندنا اكثر من « خوليو » ، واكثر من مطرب يسحب الاه من قلبك !

فريد خوري

ماهو الحد الادنى والاعلى للاعبين الذين يشكلون فريق الكرة

ما هو عدد اللاعبين الذين يمكن اشراكهم في مباريات كرة القدم الذين يؤلف منهم الفريق ؟

لماذا تقع بعض الجمعيات بالتباس حول الحد الاعلى والحد الادنى لمجموع الفريق الذين يشكلون الفريق ؟

هل يحق استبدال الحارس المصاب بلاعب من لاعبي الفريق ؟

وكيف يتم دخول اللاعب البديل الى الملعب للاشتراك في اللعب ؟

اسئلة قليلة من مجموعة اسئلة ، يثيرها بعض العاملين في حقل اللعبة الشعبية اثر حدوثها بمعظم خلال المباريات ، لكن المادة الثالثة من قانون اللعبة توضح جميع هذه الاشكالات ، وتعطي الجواب لكل متسائل .

فقد نصت المادة المذكورة التي يجب على الحكم تطبيقها بحذافيرها على ما يلي :

المادة الثالثة — عدد اللاعبين —

١ — تلعب المباراة بين فريقين يتكون كل منهما مما لا يزيد عن احد عشر لاعبا يكون احدهم حارس المرمى .

٢ — يمكن اشراك البدلاء في اي مباراة تلعب وفقا لقواعد اي متسابقة رسمية تقام على مستوى الاتحاد الدولي او الاتحاد القاري او الاتحاد الوطني وفق الشروط التالية :

أ — اخذ موافقة الاتحادات الدولية او القومية المعنية .

ب — وهذا يخضع للتعليمات التي سترد في الفقرة — ج — وقواعد المسابقة التي تحدد عدد البدلاء الذين يمكن اشراكهم ان وجدوا .

ج — ولا يسمح للفريق بان يستبدل اكثر من لاعبين اثنين في اية مباراة .

٣ — يمكن اشراك البدلاء في اية مباراة اخرى شريطة ان يتفق الفريقان المعنيان على حد اقصى لا يتجاوز الخمسة لاعبين وفي مثل هذه الاحوال يجب تبليغ الحكم بهذا الاتفاق قبل بداية المباراة فاذا لم يبلغ الحكم او اذا فشل الفريقان في الحصول على اتفاق فلا يسمح بتغيير اكثر من لاعبين اثنين .

٤ — يمكن لاي لاعب من اللاعبين الاخرين ان يستبدل مركزه مع حارس المرمى شرط ان يخطر الحكم بهذا التغيير قبل حدوثه كما يجب ان يجري الاستبدال في فترة توقف اللعب .

٥ — عندما يستبدل حارس المرمى او اي لاعب آخر بلاعب بديل يجب مراعاة الشروط التالية :

أ — يجب ان يخطر الحكم بالاستبدال المقترح قبل اجرائه .

ب — لا يدخل اللاعب البديل ميدان اللعب حتى يغادره اللاعب المستبدل وبعد التاكد من اشارة الحكم بالدخول .

ج — كما يجب ان يدخل الميدان في اثناء توقف اللعب ومن منتصف اللعب

العقوبة

أ — لا يوقف اللعب لمخالفة الفقرة ، وينذر اللاعبون المخطئون بعد توقف اللعب مباشرة .

ب — ينذر اللاعب المخطىء لاية مخالفة اخرى لهذا القانون واذا حدث ان اوقف الحكم اللعب لتنفيذ الانذار يستأنف اللعب بضربة حرة غير مباشرة تمنح للخصم من الموضع الذي كانت فيه الكرة حينما اوقف اللعب ، واذا منح فريق ضربة حرة داخل منطقة المرمى يمكن ان تؤخذ الضربة من اي نقطة داخل ذلك النصف من منطقة المرمى الذي كانت فيه الكرة حينما اوقف اللعب .

١ — ملاحظة — لقد حددت اللجنة انه لا تعتبر المباراة قانونية اذا قل عدد اللاعبين عن ٧ في اي من الفريقين . — بمعنى اوضح ان الحد الاعلى هو ١١ لاعبا والحد الادنى هو ٧ — .

٢ — كما لا يجوز عودة اللاعب المستبدل للعب مرة ثانية للاشتراك في المباراة .

جميل شلالي

كيف يجتذبون المتفرجين ؟

قام نادي بورتو اليغري في البرازيل بتقديم عروض في الجمباز والجيدو وغيرها من الالعاب خلال فترة الاستراحة بين شوطي المباراة . وفي هذا تقليد للاندية الاميركية ومحاولة لاجتذاب عدد اكبر من المتفرجين .

ماذا بحث وزراء الشباب والرياضة العرب في بغداد ؟

انتهت امس في العاصمة العراقية اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب ، التي دامت يومين ١٥ و ١٧ الجاري ، وقد مثل لبنان فيها العقيد غالب غصن المدير العام للشباب والرياضة نيابة عن وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق .

اما القضايا التي بحثت في هذه الاجتماعات فهي تتعلق بالمواضيع التالية :

١ — تحديد نسبة مساهمة الدول العربية في الصندوق المالي المشترك لتمويل المنشآت الرياضية وانشطة الشباب .

٢ — انتخاب مكتب تنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب .

٣ — درس التقارير المتعلقة بانشاء لجان فنية للنهوض بالرياضة العربية وتنمية نشاطات الشباب .

الكرة والصقيع

موجة الصقيع الاخيرة ادت الى تراجع عدد المتفرجين على مباريات كرة القدم في تشيكوسلوفاكيا . فلم يحضر سوى ٦٨٧ متفرجا المباراة بين برنو ، بطل تشيكوسلوفاكيا ، و سبارتا براغ . وفي مباراتين بنفس اليوم كان عدد المتفرجين ٨٦٢ و ١٨٦٣ .

حكم .. لتعليم اصول اللعبة للاعبين

قدم الحكم السابق بيل وادل اقتراحا الى الاتحاد الانكليزي لكرة القدم من اجل الزام الاندية بتعيين حكم لديها بصفة مستشار يتولى الاشراف على تدريب اللاعبين وتعليمهم الاصول الصحيحة والقانونية في اللعبة .

اللاعبون الذين بدلوا انديتهم الكروية في انكلترا

اذاع الاتحاد الانكليزي مؤخرا لائحة باسماء اللاعبين الذين بدلوا انديتهم خلال شهر تشرين الثاني الماضي ، بالاضافة الى لائحة باسماء المديرين الذين انتقلوا من ناد الى اخر .

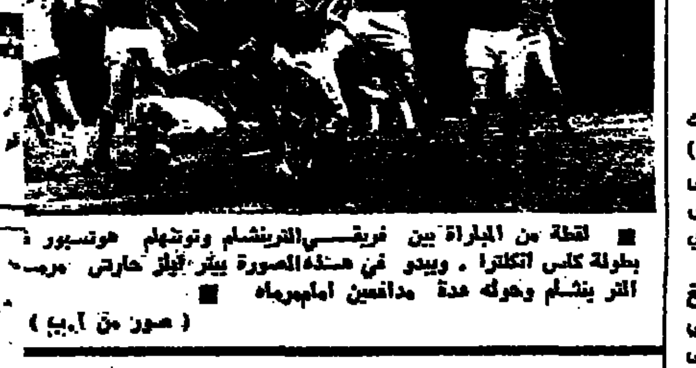
اما اللاعبون المتنقلون فهم جون بارتون (ورشستر الى ايفرتون) وميل بليث (مارغيت الى ميلوول) ونيك شاترتون (كريستال بالاس الى ميلوول) وكازيميرز دينا ليجيا وارسو الى مانشستر سيتي) وبيتر فاريل (بوري الى بورت فيل) وراي غرايدون (واشنطن ديبلوماتس الى اوكسفورد يونايتد) وبريان هاميلتون (ميلوول الى سويندون) وطوني هازل (ميلوول الى كريستال بالاس) وطوني كيلو (اكستر الى بلاكبول) وروجر كاسيون (ايفرتون الى فانكوفر وايتكابس) وتيد ماكدوغال (ساوثهامبتون الى بورتماوث) وموردو ماكلويد (دومبارتون الى سلتيك) وبريان ملكيل (بريستول سيتي الى بلايموث ارغيل) ولايتون فيليبس (استون فيلا الى سوانسي) ومايك ستيد (سبورز الى ساوثند يونايتد) ودايفيد ستيوارت (ليدز يونايتد الى وست بروميتش) ومايك توماس (ركسهام الى مانشستر يونايتد) وراي ترين (بولتون الى واتفورد) .

اما المديرون فهم : سامي شانسغ وقد خلفه السويدي فاستيراس في وولفز ، جورج كيربي الذي تولى ادارة هاليفاكس تاون ، ومايك بلكستون المدير الجديد لهدرسفيلد تاون ، وجيمي اندروز الذي استقال من منصبه كمدير لكارديف سيتي ، كولن موري الذي انتقل من مساعد مدير في نوتنغهام كاونتي الى مدير في لينكولن سيتي ، ومايك فرنسون الذي طرد من منصبه كمدير لروشديل ، وبيلي بريمنر عين مديرا لدونكاستر روفرز بعد انتقال ستان اندرسون الى بولتون واندروز لتولي مركز مدير مساعد وجورج مولهال الذي تولى ادارة برادفورد سيتي .

عالم الكرة

■ المدافع فيل نيل (الى اليسار) من ليفربول يحاول انتزاع الكرة احد مهاجمي نادي ساوثند يونايتد وذلك خلال المباراة الاخيرة بين الفريقين ضمن كاس انكلترا . وجرت المباراة على ملعب فطه الثا فانتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين ■

■ فيل باركس ، حارس مرمى كوينز بارك رانجرز ، ينجح في كرة خطرة سددها كريس فوتري ، مهاجم نادي فولهام ضمن احد مباريات كاس انكلترا ■



■ لقطة من المباراة بين فريقي التوتنهام وتوتنهام هوتسبور في بطولة كاس انكلترا . ويبدو في هذه الصورة بيتر ثيلز حارس مرمى التوتنهام وحوله عدة مدافعين امام مرماه ■

(صور من آ . ب)

التحدي المستمر وراء انتقال "بوبي" من ناد الى آخر



■ اللاعب بوبي غولد

عندما وقع بوبي غولد على عقده الجديد مع هيرفورد يونايتد ، كان بذلك يوقع عقده التاسع في حياته كلاعب . فقد عمل غولد قبلا مع كوفنتري وارسنال وولفز ووست بروميتش البيون وبريستول سيتي ووستهام ثم وولفز للمرة الثانية وبريستول روفرز .

وردا على سؤال حول سبب كثرة تنقلاته ، قال غولد : « لا اعرف بالتحديد سبب تنقلاتي الدائمة لكني ممن يحبون دوما التحديات وقهر الصعاب واقبل بسرعة العقود التي تقدم لي لانها توفر لي فرصا جديدة » .

واستغرب كثيرون انتقال غولد من نادي الدرجة الثانية بريستول روفرز الى هيرفورد في الدرجة الرابعة ، لكن ذلك يعود لصداقته مع المدير مايك بايلي الذي تولى هيرفورد مؤخرا . وكان غولد ومايك قد عملا سويا لدى وولفز وكانا صديقين حميمين . وقد سر غولد كثيرا عندما اختاره مايك للعمل كمساعد له في هيرفورد ويشاركه بذلك في التخطيط وتدريب اللاعبين . وبذلك يحل غولد مكان المساعد السابق بيل دودجن .

وعلى ارض الملعب ، يتولى بوبي مهمة الجناح الايمن الذي يعجبه فيها ما تؤدي اليه من اهداف لان للكثيرين بالثقة وقدرته على الاستمرار طالما انه قادر على تسجيل الاهداف .

ومما يذكر ان بوبي امضى فصلي الصيف الاخيرين في النروج حيث قام بتدريب فريق الساند من الدر الثالثة مما سمح لهم بالفوز بـ درجتهم . والموسم في النروج قد يلعب خلال الفريق سوى ١٨ مب

ويامل غولد حاليا بادارة احد لكنه يبحث عن عرض ملائم . وقا في السابق طلبا من نيوبورت . و ايضا وظيفة مدير مساعد لان ا تلفظ وجوب توقفي عن اللعب و لعملي الجديد .

وقال : « واجمل الايام التي ا كانت في كوفنتري سيتي وتحت جيمي هيل . وقد استفدت كثيرا الايام التي قضيتها في ارسنال ترك كل من رون غرينوود وجو اثرا طيبا في نفسي واعجبت كثيرا السنيدة والتي طبقتها عندما عم النروج . وفي هيرفورد ، يوافق على رايي للملك اجد لذة في الت معه » .





■ البطل الالماني الغربي كريستيان محمولا على الاكتاف بعد فوزه بكاس ال في التمرج الخاص والذي اقيمت مسابقة كرانس مونتانا بسويسرا . ويبدو الب بيتر بويانجيلوف الذي حل ثانيا (الى اليس والايطالي كارلو تروي (الى اليمين) حل ثانيا ■

(مصورة من ا . ب)

هولندا تحتل المركز الاول لمستويات الكرة الاوروبية

في الاستفتاء السنوي اجراه خبراء كرة القدم ، والذي يقام في مطلع كل عام ، فازت هولندا بالمركز الاول لمستويات الدول الاوروبية لعام ١٩٧٨ وجاءت ايطاليا بعدها وتقاسمت انكلترا وبولندا المركز الثالث كما تقاسمت اسبانيا وفرنسا المركز الخامس واحتلت المانيا الغربية المركز السادس .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الموعد الذهبي (ريتشارد هاريس وان توركل) فيلم مغامرات .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سان ترويبز (لوي دي فينيس) اعادة لفيلم ضحك ومرح على الطريقة الفرنسية .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
شبح البراديس (بول وليامس) اعادة لفيلم موسيقي من اخراج بريانت دوبالما .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
انتقام النمر الوردي (بيتر سيليرز) مغامرات انتقامية جديدة مكملة لفيلم سابق بهذا العنوان .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
لقواه وارانب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) فيلم يعالج مشكلة تحديد النسل من خلال قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
احلام الموت (جين كيلي) فيلم مغامرات ومعارك .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
نجم ولد (بربارا سترايسند وكريس كريستوفرسن) حب وغناء في جو فني واستعراضي رائع .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
الاعين (فريد شوقي وسهير رمزي وعماد حمدي) دراما مصرية من اخراج احمد ياسين .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
بريتي بيبي (روك هدسون وناويتا باكس) فيلم اميركي لبطلة المسلسلات التلفزيونية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
العنكبوت العملاق (بربارا هيل وستيف برودي) فيلم كوارث عن عنكبوت كبير ينزل من السماء ويهدد البشرية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
نيويورك نيويورك (ليزا مانيللي وروبير دونيرو) فيلم غنائي استعراضي .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
فتيات لكل شيء (فيلم كوميدي مرح ببطولة وجوه جديدة) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
نجم معركة كلاكتي (ريتشارد هاتش وديرك بينيدكت) فيلم عن حرب الفضاء .

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
بوسع السماء ان تنتظر (وارن بيتي وجولي كريستي) فيلم مسل جدا عن التقمص .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
درجة الحرارة ٤٥١ (جولي كريستي واوسكار وارنر) [illegible] .

لاسانجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
سان ترويبز (راجع برنامج الحمراء) .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الموعد الذهبي (راجع برنامج اتوال) .

اسباس ١ (ذوق مكايل)
انتقام النمر الوردي (راجع برنامج الدورادو) .

اسباس ٢ (ذوق مكايل)
نيويورك نيويورك (راجع برنامج كوليزيه) .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
انتقام النمر الوردي (كما في الدورادو واسباس ...) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ اضحك شوي (صور متحركة) ، ٧،٠٠ شريط وثائقي ، ٧،٣٠ ثماني اولادوبس ، ٨،٣٠ الاخبار ، ٩،٠٠ الحب الكبير ، ١٠،٠٠ هذا الاسبوع .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ اضحك شوي ، ٧،٠٠ برنامج فرنسي ، ٧،٣٥ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ علوم وفنون ، ٩،٠٠ اروع القصص ١٠،٠٠ حالات طارئة .

القنالان ٥ و ١١
٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ اضحك شوي ، ٧،٠٠ ما وراء اليوم ، ٧،٣٠ ثمانية اولاد وبس ، ٨،٣٠ الاخبار ، ٩،٠٠ اروع القصص ، ١٠،٠٠ هذا الاسبوع .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٣٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، القاهرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٣٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الصيفي البلدي ، ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٣٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
ليت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بابيكيان	النبلوس	٣٢٤٩٢٩
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الصيفي البلدي	٣١١٢٠٠
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٢٨	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	عنيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٤٦٧٦٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٤٤٩٧٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥١٩٥٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٢٧٦٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٦٢٣٣٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٢٨٥٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٤٣٠٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٨٤٤٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠١٦٤٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٦١١٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٢٤٢٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٧٠٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٢٥٥٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٣٦٤٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢١٣٥٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٠٧٠٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٤٨٤٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٦٠٤٤٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٤١٥٨٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٣٦٦٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الاحد الى السبت :

البلدة الصيدلية	الهاتف
الجبة الاقليم	—
جديدة المتن الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
= المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل بيبلوس	٩٤٠٣٤٩
= العسم	٩٤٠٢٩٠
= خوري	٩٤٠٢٥٣
= الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه طباخ	٩٣٠٤٢٨
= الوطنية	٩٣٠٠٥٧
= كلورك	٩٣٠٣٠١
= معوض	٩٣٠٣٣٣
= بواري	٩٣٠٩٥١
جمينا نصير	—
جزين جزين	—
جبجنين جب جنين	—
الجمهور الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
= باسيل	٤٦٠٥٥٠
= جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية غاربيا	٤٥٠٤٤٠
= الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون القديسة نزارية	٦٧٥٠٦٣
حلبا حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة منصور	٣٦٧٢٩٧
= الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما النسور	—
الدامور الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر البستاني	٥٠٥٠٧٣
ذوق مكايل كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٠
الرابية الرابية	٤١١١٥٠
رشميا حريص	—
ريفون مبارك	٩٥٠٥٨٥
رياق الوطنية	—
روسات صوفر الروسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة حداد	٨٢٣٥٥١
= نزيل الجمال اللبناني	٨٢٠٣٦٢
= قزح	٨٢٠٣٥٤
= بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا الوطنية	٣٩٣١٤٩
زحلة الامراء	٨٢١٥٥٧
= عيسيان	٨٢١١٤٣
= العصرية	٨٢١٢٠٩
= الفرنسية	٨٢١٩٣٢
= الديس الحديثة	٨٢٠٤٤٩
= ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب الشرق	٥٧٥٠٨٠
= سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل عزام	٣٦٣٣٧٥
= الاطلسية	٣٦٥٤٣٣
= سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤		■				■			
٥					■		■		
٦	■			■					
٧			■						
٨					■				
٩			■						

افقيا :
١ — وزير سابق ونائب حالي —
٢ — رئيس عربي —
٣ — غليسون دالتوركي وجودي —
٤ — شتت ، مدينة ايرانية —
٥ — متشابهان ، غروش —
٦ — عكسها الامر العظيم ، ضمير منفصل —
٧ — عالم رياضي كبير ، حرك —
٨ — دولة اوروبية ، يبعث —
٩ — شجر معروف ، حب .

عموديا :
١ — ممثل اميركي —
٢ — حيوان مفترس —
٣ — من الجواهر ، الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي —
٤ — يهدم ، اسم عائلة ممثل مصري قدير —
٥ — اميركي لمخترع القطار الحديدي ، نصف ادهم —
٦ — جدها في دوغلاس ، نهر اوروبي —
٧ — علبة لبلية —
٨ — اعجم ، عاصمة اوروبية —
٩ — شارع في بيروت ، غرب بالشوط .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ابن عبد ربه —
٢ — بالاتينوم —
٣ — نرفضها —
٤ — حي ، دونيتز —
٥ — وسط ، فاروق —
٦ — نهر ، دنا —
٧ — ليا ، نموز —
٨ — اتتاب ، لي —
٩ — سليم معلوف .

عموديا :
١ — ابن حوقل —
٢ — باريس ، مال —
٣ — نلف ، طريقي —
٤ — عاضد ، حاتم —
٥ — بتهوفن ، ام —
٦ — ديانا ، تبع —
٧ — رن ، يرغم —
٨ — بورنوتوم —
٩ — هم ، زقازيل .

أصعب مهنتين ... — تتمة

والمخطئين ... ممن يشار أليهم بالاصابع العشر في المجالس المقفلة و « الآمنة » ؟

هل يسهل عليه ان يكتب بالتصريح الوافي — وهو غير التلميح القريب من الشعر الرمزي — عما يعانيه المواطن من قهر وكسر ، وعن المتسببين بهما من كبار « الامراء » وصغار « السلاطين » ؟

هل يتاح له ان « يلذع » في معرض شهادته بالحق وانتصاره للحقيقة ، بحيث لا يصح في كتابته قول الانجيلي يوحنا - في « رؤياه » : « ... بما انك فاتر ، لا حار ، ولا بارد ، فقد اوشكت ان انتقيأك من فمي » ؟..

هل يعطي قدرا من هذه الامكانات كافيا ليعطي ، بدوره ، عطاء الارتياح والافادة بدون شح ، ولا قصور ، ولا اجحاف ؟

آسف لان تكون الاجوبة عن هذه الاسئلة سلبية بفعل قيام عوامل متعددة يختصرها عامل اعلى واقوى : عنيت عامل الارهاب ، وقد طغى وبغى الى الحد الذي صدقت فيه وقينا كلمة « بيار داكس » ، من القادة البارزين في الحزب الشيوعي الفرنسي ، سابقا ، في كتابه : « آمنت بالصباح » ، قال : « عندما يصبح الارهاب معمما حقا ، ويوميا ، لا يمكن اكتشافه ».

ثم ، لمن يكتب هذا الصحافي ، وقد امسى مقتنعا ، بل مؤمنا بان الكلمة اوشكت ان تفقد تاجها وصولجانها ، وان لغة البندقية هي المعول عليها لا لغة القلم واللسان ، وان قارىء الحرب صعب الاكفاء والارضاء ، كثير الاستخفاف بمن يقول وما يقال ؟

وفي مناخ كالمناخ العام هذا يجد الصحافي السياسي نفسه ، هو ايضا بين ويلين : ويل له ان اخلص — رسولا — لعهده وواجبه . وويل عليه اذا لم يخلص لهما ، واضطر الى المصانعة ، والمجانبة ، والمحاذرة ... او التحول الى الكتابة في موضوعات الهند والسند ، وايران وافغانستان ، وتشيلي والارجنتين ...

وبين حاكم حيل بينه وبين الحكم ، وصحافي عدم حرية الكلمة ، يزداد السوء سوءا ، والاساءة اساءة . ويتلكأ الحق والحقيقة ، اكثر فاكثر ، عن الانتقال من مطهر الاسر والقسر الى سماء الانعتاق والانطلاق .

ويكون المحكوم والقارىء — اي الشعب — في طليعة الخاسرين .

فتح طريق الشفروليه — تتمة

يوم السبت الماضي ، والتي كادت ان تفجر الوضع ، لولا ضبط الاعصاب عند الجميع ، وتضافر الجهود لكبح موجة الشائعات التي غطت الوسط السياسي ، وامتدت الى المواطنين ، وملأت نفوسهم قلقا ورعبا .

وادت الاتصالات التي بذلها رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ووسطاء عديدون الى عقد الاجتماع الامني امس في اجواء مشبعة بالتفاؤل كما ادت الى انقشاع العديد من غمائم القلق من الاجواء اللبنانية .

ويتوقع المراقبون ان يتبلور الوضع في نهاية الاسبوع المقبل ، حيث يرجح ان يتم التفاؤل على النقاط الاتية .

أولا — فتح طريق الشفروليه وتكليف عناصر قوى الامن الاشراف عليها مباشرة .

ثانيا : تكليف الجيش اللبناني بسد الممرات الامنية تدريجيا في عين الرمانه وعرن الشباك والاشرفية على غرار ما حصل في الحدث ومنع الظهور المسلح والمظاهر المسلحة .

ثالثا : فتح طريق سن الفيل .

رابعا : فتح طريق غاليري سمعان .

وتقول المصادر المطلعة : ان هذه هي العناوين الرئيسية ، لكن التفاصيل قد تتضمن ان يكون الجيش والردع قوتين داعمتين عند الحاجة لقوى الامن الداخلي باعتبار ان الادوات الامنية وحدة لا تتجزأ .

تصريح للحص وآخر للخطيب

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد اعلن بعد مجلس الوزراء والاجتماع الامني ان المجلس بحث الاوضاع الامنية العامة في البلاد ، وتوقف عند التطورات السلبية التي شهدتها بعض المحاور . واضاف : ان المجلس ناقش باسهاب الترابط الوثيق القائم بين الاوضاع الامنية من جهة والاوضاع السياسية من جهة اخرى ، مما يفرض كما سبق وقلت العمل على خطين متوازيين في ان معا ، خط المعالجة الامنية وخط المعالجة السياسية اذا كان لنا ان نحقق الاستقرار المنشود ولا نكتفي بمعالجة سطحية موضعية او ظرفية تبقي الوضع معرضا للانتكاس في اية لحظة .

واعلن العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية لدى مغادرته قصر بعبدا ان موفدا سوريا سيصل الى بيروت ، لكنه لم يحدد موعد وصوله .

واضاف : في اجتماعنا اليوم (اي امس) قومنا الوضع الامني بصورة عامة على ضوء التطورات المستجدة خلال اليومين الماضيين . وقد اتفق الراي على خطوات اجرائية على الارض ، من المفيد ان ننفذها تدريجيا من دون ضجة واعلام في وقت قريب . وستنفذ هذه الاجراءات تدريجيا .

وسئل هل هذه الترتيبات تشمل فتح بعض الطرق ؟

فاجاب : قلنا ما بدنا نحكي عنها حتى ما تتخربط .. يعني حرصنا على نجاحها يوجب علينا عدم التحدث عن تفاصيلها .

● الناس يتساءلون عن مصير فتح طريق الشفروليه ، ورغم الجهود الكثيفة التي تقوم بها القيادات العسكرية المعنية فقد فشلت خطة فتح الطريق وفقد الناس ثقتهم بالمسؤولين ، فما هي بالتحديد العقبات التي تحول دون فتح هذه الطريق ؟

□ ان طريق الشفروليه هي احدى النقاط التي سيشملها البحث والترتيب.

● يعني ستفتح طريق الشفروليه ؟

□ ان شاء الله .

سوريا والعراق — تتمة

عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش ، وعدد من كبار الضباط والمسؤولين .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد استقبل ليل امس الاول اعضاء الوفد العراقي الذي شارك في اعمال اللجنة السياسية العسكرية المشتركة واطلع على نتائج اعمالها وبارك جهودها وأعرب عن تقديره للاعمال التي انجزتها .

وقام وزيرا الدفاع العراقي والسوري ووزير الخارجية العراقي امس الاول بزيارة ميدانية لمواقع القوات السورية المسلحة في الخطوط الامامية على الجولان .

وكانت سوريا والعراق قد اعلنا اخيرا انهما يعملان من اجل تحقيق وحدة كاملة بينهما .

حديث صدام حسين

● وفي بغداد ، آكد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة : ان العلاقة الجديدة بين العراق وسوريا سوف تاخذ كامل مداها الذي يحقق طموح الجماهير العربية ليس في العراق وسوريا فحسب ، وانما في كل الوطن العربي ، وهو قيام الوحدة بين القطرين الشقيقين المناضلين .

وقد جاء ذلك في حديث للسيد صدام حسين ، خلال لقائه بمبنى المجلس الوطني في بغداد ليل امس الاول مع وفود اتحاد الحقوقيين ونقابة المهندسين الزراعيين واتحاد الفلاحين في سوريا .

وقال السيد حسين : ان تحقيق هذه الوحدة ينعش آمال الجماهير العربية في كل مكان ويضع الطاقات النضالية العربية في مستوى جديد تماما .

واضاف : ان الوحدة بين القطرين الشقيقين ليست حاصل جمع الامكانات والاعداد لكل منهما ، وانما هي حاصل جمع للامكانات المتطورة عن حالها لكي تخرج في كل حال برقم وحال جديدين .

واشار السيد حسين الى ان هذا المولود سيكون اقدر على الفعل واقدر على مقاومة الطوارىء واهم من ذلك اقدر على بناء الحضارة العربية الجديدة من اي طاقة كانت سواء اكان في العراق بمفرده او سورية بمفردها .

واكد : ان عمل القيادتين في العراق وسوريا بهذا الاتجاه انما يعبر تعبيرا صحيحا عن احساسكم الذي ولد معكم كعراقيين وكسوريين في المكانين ، وقال : كنا دائما ننظر الى الوحدة على انها عنصر قوة وعنصر تحكم وعنصر فعل .

وخاطب السيد صدام حسين الحاضرين بقوله : ستقولون لنا اذا كان هذا هو الشعور — فلماذا تاخرتم يا اخواننا في القيادتين وانتم المسؤولون عن ذلك كل هذه الفترة . — هذا صحيح تماما ويفيد ما سبق ان قلناه انه دائما للظروف دور في خلق الحالة الجديدة .

دمشق — سانا ، واع ، ر

عمار يروي — تتمة

بان سادسا كان معهم ، تمكن من الاختفاء وسط الركاب الذين تدافعوا للنزول من الطائرة .

وعند بدء التحقيق ، اعترض قائد العملية ورفاقه على استجوابهم ، وتذرعوا بان المسؤولين ولا سيما وزيري الداخلية والاشغال ، تعهدوا لهم اثناء المفاوضات التي اجروها معهم بعدم ملاحقتهم ، ان هم استسلموا ، الا ان القضاة اكدوا بعد مراجعة مدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع ، بان القضاء لا ياخذ بلية وعود تطلق على حساب القوانين والاصول القضائية ، الا انه لوحظ ان المسدسات التي ضبطت مع الخاطفين قد اختفت .

وكان قائد العملية قد اعترف بانه ورفاقه ادخلوا المسدسات الى الطائرة بعد ان وضعوها داخل سراويلهم الداخلية .

وقد نددت حركة « امل » امس بالعملية ، وقالت انها ومهما قست الظروف لن تسمح بالابتعاد عن مبادىء الامام الصدر واهدافه التي ارساها في ضمائر جماهيره ونفوسهم في لبنان وخارجه .

واضاف بيان « امل » : « ان العملية تشكل مؤشرا خطيرا ينال من صوابية المعالجة العاقلة والمسؤولة والهادفة التي اقترنت بها منذ اللحظة الاولى لاخفاء الامام الصدر ورفيقيه .

ودعت « امل » الراي العام العربي والدولي الى التحرك لوضع حد سريع لقضية الامام ، وقالت : « ان الحركة تؤكد تكرارا بانها لن توفر اية تضحية ، مهما بلغت ، في سبيل تامين سلامة الامام ورفيقيه وعودتهم ، ولذا فانها تفسح في المجال امام المساعي النبيلة التي يقودها الرئيس حافظ الاسد والمسؤولون العرب ، والذين يدركون خطورة التمادي باخفاء الامام ورفيقيه ، وكذلك جهود الامام اية الله الخميني المتواصلة .

وخلص البيان الى القول : ان الحركة مع تفهمها لنبل الدافع الذي حدا بمنفذي عملية خطف الطائرة الى ما قاموا به ، لا تستطيع الا ان تعبر عن عدم ارتياحها لهذا الاسلوب ، ولا سيما ان الامام الصدر قد ركز دائما على وجوب ان تكون الوسيلة في مستوى الغاية بنبلها وخلقيتها .

وذكرت وكالة «فرانس برس» امس ، ان وكالة انباء الجماهيرية الليبية نشرت انباء خطف الطائرة من دون ان تلمح الى هوية المختطفين او تشير الى مطالبهم .

اشتباك بين اليساريين وانصار الامام

وقال مسافرون قادمون من الجنوب امس ان انصار الامام الصدر في صور اشتبكوا مع عناصر يسارية .

وذكرت الانباء ان طالبين من مؤيدي الامام الصدر قتلا في صور كما جرح اربعة اشخاص بعد ان اشتبك اعضاء في منظمة « امل » وهي الجناح العسكري لحركة المحرومين التي كان الامام قد انشاها للمطالبة بتحسين اوضاع الطائفة الشيعية مع القوات اليسارية المحلية .

ونسبت وكالة « رويتر » الى مسؤول فلسطيني قوله : ان الاشتباك وقع بين اعضاء في منظمة امل وافراد من « الامن الشعبي » وهو وحدة من مليشيات الاحزاب .

حداد ينذر — تتمة

ونفى هؤلاء المسؤولون وقوع اصابات بين الفرنسيين ، لكن سكان المنطقة قالوا انهم شاهدوا عددا من الجرحى الفرنسيين بعد القصف .

وكانت بلدة ياطر قد تعرضت لمحاولة السيطرة عليها من الفرقاء المتنازعين في الجنوب ، الا ان القوات الفرنسية حافظت على تواجدها فيها .

ونقلت وكالة « رويتر » من المطلة تحذيرا للرائد سعد حداد قائد الميليشيات مفاده ان رجاله لن يترددوا في اطلاق النار على الجنود اللبنانيين الذين يرسلون للقيام بمهمة ضباط ارتباط مع قوات الامم المتحدة .

وقال الرائد حداد في مؤتمر صحافي عقده قرب الحدود مع اسرائيل : من الافضل للجيش اللبناني ان ينظف بيروت اولا قبل ان يرسل رجاله الى منطقتنا . »

ورفض الرائد سعد حداد تصريحات كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الذي اكد ان الفدائيين الثلاثة الذين قاموا بعملية محاولة احتجاز الرهائن يوم السبت الماضي في « معلوت » لم يعبروا من المراكز التي توجد فيها قوات الامم المتحدة .

وتساءل حداد « كيف يمكن ماديا » التوجه الى جنوبي لبنان بدون عبور خطوط قوات الطوارىء .

ووصف الرائد حداد فالدهايم بانه خائن يتمثل هدفه الوحيد في ابادة ميليشيا المسيحيين لكي يتسنى للارهابيين استئناف عملياتهم ضد اسرائيل بكل طمانينة .

أثرتون يلتقي — تتمة

لمكتب رئيس الوزراء .

ولكن المبعوث الاميركي طلب ان يعقد اجتماعا مع بيغن الذي تباحث بحضور موشه دايان وزير الخارجية مع اثرتون في منزل رئيس الوزراء .

وقال اثرتون بعد الاجتماع للصحفيين : لقد اردت فقط ان ارى المستر بيغن .

وقال ايضا انه لم يحمل اية رسالة رسمية من الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى بيغن . واضاف يقول : ولكنني نقلت التمنيات الشخصية من الرئيس الى رئيس الوزراء .

وفيما كان الاجتماع دائرا صدر رد فعل غاضب عن مسؤولين اسرائيليين ازاء انباء من واشنطن بان الرئيس الاميركي جيمي كارتر بعث بملاحظة حادة الى بيغن حول اعلان بان اسرائيل تخطط لاقامة مستوطنتين جديدتين من الطراز العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● وفي واشنطن ، طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل ايضاحات لانباء ذكرت أن مستوطنات عسكرية جديدة ستقام في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين خلال الايام القليلة القادمة .

وقالت وزارة الخارجية ليل امس الاول انها اطلعت على تقارير متضاربة نفت الحكومة الاسرائيلية بعضها .

واضافت تقول ان السفارة الاميركية في تل ابيب طلبت تفسيرا من الحكومة الاسرائيلية . وتعارض الولايات المتحدة اقامة مستوطنات يهودية مدنية جديدة في الاراضي العربية المحتلة . ولم يتضح اذا كان القرار الاخير يشمل مستوطنات مدنية .

آل فارس والخليل وحيدر وعموم اهالي شحور يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المرحوم

علي حسن فارس

ويقدرون مواساتهم ومشاركتهم سائلين المولى ان يحفظهم ولا يفجعهم بعزيز .



اعلانات رسمية

اعلان تلزيم

عن حاجة مصلحة مياه طرابلس لشراء عدادات وكلور ، وكلورو الحديد

تجري مصلحة مياه طرابلس في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٥—٢—١٩٧٩ مناقصة علنية بطريقة استدراج العروض لتلزيم حاجتها من العدادات والكلور وكلورو الحديد .

يمكن استلام دفاتر الشروط الخاصة الموضوعة لهذه الغاية من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم .

تقبل العروض حتى الساعة الثالثة عشرة من بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٣—٢—١٩٧٩ .

طرابلس في ١٧—١—١٩٧٩

المدير المهندس
شفيع علم الدين

اعلانات امانة السجل العقاري بالبقاع

طلبت نازك احمد السراج اعطاءها سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٧٩ مار الياس . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

●

طلب حسين ملحم درويش اعطاءه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٥٨ وادي الدلم . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

●

طلب محمد سعيد المجذوب اعطاءه سندي تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٦ و ٣٧٩ منطقة غـزة . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

●

طلب نعمي داود الريشي اعطاءه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٨٧ التويته . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

طلب حبيب ديب ابو طراد اعطاءه سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٤٢ و ٤٦ و ٥٥ و ٨٥ و ١٢٣ و ٢٤٤ و ٤٢٧ و ٤٨٦ و ٥٣٥ و ٥٩٦ و ٦٠٥ و ٦٥٦ و ٧١٧ و ٨٠١ و ٨٢٦ و ٨٨١ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ منطقة رعيت .
فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

●

طلب ميشال ابراهيم جرجس اعطاءه سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١١٢٧ و ١٤٠١ و ١٤٢٩ و ١٤٦٩ و ١٦٦٨ و ١٧٢٩ و ١٧٨٦ و ١٨٨١ و ١٨٩٣ و ٢١٥٢ و ١٠ و ٢٧٩ و ٧٧٣ و ٩٥٠ و ١٠٠١ و ١٠٦٩ و ٢٠٤٧ و ٢١٩٢ و ٢٢٩٢ و ١٩٠ و ٥٠٦ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٨٨٠ و ١١٦٤ و ١٦٣٧ و ١٨٥٩ و ١٨٩٦ و ١٨٩٧ و ٢٧٣٧ و ٣٠٥٢ و ٢١٥٢ و ٢٣٢٣ و ٢٩١٤ باسم ورثة اسعد شاهين ابو سليمان ١٥٦٢ و ١٤ و ٢٥٨ و ١٦٤ باسم خرستين سليمان داود . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

●

طلب محمد أحمد ناصر الدين اعطاءه سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٨٤ و ١٥٩٧ و ١٥٩٣ — شربين . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

●

طلب الياس ويوسف داود سلامه اعطاءهما سندي تمليك بدل ضائع بالعقار ١٤٢٢ القرزل . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

●

طلب توفيق ابراهيم القاموق اعطاءه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٤ ابلح . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

طلب محمد سعيد الجمال اعطاءه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٥ بر الياس .
فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

اعـلان

من امانة السجل العقاري — جونيه

طلب الاب الياس زخيا الوكيل العام للرهبانية المارونية المريمية اعطاءه شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار — ٥٩ — من منطقة عجلتون العقارية .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعـلان

تطرح بلدية كفرحونة بالمزايدة وبطريقة الظرف المختوم ، تلزيم العقار رقم / ٣٠٢٥ / منطقة كفرحونة العقارية المعروف بمراح المسرة ، وذلك لقطعه واستثماره فحما ، وعينت نهار الخميس الواقع في ٨ شباط ١٩٧٩ موعدا لفض العروض المقدمة وذلك في مركز القائمقامية .

على راغبي الاشتراك بهذه المزايدة ايداع عروضهم مختومة بواسطة البريد المضمون المغفل على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفض العروض .

يرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية يوميا طيلة اوقات الدوام الرسمي في قلم البلدية لدى امين السر حمد حرب .

قائمقام جزين المكلف باعمال بلدية كفرحونة
ثابت عيدو

باحثون سوفيات: للانسان قلب ثانٍ نشط جداً

ذكرت صحيفة « برافدا » امس ان في جسم الانسان قلبا ثانيا هو قلب لمفاوي وهو احد الاعضاء النشطة جدا . وتنقبض عضلاته بصفة مستمرة ولا يقل دوره اهمية من الدور الذي يؤديه القلب الحقيقي .

واشارت الصحيفة التي اذاعت مقالها وكالة تاس الى الاكتشاف الذي توصلت اليه مجموعة من الباحثين في معهد الانسجة في اكاديمية العلوم الطبية بالاتحاد السوفياتي . وتوصل هؤلاء الباحثون تحت اشراف الدكتور تريب الى نتائج بالغة الاهمية بالنسبة للبحث الطبي والصحة العامة .

وقالت برافدا انه حتى التوصل الى هذا الاكتشاف كان من المعتقد ان القصبة الهوائية ، وهي القصبة الرقيقة مركز التجمع الرئيسي للمادة اللمفاوية في جسم الانسان تلعب دورا سلبيا .

واكدت الصحيفة ان نشاط القصبة الهوائية لا يتوقف على التنفس او نشاط الاوعية الدموية الضخمة اذ ان القلب اللمفاوي يستوعب من خمسة الى ستة لترات من المادة اللمفاوية . واوضحت الصحيفة ان هذا الجهاز هو قصبة طويلة تنقسم الى عشرين صماما ، وتمتد بطول العمود الفقري .

موسكو — ا.ف.ب

مستثمرون عرب يشترون فريقا أميركيا للبيسبول

ذكرت مجلة « آخر ساعة » المصرية امس انه يتردد في واشنطن ان سبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركي السابق دخل في مشروع مشترك مع بعض المستثمرين العرب لشراء اكبر فريق للبيسبول في ولاية ميرلاند . وكان اغنيو قد تعرف بهؤلاء المستثمرين عن طريق الدكتور هنري كيسنجر ، وقد رفض الافصاح عن اسماء هؤلاء المستثمرين العرب والمعروف ان فرق البيسبول الاميركية اصبحت من انجح المشروعات الاستثمارية في الولايات المتحدة وتردد ايضا ان الدكتور كيسنجر وتبيط في هذه العملية .

القاهرة — ا.ف.ب

ياباني يتلف ورقة الجائزة الكبرى لئلا يخسر اصدقاءه

قرر رجل ياباني عازب يبلغ من العمر ٣٧ سنة ان الاحتفاظ بالاصدقاء اهم من الثراء المفاجيء . ولذلك فقد اتلف ورقة يانصيب ربحت الجائزة الاولى وقدرها عشرة ملايين ين اي حوالي ٥٠٫٠٠٠ دولار .

وقال نيرومي كيوكاوا امس انه احرق ورقة اليانصيب امام زملائه في العمل لان الفوز بالجائزة الاولى في اليانصيب الوطني في الشهر الماضي خلق له مشكلات عديدة .

وقد اخذ اصدقاؤه القدامى يبتعدون عنه بدافع من الحسد في قريته الهادئة كاناي في حين بدأ آخرون يثيرون الشائعات الشريرة عنه .

وكان كيوكاوا يعتزم شراء منزل من اموال الجائزة وفرشه بطريقة تليق بعازب ثري . اما الآن فانه سيستمر في العيش في شقته المتواضعة التي تتألف من غرفة واحدة .

واقترح مسؤولون في المصرف الذي اصدر اوراق اليانصيب ان يذهب المبلغ الذي كان كيوكاوا سيقبضه الى مؤسسات خيرية .

ناغانو — ر

اختفاء مليون دولار على طائرة صوفيا — فرانكفورت

قال ناطق بلسان الخطوط الجوية الالمانية الغربية « لوفتهانزا » امس ان شحنة من العملة النقدية قيمتها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ، حوالي ١٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار ، من صوفيا الى فرانكفورت اختفت .

واضاف يقول ان النقود التي كانت موضوعة في اربعة اكياس اختفت يوم الجمعة الماضي .

فرانكفورت — ر

بيلي كارتر: العرب لا يعاملون بعدل في وسائل الاعلام الاميركي

تسبب الوفد الليبي امس الاول ، الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للولايات المتحدة الاميركية حيث استقبلته اكبر رابطة من المزارعين في ميامي بيتش في افراح هذه الرابطة . وكان الزوار الليبيون قد دعوا للتحدث في الاجتماع السنوي لرابطة المزارعين في ميامي . وبعد كلمة استغرقت عشرين دقيقة القاها المسؤول عن الوفد الليبي اعلن هذا المسؤول ان اتفاقا ما بين المزارعين الاميركيين والجماهيرية الليبية قد تم التوقيع عليه يوم الاثنين الماضي .

وكانت الرابطة الاميركية تحاول ان تحيط هذا الاتفاق باقل قدر ممكن من الدعاية نظرا لان الناس في الولايات المتحدة الاميركية يرون في الجماهيرية الليبية بلدا يؤيد الارهابيين .

وعاد بيلي كارتر بعد ظهر امس الاول ، واثار المشكلات المترتبة على مسلكه اثناء زيارة هذا الوفد لولاية جورجيا .

وقال لاحدى محطات التلفزيون في نيويورك ان الصحف تعطي انطباعا سيئا عن البلاد العربية .

واضاف ان الاموال اليهودية تساند معظم وسائل الاعلام الاميركية ، ومن بينها الشبكات التلفزيونية الاميركية الثلاث الكبرى .

وقال : انني لا اعتقد ان العرب يلقون معاملة عادلة في الصحف .

ميامي بيتش — ا. ف. ب

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه — المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الأنوار

تصدر عن دار الصياد — المدير العام: بسام فريحه

كمبوديا: قوات بول بوت تستعيد السيطرة على الميناء البحري الوحيد

٨٠٠ الف جندي فيتنامي على حدود الصين

قالت مصادر البحرية التايلاندية امس ان القوات الموالية لبول بوت رئيس وزراء كمبوتشيا ، كمبوديا ، قد استعادت ميناء كومبونغ سوم ، وهو الميناء البحري الوحيد في البلاد ، واستولت على زورقين للقوات المعادية التي يقودها فيتناميون .

وتمثل استعادة ميناء كومبونغ سوم يوم الاثنين الماضي من سيطرة الادارة الموالية لفيتنام في فنومبنه ضربة نفسية رئيسية من القوات الموالية لحكومة بول بوت ، والتي تراجع على معظم الجبهات منذ ثلاثة اسابيع .

وقالت المصادر ان الزورقين اللذين يحملان حوالي ٢٠٠ رجل قد تم الاستيلاء عليهما اثناء معركة بحرية بالقرب من كومبونغ سوم في جنوب غرب كمبوتشيا .

واضافت المصادر نفسها ان الطيران الفيتنامي قصف بشكل مستمر المنطقة الحيلولة دون تقدم جنود الكمبوديين الحمر .

وقالت المصادر ان قوات لواء الكمبوديين الحمر التي تجمعت في سلسلة جبال كاردامون التي تغطي الربع الجنوبي الغربي لكمبوديا بالقرب من الحدود التايلاندية شنت سلسلة من الغارات الخاطفة على الطريق رقم ٤ الذي يربط بنوم بنه بميناء كومبونغ سوم .

واكد راديو الجبهة الموحدة للخلاص الوطني لكمبوديا الموالية لفيتنام منذ ٨ كانون الحالي انه تم الاستيلاء على ميناء كومبونغ سوم ، ويبدو ان الكمبوديين الحمر استولوا على المدينة التي تعرضت لقصف عنيف من جانب الطيران الفيتنامي مما ادى الى تدمير جزء منها .

واضافت المصادر نفسها ان اسطولا صغيرا للكمبوديين الحمر يضم نحو ثلاثين زورقا سريعا مسلحا برشاشات ثقيلة ومدافع خفيفة اتخذت مواقعها غربي كومبونغ سوم تحميها ثلاثون جزيرة تمتد حتى تايلاند . وشن الفيتناميون عملية برية — بحرية للسيطرة على اهم هذه الجزر الصغيرة وخاصة جزيرة كوه تانغ حيث اعتصم نحو الف من البحارة الكمبوديين الحمر .

وجدير بالذكر ان منطقة جزيرة كوه تانغ تتحكم في مدخل الساحل القريب حيث تبدأ سلسلة جبال كاردامون ، ويبدو ان الفيتناميين يريدون منع الوصول الى هذا المعقل الطبيعي الذي سيكون مقرا لحكومة كمبوتشيا .

توتر على الحدود الصينية — الفيتنامية

وفي جاكرتا ، ذكرت صحيفة « مرديكا » الاندونيسية امس ان فيتنام قامت بعملية انتشار الماتمة الـ ٨٠٠ الف رجل من الجيش النظامي والميليشيا والمدنيين المحليين .

واكد صحفي يدعى تسوبينو سومارجو عاد من زيارة لفيتنام ان مدينة لاوكاي على بعد ٢٧٠ كيلو مترا الى الشمال الغربي من هانوي في اقليم هونغ لين سون اخليت من سكانها ، وان الادارة نقلت الى ين باي على بعد ٧٠ كيلومترا غربي هانوي .

وصرحت سلطات لاوكاي للصحفي الاندونيسي انها على استعداد للتصدي لاي هجوم صيني ، وانها اسرت بعض العملاء الصينيين الذين كانوا قد ارسلوا الى فيتنام ، وذكر ضابط فيتنامي ردا على اسئلة سوبينو سومارجو وهو ان الصين سحبت جزءا من قواتها المرابطة على الحدود دون ان تعرف الاسباب .

بانكوك — ر ، ا.ف.ب

السويد: تفجير نووي سوفياتي ضخم تحت الارض

جاء في بيان لمرصد الزلازل في هاجفورز في وسط السويد ان المرصد سجل في الساعة الثامنة صباح اليوم بتوقيت غرينتش علامة هزة ارضية ناجمة على الارجح عن انفجار نووي ضخم تحت الارض في الاتحاد السوفياتي .

وتوازي قوة الانفجار هزة ارضية بمقدار ٥ و ٦ درجات بمقياس ريختر ، عدد درجاته تسع ، وحدد مركزه في شمالي بحر القزوين على خط عرض ٤٩ درجة شمالا ، وخط طول ٤٧ درجة مع هامش خطأ يقدر بنحو ٢٠٠ كلم .

ستوكهولم — ا.ف.ب

اسرائيل: محاكمة جندي قتل ضابطه بقنبلة

لاول مرة في تاريخ اسرائيل يقدم جندي من قوات الدفاع الى المحاكمة بتهمة قتل ضابطه .

فلقد ضاق الجندي اميت كوهين ، ١٩ عاما ، ذرعاً بتكبير قائده الملازم ايفال باروخ له بسبب عدم انضباطه ، فقتله في الخامس من شهر ايلول الماضي بقنبلة يدوية ، وقد اثار هذا الحادث استياء شديدا ليس في الدوائر العسكرية فحسب ، بل وفي كل ارجاء البلاد .

تل ابيب — ا.ف.ب

قبل انعقاد مؤتمر جبهة التحرير الصحف الجزائرية: لا مكان للذين تنكروا لبلادهم

يشترك حوالي ثلاثة الاف مندوب في مؤتمر جبهة التحرير الوطنية التي ستبدأ اعمالها يوم ٢٧ كانون الحالي في العاصمة الجزائرية .

وسيمثلون بصفة خاصة المنظمات الجماهيرية العمال والشباب والفلاحين والنساء والمجاهدين القدامى في حرب التحرير والكوادر وقاعدة الحزب وممثلي المجالس المحلية القروية والاقليمية والجيش ونواب البرلمان وكوادر الحكومة والقطاع الاجتماعي والاقتصادي والمهاجرين .

واشارت الصحف الجزائرية امس الى ان الطريق قطع منذ الان فصاعدا امام الطامعين وليس هناك من مكان في مؤتمر جبهة التحرير الوطنية لهؤلاء الذين تنكروا لبلادهم ، وغادروها عشية الاستقلال ليضعوا انفسهم في خدمة اعداء الجزائر . وهذا يستبعد اي اشتراك للمعارضين في الخارج في اعمال المؤتمر الذي تستمر اعماله لمدة اربعة ايام ، ولكنها قد تمتد ليومين اخرين في حالة الضرورة .

وفي ٩ شباط القادم سيتقدم المرشح الذي يختاره المؤتمر ، وهو المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية بعد ثمانية ايام تستمر خلالها المعركة الانتخابية لكي يعطي الجزائريون اصواتهم بشأنه في اقتراع عام .

وفي هذا التاريخ اي في اليوم الخامس والاربعين لتولي مهام رئيس الجمهورية بالنيابة ، وهو اقصى موعد يحدده الدستور ستنتهي مهمة رابح بيطاط رئيس الجمهورية بالنيابة .

الجزائر — ا. ف. ب

رسالتان من خالد وفهد الى نائب رئيس وزراء الامارات

اعلن في ابو ظبي امس نقلا عن مصدر رسمي ان الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس وزراء الامارات العربية المتحدة تلقى رسالتين من الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية والامير فهد بن عبد العزيز ولي عهدها .

وكان محمد منصور الرميح سفير المملكة العربية السعودية لدى ابو ظبي قد سلم هاتين الرسالتين للشيخ حمدان بن محمد وهما تتعلقان بالعلاقات الثنائية .

ابو ظبي — ا.ف.ب

زيارة بيروت بين رياض وكبار المسؤولين في الكويت

عقد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية محادثات امس مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

وقال مسؤولون ان المحادثات تناولت الاوضاع العربية الراهنة ونتائج زيارة السيد رياض لبيروت حيث بحث في الترتيبات لعقد اجتماع لوزراء المالية العرب في الشهر القادم للبحث في خطط اعادة تعمير لبنان .

وكان السيد رياض قد وصل الى الكويت ليلة امس الاول قادما من بيروت ومن المقرر ان يعود الى القاهرة اليوم .

الكويت — ر

١٩٧٩ : مصر تصدر بترولا بقيمة مليار دولار

اوضح عز الدين هلال وزير البترول المصري في تصريح نشرته مجلة « آخر ساعة » الاسبوعية ان الصادرات المصرية من البترول سوف تحقق عائدا يبلغ مليار دولار خلال سنة ١٩٧٩ .

كما اشار وزير البترول المصري الى ان الاستهلاك المحلي من البترول يقدر بمليار من الدولارات ، ومن ثم فان قيمة الانتاج المحلي سوف تصل الى ملياري دولار خلال العام الحالي .

القاهرة — ا.ف.ب

بريجنيف عاد الى موسكو جواً هل اختصرت زيارة الصداقة لبلغاريا؟

غادر ليونيد بريجنيف صوفيا امس بالطائرة في طريق عودته الى الاتحاد السوفياتي ، في ختام « زيارة صداقة » تعطي جميع المراقبين الانطباع بانها اختصرت .

فقد وصل رئيس الحزب الشيوعي والدولة في الاتحاد السوفياتي الى صوفيا بالقطار ظهر يوم السبت الماضي على اثر رحلة قطع خلالها الفي كيلومتر ، وغادرها بالطائرة التي لا تعد وسيلة الانتقال المفضلة لديه صباح امس بدون ان يقضي في ما يبدو في مركز الاستشفاء في بانكيا حيث اقام ايام الراحة التي تردد انها ستستغرق اسبوعا ، والتي تحدث عنها في كلمته في المأدبة التي اقيمت تكريما له يوم وصوله .

ورغم ان برنامج زيارة بريجنيف قد خفف فانه كان برنامجا لضيف على الحزب والحكومة في بلغاريا حيث تضمن يوميا المحادثات والمآدب الرسمية والزيارات .

ولذلك يتساءل المراقبون عما اذا كانت ثمة اسباب ذات شأن ، اضطر معها بريجنيف الى العودة الى موسكو قبل الموعد الذي كان قد حدده لعودته .

ومما يعزز الطابع السياسي لزيارة بريجنيف انه لم يضف اليها ، وهي الزيارة شبه الرسمية اي يوم يخصص بالكامل للراحة .

ويستبعد المتخصصون في شؤون الدول الشرقية الافتراض الذي طرح مرة اخرى في يوغوسلافيا بهذه المناسبة عن اندماج ما بين الاتحاد السوفياتي وبلغاريا ومع ذلك فانهم يشيرون الى ان زيارة بريجنيف تستهدف تأكيد الروابط الخاصة التي توحد بين موسكو وصوفيا في الوقت الذي قد تشعر فيه بلغاريا ، وهي المتاخمة ليوغوسلافيا من الغرب بانها اصبحت معزولة جغرافيا ليس من الاتحاد السوفياتي فحسب بل وايضا عن سائر دول المعسكر الاشتراكي التي تفصلها عنها رومانيا التي اقدمت خلال الاشهر القليلة الماضية على اكثر من عمل يدل على عدم الامتثال .

فيينا — ا.ف.ب

« آخر ساعة » المصرية : السادات ونميري ينسقان لمواجهة « المؤامرات السوفياتية »

ذكرت مجلة « آخر ساعة » المصرية امس ان الرئيسين انور السادات وجعفر نميري سيبحثان يوم الجمعة القادم في الخرطوم الوسائل العملية لمواجهة المؤامرات السوفياتية في العالم العربي وافريقيا .

وذكرت المجلة ان الرئيس السادات الذي سيسافر يوم الجمعة الى السودان والرئيس السوداني من رأيهما ان هذه المؤامرات تشكل تهديدا مباشرا لامن بلديهما ، وخاصة على حدود السودان مع اثيوبيا .

واضافت : ان الرئيسين سيبحثان في هذا الصدد اجراءات الامن التي تفرض نفسها ، وسينسقان سياستهما لمواجهة الخطر الناتج عن التدخل الاجنبي في اثيوبيا واريتريا .

القاهرة — ا.ف.ب

المؤتمر العالمي للطاقة: سينخفض انتاج البترول والغاز الى ٢٥ بالمئة في العام ٢٠٢٠

جاء في تقرير لجنة الحفاظ على الطاقة التابعة للمؤتمر العالمي للطاقة الذي صدر امس الاول ان البترول والغاز لن يمثلا الا ٢٥ بالمئة من مصادر الطاقة العالمية في سنة ٢٠٢٠ مقابل ٦٠ بالمئة حاليا و٤٥ بالمئة في عام ٢٠٠٠ ، واضاف التقرير ان البلاد الاعضاء في منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية ستستهلك ٢٨ بالمئة من موارد الطاقة مقابل ٦٢ بالمئة حاليا . اما الدول النامية فانها ستستهلك ٤٠ بالمئة بدلا من ١١ بالمئة .

واشار التقرير الى ان الانتاج البترولي سيبلغ اقصى حمله في ١٩٩٠ ، بينما سيهبط نصيبه في موارد الطاقة العالمية الى ١٠ بالمئة في سنة ٢٠٢٠ ، اما الغاز الطبيعي فان انتاجه سيزداد حتى ٢٠٠٠ حيث يصل الى ٢٠ بالمئة من مصادر الطاقة العالمية ثم يهبط الى ما بين ١٠ و١٥ بالمئة في العام ٢٠٢٠ .

وجاء في التقرير الذي صيغ تحت مسؤولية جون كيلي من شركة بيشتل في الولايات المتحدة ان هذا الانخفاض بالنسبة للغاز والبترول سيعوض باستخدام الفحم والوقود النووي والشمس التي تتقدم في سنة ٢٠٢٠ ثلثي موارد الطاقة .

واضاف التقرير ان انتاج الفحم سيبلغ ثلاثة اضعاف ما هو عليه الآن ٢٥ بالمئة من موارد الطاقة الدولية ، بينما سيصل الوقود النووي الى ٣٠ بالمئة من الكميات المطروحة من الطاقة . اما الطاقة الشمسية والصحراوية فستبلغ نفس المقدار الحالي لانتاج الكهرباء او ثلثي الانتاج البترولي في سنة ١٩٧٨ .

ويتوقع خبراء مؤتمر الطاقة الذي يمثل بلاد الكرة الارضية باسرها ان تبقى النسبة التي تشكلها مصادر الطاقة المائية وهي ٥ بالمئة بدون تغيير ، وكذلك ايضا بالنسبة للبترول والغاز غير التقليدي ، الصخور البترولية والرمل القطراني ، اذ انهما ستمثلان ٥ بالمئة من موارد الطاقة .

وقد تصل الكميات المطروحة من موارد الطاقة في العالم الى ١٦٠ مليار برميل من البترول ، ٢٢٫٨ مليار طن ، في سنة ٢٠٢٠ ، اي ثلاثة اضعاف الرقم الحالي ، وذلك وفقا لمعدل زيادة سنوية يقدر بـ ٢ بالمئة ، ولكن هذه الكميات لن تكفي لسد متوسط الكميات المطلوبة من الطاقة بالنسبة لبلاد منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية على اساس معدل زيادة اقتصادية سنوية يقدر بـ ٤٫٢ بالمئة ، اما بالنسبة للبلاد النامية ، فان معدل الزيادة يقدر بـ ٧٫١ بالمئة . فضلا عن زيادة احتياجات بلاد شرقي اوروبا من الطاقة بمعدل ٣٫٢ بالمئة سنويا .

ودعت اللجنة في تقريرها جميع البلاد الى التحرك القوي السريع في مجال الطاقة . وذكر كيلي انه سيصبح من المستحيل وضع برامج ثابتة للطاقة اثناء فترات الركود الاقتصادي دون ان تتعرض الدول لخطر النقص في فترات الانتعاش .

واضاف التقرير انه ما من احد يستطيع التنبؤ بالتاريخ المحدد لنقص الانتاج البترولي او صعوبات انتشار استخدام الفحم او اهمية مصادر اليورانيوم او مستقبل المفاعلات الضخمة .

باريس — ا. ف. ب

حكومة عسكرية جديدة في بوليفيا

شكلت امس حكومة عسكرية جديدة في بوليفيا بعد الاستقالة الجماعية للحكومة السابقة يوم الاثنين الماضي ، وقد عين ثلاثة وزراء جدد في وزارات الزراعة والعمل والنقل ، الامر الذي ترتب عليه سياسيا اختلال التوازن في مجلس الوزراء لصالح اليمين حسبما يرى المراقبون .

وترى دوائر اليمين او اليسار ان هذا التعديل يمكن ان يعرض للخطر بصورة بالغة فوز الاتحاد الديموقراطي الشعبي اليساري امام قوى اليمين الديموقراطي او التقليدية في الانتخابات العامة القادمة التي ستجري في اول تموز القادم .

لاباز — ا.ف.ب

الكويت توافق على انعقاد مجلس الجامعة في مقديشو

قال مسؤولون كويتيون امس ان الكويت وافقت على دعوة الصومال لعقد الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية في مقديشو في آذار القادم .

وقد وافقت ايضا مصر والسودان واليمن الشمالية وسلطنة عمان والمغرب على عقد الاجتماع في العاصمة الصومالية .

الكويت — ر

عيدي أمين غادر الرياض بعد زيارة استمرت يومين

غادر الرياض امس عائدا الى بلاده الرئيس الاوغندي عيدي امين . وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الزيارة استمرت يومين وقد اجرى امين خلالها محادثات مع الملك خالد والامير فهد ولي العهد ومسؤولين اخرين حول تدعيم العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

الرياض — ر

الصادرات الصناعية الاسرائيلية زادت ٢٦ بالمئة في ١٩٧٨

قالت وزارة الصناعة والتجارة في تل ابيب ان صادرات اسرائيل الصناعية زادت بنسبة ٣٦ بالمئة في سنة ١٩٧٨ ، ووصلت الى ٣٠٢٥ مليون دولار بالمقارنة مع ٢٠٤٦٠ مليون دولار سنة ١٩٧٧ .

وقال الناطق بلسان الوزارة ان ٣٥ بالمئة من الصادرات ذهب الى دول السوق الاوروبية المشتركة و٢٠ بالمئة الى الولايات المتحدة .

تل ابيب — ر

هكذا من الاصل